

كتاب الحج

يحتوي على شرح لقواعد الإسلام الخمس وأحكامها وهي :

الاستحباب والصلاة والزكاة والصوم والحج

وقد ترتب عنها برؤوس الأركان الإسلامية المقدسة وجميع مآثر ومشاهد

الحرمين الشريفين

الوضع والترتيب والرسوم المسجلة بالعلم الثماني باسم صاحبه

الحاج عبا حسن كمره

ويطلب منه بالعيادة الخيرية لطب الأسنان بأول شارع فاروق نمرة ١ بمصر

الطبعة الأولى

١٣٥٨ هـ

كتاب الحج

يحتوي على شرح لقواعد الإسلام الخمس آيات وأحاديث هجرية :



وقد ترتبنا برؤسنا إلهامية المقدسة وجميع ما أثر ومساهمة

الحرمين الشريفين

الوضع والزيت والتم مسجل باسم الغاري باسم مساجد

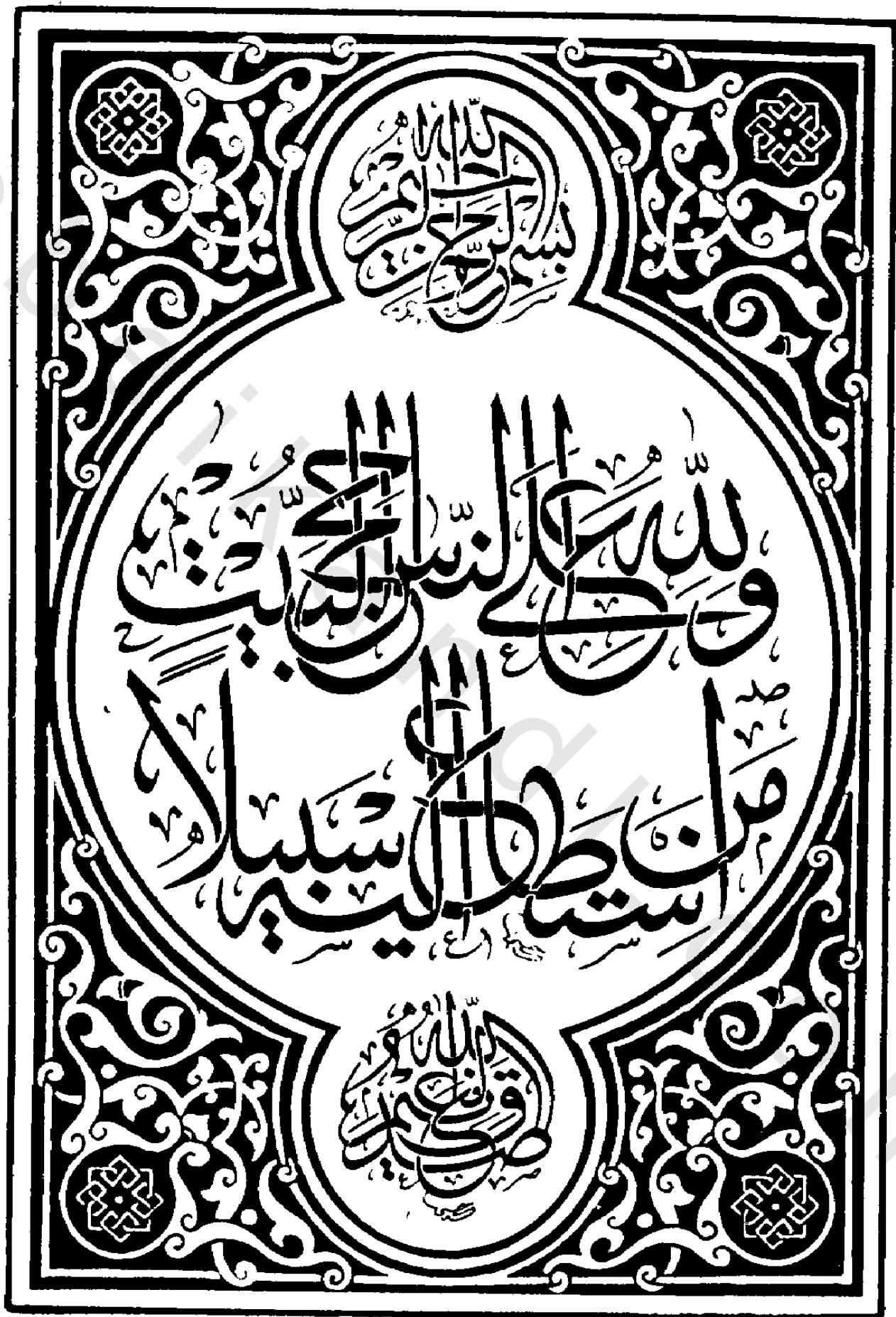
الحاج عباس كمره

ويطلب منه بالعبادة الخيرية لطب الاسنان بأول شارع فاروق نمرة ١ بمصر

والطبيب

١٣٥٨ هـ

obeykandi.com



obeykandi.com



إلى حضرات أصحاب الجلالة
 ملوك المسلمين لفخام
 الذين فعلوا الإسلام
 وأعادوا مجده بين الأمم

برفع لهذا الكتاب
 الخادم المخلص الأمين
 الحاج عباس كراة
 بمصر سنة ١٣٥٨ هـ

هذا الكتاب فارق الأول
 ما بين سنة ١٣٥٨ هـ

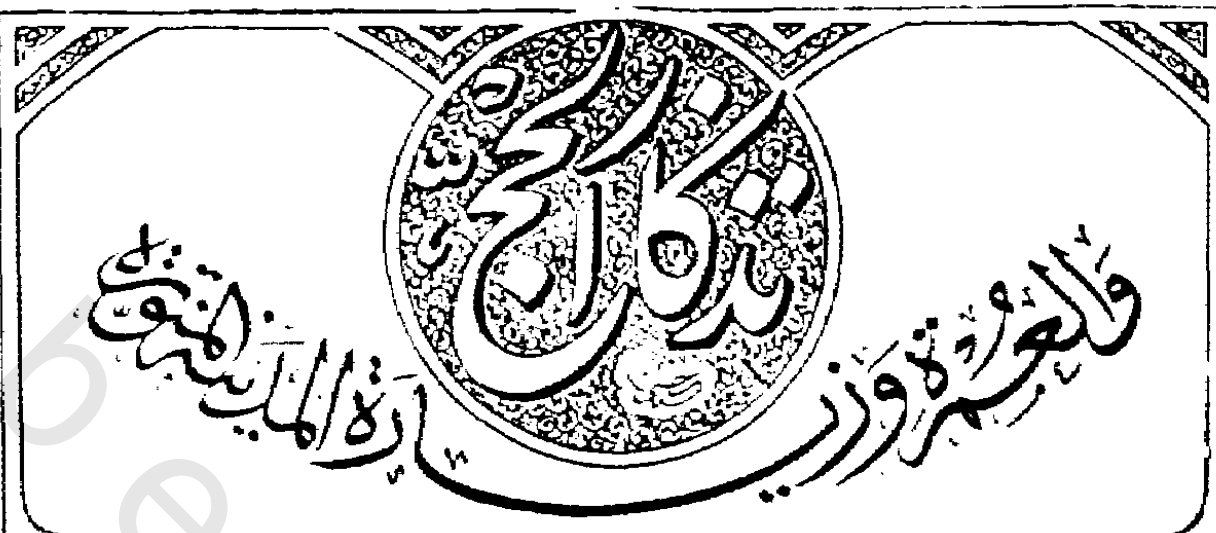
obeykandi.com

اهداء خاص

إلى

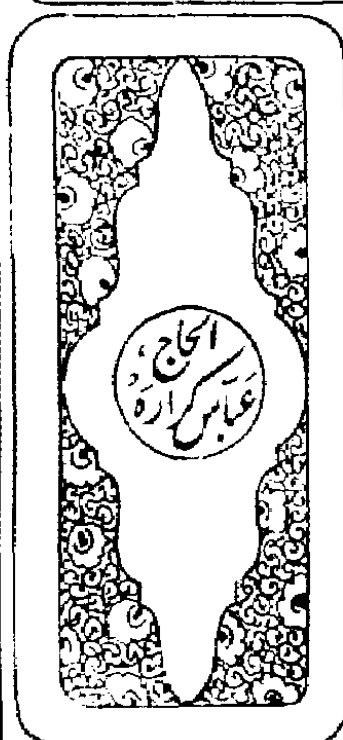
حضرة الأستاذ علم افندي احمد
الموظف بدار الكتب الملكية المصرية

المخلص صاحب الكتاب

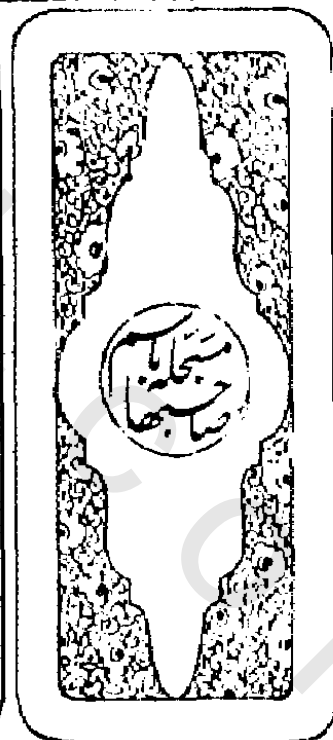


فِي مَسْنَدِهِ ١٣ هِجْرِيَّة

فِي مَسْنَدِهِ صَاحِبِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ



هَذَا
ضَعُ صُورَتَكَ
الْفُتُوغَرَفِيَّةَ



لِلْحَاجِّ



صاحب الکتاب
الحاج عباس کراره

obeykandi.com

محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥٤	بحرة وموقعها	١٣	مقدمة
٥٧	مكة المكرمة عند الدخول	١٥	كلمة فضيلة الشيخ عبد المجيد اللبان
٥٨	باب السلام ودعائه	١٦	محمد أحمد القطيشي
٦٠	باب بني شيبه	١٧	عبد القادر خليف
٦١	الحجر الأسود	١٨	الشهادة وشرحها
٦٢	كيفية الطواف	٢٠	الصلاة وإقامتها
٦٤	دعاء الأشواط أثناء الطواف	٢٢	الزكاة وأدائها
٧١	الملتمزم بالكعبة ودعائه	٢٤	الصوم وجزائه
٧٤	مقام سيدنا إبراهيم ودعائه	٢٦	الحج والغرض منه
٧٦	حجر سيدنا اسماعيل ودعائه	٣٠	الحج، زمنه، سنه، حكمة مشروعيته
٧٨	بئر زمزم ودعائها	٣٦	جدول لمعظم أحكام الحج
٧٩	صفة السعي بين الصفا والمروة	٣٨	العزم على أداء فريضة الحج
٨١	الصفا ومنه يبدأ السعي	٤٠	إرشادات عامة للحجاج
٨٤	المروة وعندما ينتهي السعي	٤٤	المطلوب ممن يريد الحج
٨٧	كيفية نية الحج	٤٥	عند الخروج من المنزل
٨٨	الخروج من مكة والوقوف بعرفات	٤٧	عند ركوب الباخرة
٩١	دعاء عرفة عند القدوم عليها	٤٩	عند رابع
٩٤	مسجد المزدلفة ودعائه	٥٢	ميناء جدة
٩٨	السير إلى منى	٥٣	السفر من جدة إلى مكة المكرمة

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
رمى جمرة العقبة	٩٩	السلام على الرسول	١٣٤
التحلل الأصغر - الأول	١٠١	السلام على أبي بكر وعمر	١٣٥
(عيد الأضحى) بمنى	١٠٢	البقيع ومسجد قباء	١٣٦
السيليين المصرى والسعودى	١٠٤	بئر أريس	١٤٠
مسجد الخيف بمنى	١٠٦	قبر سيدنا حمزة	١٤٢
طواف الافاضة بمكة	١٠٧	مسجد القبلتين ومسجد الفتح	١٤٣
رمى الجمار والمبيت بمنى	١٠٨	الأبواب والمناثر والمحاريب	١٤٥
الجرات الثلاث	١٠٩	ذكرى وداع المدينة - قصيدة	١٤٦
وقت رمى الجمار	١١٠	ميناء جبل الثور والهذا	١٤٨
مسجد العمرة	١١٣	مرض الأسنان وضرره بالصحة	١٥٠
قبور أهل مكة بالمعل	١١٤	٣٢ نصيحة طيبة هامة	١٥٢
جبل أبى قبيس	١١٧	نصائح للأنمهاث	١٥٣
ماتشاهده داخل الحرم المكى	١١٨	السواك وما ورد فيه	١٥٤
وصف ما بداخل الحرم المكى	١١٩	نصائح للمحافظة على الأسنان	١٥٦
طواف الوداع	١٢٢	الحرم المكى	١٥٨
العزم على زيارة الرسول محمد	١٢٦	الحرم المدنى	١٥٩
المدينة المنورة عند القدوم عليها	١٢٧	المسجد الأقصى	١٦٠
قصيدة فى مدح المدينة المنورة	١٢٨	المساجد الثلاثة المقدسة	١٦٢
باب العنبرية بالمدينة	١٣٠	قسم أنواع الخطوط العربية	١٦٥
باب السلام بالمدينة	١٣١	خطوط خطاطين العصر الماضى	١٦٦
الروضة الشريفة بالمدينة	١٣٢	خطوط خطاطين العصر الحاضر	١٧٥
قبر النبى (صلى الله عليه وسلم) وصاحباه	١٣٣	الحث على العمل	٢٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذى جعل كلمة التوحيد حرزاً من النار وحصناً ، وجعل البيت العتيق مثابة للناس وأمناً . والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين . وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين ، الذى اصطفاه الله من خيرة بنى إسماعيل ، رافع قواعد البيت مع أبيه الخليل إبراهيم . قال الله عز وجل فى كتابه الحكيم : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ، رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ .

أما بعد فقد منّ الله علىّ ، وله الفضل والمنة ، بالحج غير مرة ، وكذلك بزيارة الروضة الشريفة التى ضمت جسد الرسول المطهر صلى الله عليه وسلم . وقد حبيت إلىّ الأرض المقدسة حباً ملك علىّ مشاعرى ، وغمرنى فيضه ، وترك ذلك الحب أثراً عميقاً فى نفسى ، فشغفت بها شغفاً عظيماً ، وكانت تلك المشاعر مرتسمة فى نفسى ، وعلى صفحات قلبى ، فأحبيت أن يشترك معى إخوانى المسلمون فى ذلك ، فوفقنى الله لتصوير مكة المكرمة ، والكعبة المعظمة ، والروضة الشريفة ، صورة هى أقرب إلى الحقيقة من كل صورة ، وجعلت ذلك حافزاً لإخوانى إلى الشوق إلى تلك البقاع المقدسة ، داعياً لهم إلى التشرف بزيارتها وقصدها ، لعل الله أن يكتبنى وإياهم من الفائزين .

ولكثرة اختلاطى بحجاج بيت الله الحرام الوافدين من مشارق
الأرض ومقاربها ، وحيى فى نشر العلم والفضائل بين أبناء جنسى رأيت
أن أضع كتاباً صغيراً يبين أسس الإسلام وقواعده الخمس جملة ، إلا الحج ،
فإني بعون الله تعالى أوضحه وأفصله تفصيلاً ، وتعميماً للفائدة ، أضف
إليه صور مكة المكرمة ، وما فيها من مشاعر ومواقف ، وكذلك صور المدينة
المنورة ، وما فيها من الروضة الشريفة والبقيع . وسأورد عند كل مشعر
من المشاعر ومنسك من المناسك الماثور فيه من الدعاء وكيفية أدائه ،
ليكون ذلك عوناً للحجاج على أداء مناسكهم .

وإني إذ أحمده الله تعالى على ما وفقني إليه من إتمام هذا العمل الدينى
العظيم ، أتقدم بوافر الشكر والإجلال لحضرات أصحاب الفضيلة الأساتذة
الشيخ ، عبد المجيد اللبان ، شيخ كلية أصول الدين ، والشيخ ، محمد أحمد
القطيشى ، عضو جماعة كبار العلماء ، والشيخ عبد القادر خليف ، والشيخ
أمين عبد الحسيب سالم لما بذلوه من المعونة فى إبرازه ، وإني تيمناً بهم ،
واعترافاً بفضلهم أصدر كتابى هذا بما خطته أنا ملهم تعبيراً عن رضائهم
وسرورهم بعملى هذا الذى أرجو به وجه الله الكريم ، ولا يفوتنى
أن أذكر بالثناء والفضل الأستاذ حسنى الخطاط الذى دمج بقلبه أكثر
صفحات الكتاب .

وإني أستخير الله تعالى وأستمد منه العون والتوفيق ، وأسأله أن
ينفع به إخوانى المسلمين ، عليه توكلت وإليه أنيب .

عبد الكريم

كلية حضرة صاحب الفضيلة العالم الكبير

السَّيِّحُ عَبدُ المَجِيدِ اللُّبَابُ

شيخ كلية أصول الدين

عزيزى ولدى الحاج عباس كزاره

كتابك " الدين والحج " كتاب نافع أرجو الله تعالى أن يجعل فيه الكفاية لمن يريد الهداية لأعمال الحج ، وأن يكون دليلاً بما حواه من رسوم قيمة للمسترشدين فى أداء السنن ، وزيارة الأماكن المطهرة ، نفع الله بك ورزقك التوفيق والإخلاص .

والسلام عليك ورحمة الله

عبد المجيد اللباب

٣ من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٥٨

١٦ من أكتوبر سنة ١٩٣٩

كلمة حضرة صاحب الفضيلة

الشيخ محمد اصمحر الفطيسى

عضو جماعة كبار العلماء

الحمد لله الذى أكرم نبيه بأن جعله خاتم أنبيائه ، وجعل أمته خاتمة
الأمم ليكونوا شهداء على الناس ، ويكون الرسول شاهداً عليهم جميعاً .
أما بعد : مما منّ الله به على حضرة الحاج عباس كرار أنه وفقه الله
وجمع كلمات فى الشهادة والصلاة والزكاة والصوم ، وختم بعد ذلك
بمناسك الحج ، فكانت خير كلمة جمعت فى هذا المقام ، وهذا بعد
اطلاعى عليه حرفياً ، فوجدت معظمه يوافق المذاهب الأربع للمجتهدين ،
فهو مؤلف يحتاج إليه كل مسلم ، ولا يستغنى عنه كل لبيب وعالم ، ولقد
أعجبني تهذيبه وترتيبه وتقسيمه وتبويبه .
وزاد على ذلك الأدعية الماثورة ، والرسومات للأماكن الطاهرة
التي لم توجد لغيره فى بقية الكتب الموضوعة فى هذا الشأن ، فأسأل الله
لى وله ولجميع المسلمين التوفيق والنجاح ؟

محمد اصمحر الفطيسى

٢ رمضان سنة ١٣٥٨

١٥ أكتوبر سنة ١٩٣٩

كلمة حضرة صاحب الفضيلة

الشيخ عبد القادر خليف

قرأت هذا الكتاب فوجدته جامعاً لمسائل كثيرة من أحكام الحج
الفقهية والأدعية المأثورة والإرشادات الصحية ووصف الأماكن
المقدسة والطرق الموصلة إليها بأبسط عبارة فهو خير معين لمن يريد الحج
وفق الله مؤلفه إلى الخير

عبد القادر خليف

٢٥ شعبان سنة ١٣٥٨

٩ أكتوبر سنة ١٩٣٩

الشَّهَادَةُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ التَّكْوِينِ

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَالْمَلَكُ وَأُولُو الْعِلْمِ فَإِنَّمَا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير ما قلت أنا والنبيون من

قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد وهو على كل

شيء قدير » رواه الترمذي ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما من عبد توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع طرفه إلى السماء فقال : أشهد

أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، إلا

فتحت له أبواب الجنة الثمانية ، يدخل من أيها شاء » رواه مسلم وأبو داود .

فالشهادة الإقرار لله بالوحدانية ، ولمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة ، وهى أول أسس الإسلام ، فيجب على كل مكلف أن يعترف بأن لاإله حقيقى يعبد ، ويرجع إليه الأمر كله ، إلا الله سبحانه وتعالى ، وهو المنزه عن كل نقص ، المتصف بصفات الجلال وصفات الكمال .

وكذلك يعترف بأن سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم أرسله الله - على حين فترة من الرسل - لهداية الناس وإرشادهم إلى مافيه خيرهم وفلاحهم ، وإخراجهم من ظلمة الكفر إلى نور الإيمان .

وفى الشهادة لله تعالى بالوحدانية آثار بالغة فى تهذيب النفوس ، وجمع القلوب على معبود واحد حتى قيام يوم ، وتحرير العقول من رق الشك والأوهام ، والحيرة والضلال .

وفى الشهادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة ، والإيمان بما جاء به من عند الله تعالى تقويم للنفوس ، وإصلاح للنظم الاجتماعية ، وسبيل إلى الفوز برضاء الله ، والسعادة فى الدنيا والآخرة .

الصَّلَاةُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّلَاةَ بُنْيَانٌ عَلَى الْمَوَاقِفِ يَا أَبَوَاتِ

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الصَّلَاةُ نُورٌ ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ

وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، رواه مسلم .

الصلاة أجل الشعائر الدينية ، وأعظم المظاهر الإسلامية ، وأفض
ما يتقرب به العبد إلى ربه ، وهي رأس الإسلام وعموده ، وهي فر
مابين المسلم والكافر ، والبر والفاجر ، فما حافظ عليها إلا سعيد ، و
ضيعها وحرم منها إلا شقي عنيد ، فرضها الله سبحانه وتعالى فوق س
سموات ، ومنحها لحبيبه صلى الله عليه وسلم في أعلى المقامات ، وأشار ا
تعالى بها في كثير من آيات القرآن الكريم ، تأكيذاً لطلبها ، وحثاً :

أدائها؛ ولها أسرار عظيمة، وحكم بالغة : فهي تهذب النفوس ، وتزكى
الأرواح ، وتقوى رابطة الإيمان والمحبة بين العبد وربّه ، وتزيد من
أسباب المودة والإخاء بين المؤمنين الذين هم على صلاتهم يحافظون ،
وتنهي عن الفحشاء والمنكر ، وتدعو إلى كل خير وبر .

والصلاة خير جامعة للمسلمين ، وأقوم درس للتعمرين على الجهاد ،
والوقوف في وجه أعداء الله ، وخير مثال لتعويدهم الطاعة للقائد ،
وتمرينهم على ضبط أعمالهم ، وحفظ أوقاتهم ، وتكسب الثبات ، وتقوى
العزيمة وتغرس في النفس حب المحافظة على المواعيد ، وتذكر الغافلين ،
وتدعو إلى التعارف والتآلف وتقوية الروح المعنوية ، وتوطيد دعائم
الوحدة الإسلامية .

قال الله تعالى في كتابه الكريم :

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ .

وقال عز وجل في محكم كتابه :

﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴾ .

الزكاة

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي وَصْفِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُفْلِحِينَ

وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ،
وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَاسْتَقْبِلُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِاللُّدْعَاءِ
وَالْتَضَرُّعِ » ، « رواه أبو داود »

جعل الله للفقراء في أموال الأغنياء حقاً معلوماً ، وهو ما يسمى
بالزكاة . قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ، لِلسَّائِلِ
وَالْمَحْرُومِ ﴾ .

والزكاة ركن من أركان الإسلام ، وفرض عين على كل مسلم حر ،
مالك لمقدار معين يسمى نصاب الزكاة .

والزكاة أنواع :

النوع الأول : " زكاة العين " الذهب والفضة أو ما يقوم مقامهما من ورق " البنكنوت " ، ومقدار نصاب الزكاة من الذهب بالنقود المصرية $\frac{١١٨٧,٥}{١٠٠}$ كما قال بعض علماء السادة المالكية ، ومن الفضة $\frac{٣٣}{١٠٠}$ والواجب فيهما ربع العشر أى ٢,٥ ٪ بشرط مرور الحول على ملك النصاب ، فارغ من الدين وحوائجه الأصلية .

النوع الثانى : " عروض التجارة " .

النوع الثالث : " زكاة الحرث والثمار " إذا بلغ ذلك ٥٠ كيلة مصرية ، والواجب نصف العشر إن سقى بالآلات ، وإلا فالعشر .

النوع الرابع : " زكاة النعم " وهى الإبل والبقر والغنم . والبقر يتناول الجاموس ، والغنم تشمل الضأن والمعز ، وتجب فيها الزكاة إذا بلغت النصاب كما هو مبسوط فى كتب الفقه .

" زكاة الفطر " ومقدارها صاع يخرج من الإنسان عن نفسه وعن تلزمه نفقته ، ومقدار الصاع قدح وثلث عند مالك ، وقدحان عند الشافعية والحنابلة ، وقدحان وثلث عند الحنفية إذا كان المخرج من غير القمح والتمر والزبيب ، ونصف هذا إذا كان من القمح ، وما عطف عليه .

الصَّوْمُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْغَنَزَةِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ

كَمَا كُنْتُمْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ، وقال : « الصَّوْمُ جَنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرِفْثُ وَلَا يَجْهَلُ فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ » ، « رَوَاهُ مُسْلِمٌ » .

فضل شهر رمضان عن سائر الشهور بأن أنزل فيه القرآن الحكيم هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، وبأن فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر ، من أحيائها بالعبادة مؤمناً بها ، مخلصاً لله عمله فيها فاز بالمغفرة وعظيم الأجر ، وبأن فيه تزين الجنة ، وتفتح أبوابها ، وتسلسل

مردة الجن ، وتغلق أبواب الجحيم ؛ ولهذا خص الله سبحانه وتعالى هذا الشهر الكريم بأن فرض علينا صيامه ، وحجب إلينا قيامه ، وجعل صومه ركناً من أركان الإسلام ، وشريعة عامة لنا ، كما فرض الله الصوم على من سبقنا من الأمم ، لما يشتمل عليه الصوم من جليل الحكم ، وعظيم الأسرار .

فالصوم يغذى الروح ، ويزكى الجسم ، ويطهر القلب ، ويحمل على شكر المنعم جل جلاله ، ويدعو إلى العطف على الفقير ومواساة اليتيم والمسكين ، والأخذ بيد الضعيف .

والصوم يغرس في النفس فضيلة مراقبة الله تعالى ، ويعدها لاكتساب الفضائل ويحفظها من الشهوات والمعاصي ، وحسبه من الفضل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ : الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ .
قال الله تعالى : إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي ، وَأَنَا أَجْزَى بِهِ ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي . لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ ، وَخَلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَائِحَةِ الْمِسْكِ ، " صحيح مسلم " .

الحج

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَحُجُّ إِلَّا عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ

إِلَّا الْجَنَّةُ » « رواه البخاري »

الكعبة أول بيت وضع للناس لعبادة الله عز وجل ، وهي أشرف البيوت التي أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه ؛ وما يدل على عظمة الكعبة أن الناس قبل الإسلام من عهد إبراهيم عليه السلام كانوا يحترمونها ويحجلونها ، ويأتون إليها في موسم الحج من كل فج عميق ، فيطوفون بها ، ويتبركون بآثارها ، ويعتقدون أنها بيت الله المقدس .

ولما جاء الإسلام زاد الكعبة تعظيماً ورفعة ، فأجلها المسلمون في جميع بقاع الأرض ، واتخذوها في الصلاة قبلة ، وفرض الله على المستطيع حجها ، وجعل ذلك من أركان الإسلام ، وأعظم شعب الإيمان .
وللحج فوائد دينية واجتماعية وخلقية تعود بحسن العاقبة على سائر الشعوب الإسلامية .

فهو عبادة تتطلب السفر ، فيشاهد المسافر في رحلته إلى تلك البقاع الطاهرة أماكن مقدسة ، وآثاراً مباركة ، تملأ القلوب إيماناً و يقيناً ، والحج سبيل التعارف والتآلف والتعاون ، وتوثيق العلاقات والروابط والصلات بين سائر الشعوب الإسلامية ، فتألف قلوبهم ، وتتحد كلمتهم ، فيعملون على ما يصلح شأنهم ، ويقوم ما اعوج من أمرهم ، وهو كذلك سبيل تكفير الذنوب ، والفوز بالجنة .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ ، رَجَعَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » "رواه البخاري" .



لِحُجَّامِعْلَقِافِيَهِنَالِفَالِاقِوَالِجَالِافِيَالِحِ
لِحُجَّامِعْلَقِافِيَهِنَالِفَالِاقِوَالِجَالِافِيَالِحِ

وَمَا تَعْلَمُونَ عَمَلُ اللَّهِ
وَمَا تَعْلَمُونَ عَمَلُ اللَّهِ

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَسْتَغْفِرُوا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ أَسْجِمِ الْحِمَامِ
وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَكُمْ وَإِذْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لِرِضَالَيْنِ ۝ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ مَنَسِكِكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ
كَمَا كُنْتُمْ ءَابَاءُكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ خَلْقٍ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝
أُولَئِكَ لَنْ يَصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ وَأَنْتَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝

كُتِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ السَّيِّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَافِظَ الْخِطَابِ الْمَدِينِيِّ
مِنْ تَلَامِيذِ الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّوَّاحِيِّ الْبَرْكَاتِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَلِلْمُسْلِمِينَ
تَحْرِيرًا فِي أَوَّلِ شَعْبَانَ الْعَظِيمِ ١٣٥٨ هـ مِنْ حِجْرَةِ الرَّسُولِ

رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

الْحَجُّ لِلَّهِ وَلِلْبَيْتِ وَلِلرَّجُلِ الْإِلَاحِيَّةِ

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ —

مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَزِفْ وَلَمْ يَفْسُقْ خَرَجَ مِنْ

ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ

أُمُّهُ

كُتِبَ مُحَمَّدٌ عَلَى الْمَكَاوِي ٣٥١

الموظف بالمساحة المصرية والمدرس بمدرسة تحسين الخطوط الملكية

الحج :

الحج ركن من أركان الإسلام ، فرضه الله في العمر مرة على كل مسلم ومسلمة يقدران عليه .

زمن الحج :

شهر شوال ، وذى القعدة ، والعشرة الأيام الأولى من ذى الحجة .

على من يجب الحج :

يجب الحج على المسلم البالغ العاقل الصحيح الجسم القادر على الزاد والراحلة ، وعلى نفقة عياله مدة سفره ، بشرط أمن الطريق

أركان الحج :

١ - الوقوف بعرفة (١)

٢ - الطواف حول الكعبة ، ويسمى بطواف الزيادة

(١) عرفة جبل قريب من مكة يقف عليه الحجاج يوم التاسع من ذى الحجة .

واجبات الحج :

- ١ - الإحرام من الميقات^(١)
- ٢ - الحلق أو التقصير
- ٣ - السعى بين الصفا والمروة وهو فى بعض المذاهب من الأركان
- ٤ - الذبح يوم النحر
- ٥ - رمى الجمار
- ٦ - الوقوف بمزدلفة
- ٧ - طواف الوداع

ملاحظة - إذا ترك الحاج شيئاً من هذه الواجبات وجب عليه ذبح شاة ، والتصدق بها على فقراء مكة .

(١) الميقات هو المكان الذى يحرم عنده الشخص ، أى يدخل فى أعمال الحج

سنن الحج :

منها الاغتسال ، ولبس إزار ورداء أبيضين جديدين ، وصلاة ركعتين الإحرام ، والإكثار من التلبية ، ومنها بذل الصدقات ، وزيارة قبر المصطفى عليه الصلاة والسلام .

ما يحرم على الحاج :

يحرم عليه لبس المخيط ، وتغطية الرأس ، وحلق الشعر ، وتقليم الأظافر ، وصيد الحيوان ، أو قتله ، أو إزعاجه ، وقطع حشيش الحرم أو شجره .

حكمة مشروعية الحج :

فرض الله الحج على المسلمين لمزايا عديدة ، وفوائد جليلة ، أهمها :
(١) اجتماع المسلمين في مكان واحد على اختلاف طبقاتهم ، ليتعارفوا فيتعاونوا على ما يرفع شأنهم ، ويصلح حالهم .

(٢) تهذيب النفوس لما في أعمال الحج من المزايا الخلقية الكثيرة :

كالصبر على الشدائد ، والشفقة على الضعفاء والمساكين ،

والتواضع ، ومعاونة الناس ، والإخلاص في العمل .

(٣) ينال الإنسان الرضا والمغفرة من الله تعالى بسبب امتثال أوامره ،

وأداء العبادة له .

المسافات :

١ — بين جدة ومكة : تبلغ المسافة بين جدة ومكة ٧٥ كيلو متراً ،

تجتازها السيارات في مدة ساعتين ، الدواب : الخيل والحير في ليلة واحدة ،
والجمال في مرحلتين .

٢ — بين جدة ، والمدينة المنورة : تبلغ المسافة ٤٥٠ كيلو متراً ،

تجتازها السيارات في مدة ست عشر ساعة ، والجمال في عشرة أيام .

٣ — بين المدينة المنورة ، وينبُع : تبلغ المسافة ٢٥٠ كيلو متراً ،

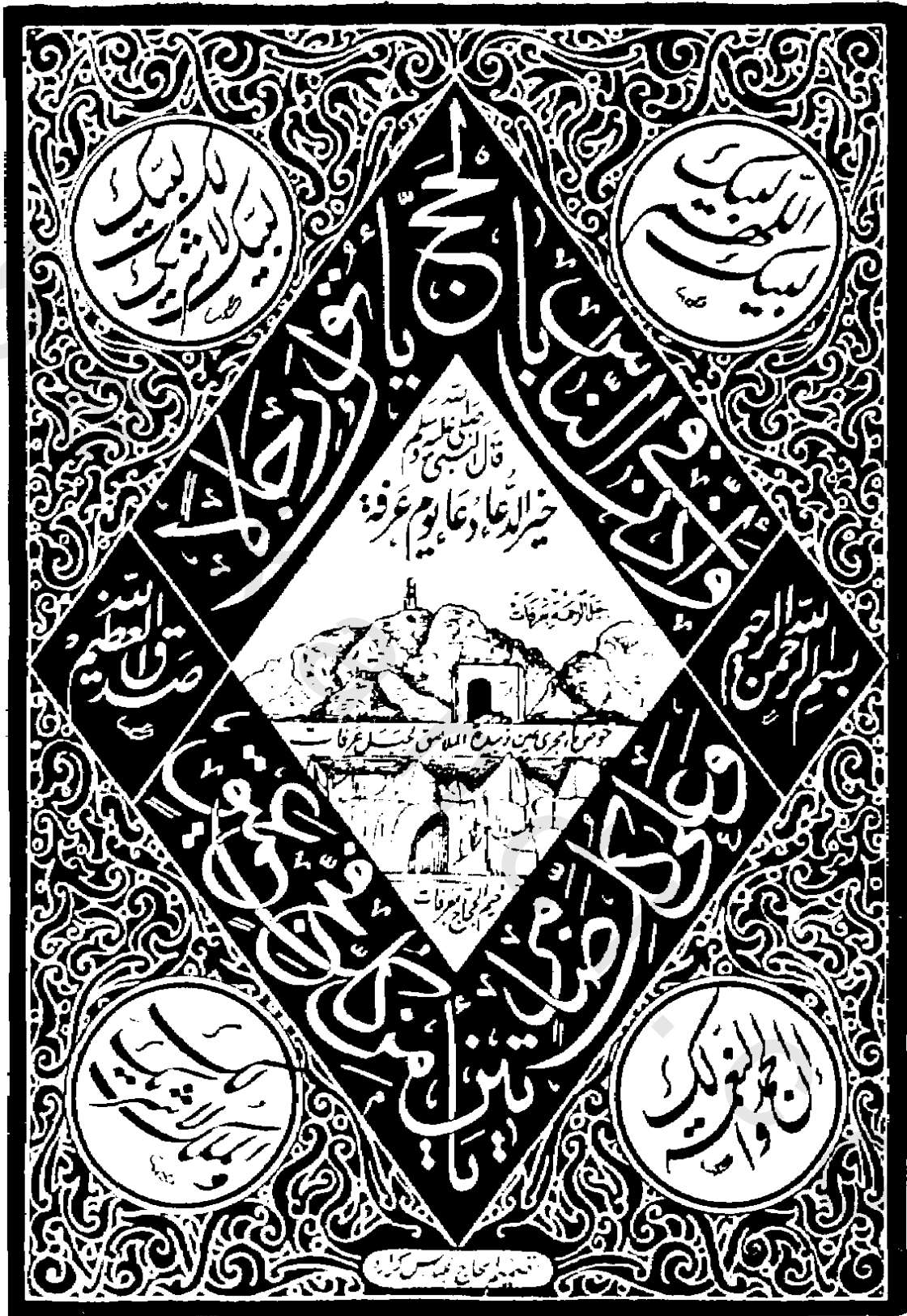
تجتازها السيارات في مدة بين ٥ — ٦ ساعات ، والجمال في مدة ثلاثة أيام .

٤ — بين مكة وعرفات : تبلغ المسافة ٢٢ كيلومتراً ، تجتازها الجمال في ست ساعات ، والسيارات في ٤٥ دقيقة .

وعلى طول الطريق أقيمت مقاهى عديدة . ومظلات صحية فيها جميع وسائل المعالجة ، والماء العذب .

مكة

متر	من الصفا إلى المروة
٤٠٥	
١٠٤٢	• باب بنى شيبة إلى باب مقبرة المعللة
٢٣٧٨	• • مقبرة المعللة إلى سبيل الست
٣١٢٠	• من سبيل الست إلى جمرة العقبة
١٥٦	• جمرة العقبة إلى الجمرة الوسطى
١١٦	• الجمرة الوسطى إلى الجمرة الصغرى
٣٥٢٨	• جمرة العقبة إلى نهاية وادى محسر
٢٨١٢	• نهاية وادى محسر إلى أول المأزمين
٤٣٧٢	• أول المأزمين إلى على الحرم من جهة عرفة
١٥٥٣	• على الحرم إلى على عرفة
١٥٥٣	• على عرفة إلى سفح جبل الرحمة



توجد هذه اللوحة ملونة مقاس ٢٥ في ٣٥ للبيع بالجملة
وتطلب من صاحب الكتاب

جدول بمعظم أحكام الحج

المعمل	حكم الحقية	والشافعية	والمالكية	والحنابلة
الحج	فرصة فورا	فرصة تراخيا	فرصة فورا	فرصة فورا
العمرة	سنة مؤكدة	فرصة تراخيا	سنة مؤكدة	فرصة فورا
الإحرام بالحج أي يترا	شرط وركة	ركعة	ركعة	ركعة
الإحرام بالعمرة أي يترا	سنة	سنة	سنة وقيل واجب	سنة
قوله الإحرام بالتلبية	شرط وقيل ركة	ركعة	ركعة	ركعة
الإحرام به المباشرة	واجب	واجب	واجب	واجب
الفصل بالإحرام	سنة	سنة	سنة	سنة
التلبية بالإحرام	سنة	سنة	سنة	سنة
التلبية	سنة	سنة	واجب	سنة
طواف القدوم	سنة	سنة	واجب	سنة
نية الطواف	شرط	شرط	واجب	شرط
بداء الطواف من الحجر الأسود	واجب	شرط	واجب	شرط
جعل البيت منى بالطائف	واجب	شرط	شرط	شرط
الشي في الطواف للقاء عليه	واجب	سنة	واجب	شرط
الطواف من المدينة في الطواف	واجب	شرط	شرط	شرط
طواف البدية والترويض في الطواف	سنة	شرط	شرط	شرط
كونه الطواف من راء الحجر	واجب	شرط	شرط	شرط
كونه الطواف في السجدة	واجب	شرط	شرط	شرط
كونه الطواف بسبعة أشواط	واجب	شرط	شرط	شرط
المراعاة بينه أشواط الطواف	سنة	سنة	واجب	شرط
سنة العمرة في الطواف	واجب	شرط	شرط	شرط
ركعتا الطواف	واجب	سنة وقيل واجب	واجب	سنة
الطواف للعمرة	ركعة	ركعة	ركعة	ركعة
السمي به الصفار والردة في الحج والعمرة	واجب	ركعة	ركعة	ركعة
وقوع السمي بعد الطواف	واجب	شرط	واجب	شرط
نية السمي	واجب	شرط	شرط	شرط

ج في المذاهب الأربعة

المعمل	حكم الحنفية	والشافعية	والمالكية	والحنابلة
بدن السعي بالصفا وختمه بالمردة	واجب	شرط	شرط	شرط
الشيء فيه مع القدرة	واجب	سنة	واجب	شرط
كراهة الشيء بسعة الشواطئ	واجب	شرط	شرط	شرط
المولادة بيمين الشواطئ السعي	سنة	سنة	واجب	شرط
المولادة بيمين السعي والطيران	سنة	سنة	واجب	سنة
الحل أو التفصير في العمرة	واجب	واجب	واجب	واجب
المبيت بمنى ليلة عرفة	واجب	سنة	واجب	مستحب
الوقوف بعرفة	ركلة	ركلة	ركلة	ركلة
وقت الوقوف بعرفة	سنة بعد الزوال إلى طلوع فجر يوم النحر			
وقت الوقوف إلى ما بعد الفردية وقبيلها	واجب	واجب سنة	ركلة	واجب
الدفع مع عرفة مع الإدام أو نائه	واجب	سنة	واجب	سنة
الجمع بمنى ودفع بيمينه صعدة المغرب والعشاء	واجب	سنة	سنة	سنة
المبيت بمنى ودفع	واجب	واجب	واجب	واجب
الوقوف بمنى ودفع بشرط الحرام في وقته	واجب	واجب	سنة أو مستحب	واجب
رمي جمرة العقبة يوم النحر	واجب	واجب	واجب	واجب
الحل أو التفصير في الحج	واجب	ركلة	واجب	واجب
الترتيب بين الرمي والذبح والحل	واجب	سنة	سنة	سنة
كراهة الحل في الحرم وأيام النحر	واجب	سنة	سنة	سنة
طواف الإفاضة	ركلة أكثره	ركلة	ركلة	ركلة
كراهة في أيام النحر	واجب	ركلة	واجب في الجملة	سنة يوم العيد
تأخير طواف الإفاضة عمدة الرمي	سنة	سنة	واجب	سنة
رمي الجمار الثلاث في أيام التشريق	واجب	واجب	واجب	واجب
عدم تأخير الرمي إلى الليل	سنة	سنة	واجب	سنة
المبيت بمنى ليلا في أيام التشريق	سنة	واجب	واجب	واجب
طواف الوداع	واجب	واجب	مستحب	واجب

نقدته بحلة الشافعية

العزم على أداء فريضة الحج

يجب على من أراد أداء فريضة الحج عند ظهور موسمه أن يتقدم إلى مأمور المركز أو القسم الذى يقطنه فى دائرة اختصاصه ، ليستطيع أن يقيد اسمه ضمن الذين يريدون أداء فريضة الحج ، وبذلك يسهل له أمر السفر براً وبحراً ، وتكفل راحته .

صورة تقديم الطلب

حضرة صاحب العزة مأمور مركز / أو قسم
لما كنت قد اعتزمت أداء فريضة الحج هذا العام أتشرف بأن أقدم
لعزتكم طلي هذا ، أنا [يذكر هنا اسم الحاج ولقبه]
من أهل ناحية / أو بلدة
بأمل التكرم بدرج اسمى ضمن قاصدى أداء فريضة الحج الشريف
فى هذا العام .
هذا وإنى مستعد لتقديم كل ما يطلب منى من النفقات ، على أن أسافر
بالدرجة [يذكر هنا الدرجة التى يرغب الحاج أن يسافر بها]
أولى . أو ثانية . أو ثالثة .

وتقبلو عزتكم فائق الاحترام مـ

الامضاء أو الختم

التاريخ الهجرى

التاريخ الميلادى

هجريه

قدمت طلي للسفر للحج يوم / /

كما يجب على مقدم الطلب أن يذكر في طلبه أسماء الذين سيصحّبهم معه في السفر إلى الحجاز ، إن كانت أعمارهم دون السادسة ، أما إذا كانت تربو عليها فيجب أن يحرر خطاباً ليخرج لهم جوازات سفر خاصة ، إذ يعاملون معاملة البالغين .

وبعد ذلك يتوجه الحاج الى مكتب الصحة التابع لها لعمل الحقن اللازمة والتطعيم قبل السفر .

وبعد كتابة الطلب السابق يستطيع الحاج أن يسأل من المركز أو القسم الذى حرر لمأموره الطلب السابق عن نتيجة طلبه حتى يمكنه أن يدفع المبلغ الذى تقرر عليه لهذا السفر السعيد ثم يتسلم جواز سفره . ويكون على استعداد للرحيل فى سفره عند إخباره من قبل المركز أو القسم فى الميعاد الذى يعينونه له .

وليعلم الحاج أن سبل المواصلات سهلة ، والركوب فى البواخر المصرية راحة ومتعة ، والأمن فى الحجاز مستتب ليلاً ونهاراً ، فى عهد حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن السعود .

إرشادات عامة للحجاج

أهم ما يأخذه معه الحاج من الملبوسات واللوازم :

- ١ - شنطة جلد كبيرة أو خُرج سفر توضع لوازمه فيه
- ٢ - شمسية لاتقاء حرارة الجو من قماش أبيض ثقيل
- ٣ - كمر جلد ذى جيوب لحفظ النقود والمفاتيح
- ٤ - بشكيرين للإحرام ، كإزار ورداء
- ٥ - جلبابان ، أو ييجامتان صيفيتان ، أو مثلهما شتويتان
- ٦ - ملابس داخلية لتغيرتين أو ثلاثة
- ٧ - فوطة وصابونة ، وأبريق زنك ، وفرشاة للأسنان أو مسواك
- ٨ - نظارة باغة تحمى العينين من أشعة الشمس والغبار
- ٩ - روائح عطرية تستعمل فى غير أوقات الإحرام
- ١٠ - إسعافات ضرورية كملينات واسبيرين وكنين
- ١١ - بطارية كهربائية صغيرة خاصة باليد
- ١٢ - فرش النوم يكون من سجادة وبطانية ووسادة على حسب القدرة
- ١٣ - أما ملابس السيدات للإحرام فهى كالعادة
- ١٤ - غطاء للرأس يستعمل فى غير وقت الإحرام لاتقاء الحر

ملاحظات يجب اتباعها

- (أ) لا تكثر من حمل الأمتعة والملابس التي تتوهم أنها تلزمك في بيتك ، بل كن خفيفاً في سفرك ، واقتصر على ما أوضخناه لك
- (ب) الحلة - البدلة - لست في حاجة إليها منذ ركوبك الباخرة في السويس حتى تعود إليها .
- (ج) الطربوش لا تستطيع الاحتفاظ به مدة الحج إلا في علبة خاصة ، وليس له لزوم .
- (د) لا تكلف نفسك بحمل الفواكه ، فستجد ما تشتهي هناك من برتقال وتفاح ورمان وبطيخ وبلح من أجود الأصناف
- (هـ) لا حاجة لأخذ علب السجائر ، فهي في الحجاز أرخص من مصر بكثير ، مع اختلاف أنواعها
- (و) لا حاجة لأخذ الخبز الكثير معك ، فستجد هناك العيش الفينو والكعك والخبز البلدى بأثمان زهيدة جداً
- (ز) لا تكثر من حمل الأدوية إلا ما لزم فانك ستجد في كل مكان الأطباء والصيادلة .

إرشادات صحية

للحجاج الوافدين إلى بلد الله الحرام

ترسل الحكومة المصرية في موسم الحج بعثات طبية بجميع جهات الحج بالحجاز - جدة - مكة - عرفة - منى - المدينة - ينبع - للكشف ومعالجة الحجاج المصريين وكل من يحضر إليها من أى جنس ، وتصرف الأدوية اللازمة مجاناً وذلك حتى نهاية الحج .

أولاً - احترسوا من التعرض لأشعة الشمس أثناء الهاجرة ولا تسيروا تحت أشعة الشمس من الضحى حتى العصر .

ثانياً : اجعلوا سيركم وانتقالكم في الليل أو في طرفي النهار .

ثالثاً : احترسوا من جريان الهواء حين هبوب الرياح الباردة .

رابعاً : لا تعرضوا أجسامكم وهي مكشوفة للهواء ، بل يجب الاحتراس بقدر الامكان .

خامساً : احترسوا من النوم تحت السماء ، ويجب أن يكون السكنى في البيوت في مكة أو تحت الخيام في عرفات أو في منى .

سادساً : مستوصفات إدارة صحة الحجاز في جدة - ومكة - والمدينة وعرفات - ومنى ، مستعدة في كل وقت لتقديم المساعدة لجميع الحجاج .

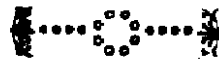
سابعاً : مستوصفات ومستشفيات إدارة الصحة على استعداد تام لتلقيح جميع المراجعين بلقاح الجدري والتيفود وشبه التيفود والكوليرا ، وهي تنصح لجميع الحجاج الغير ملقحين بمراجعتها لتلقيحهم .

ثامناً : توصى إدارة الصحة العمومية باستعمال ناموسيات لتوقى قرص الباعوض ، وبعدم أكل الخضار والفواكه إلا بعد غسلها جيداً ، وتنصح جميع الذين يصابون بالاسهال أن يمتنعوا عن تناول الأطعمة الثقيلة ، ويكتفوا باللبن الحامض ، وبمراجعة الصحة للمعالجة .

تاسعاً - : توصى إدارة الصحة باستعمال أقراص الكينا دائماً التى تقدمها مستوصفاتنا فى أى وقت بجانا .

عاشراً : إذا فقد منك شيء فراجع هيئة المراقبة للحكومة .

حادى عشر : المطوف هو المسئول أمام الحاج عن كل طلباته فى الحجاز .



المطلوب ممن يريد الحج

من يريد بالحج طاعة وتقرباً إلى الله تعالى ، ويطمع في قبوله وإثابته ، عليه أن يقصد بحجه وجه الله تعالى لا رياء ولا سمعة ، وإن كنت قد ظلمت غيرك في ماله أو عرضه فرد إليه حقه ، واطلب منه أن يسامحك ، وأن يكون مالك من كسب حلال طيب لا شبهة فيه ، يقوم بنفقتك ذهاباً وإياباً ، ونفقة من تلزمك نفقته شرعاً إلى وقت رجوعك ، وأن تتوب إلى الله قبل سفرك توبة نصوحاً من جميع الذنوب التي ارتكبتها طول حياتك ، وتنوى عدم الرجوع إلى معصية قط ، لقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا ﴾ .

وقال الغزالي رحمه الله : ينبغي للحاج أن يلتمس رفيقاً صالحاً ، محباً للخير ، معيناً عليه ، إن نسي ذكره ، وإن ذكر أعانه ، وإن جبن شجعه ، وإن عجز قواه ، وإن ضاق صدره صبره ، ووصل رحمك ، وودع أهلك وجيرانك ؛ ويلتمس أدعيتهم ، فإن الله تعالى جاعل في أدعيتهم بركة ، والسنة في الوداع أن تقول : ” أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم “ .

عند الخروج من المنزل للحج

إذا شرع الحاج في الخروج من بيته للسفر إلى الحج يصلي ركعتين :
يقرأ في الأولى بعد الفاتحة سورة : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ وفي الثانية
بعد الفاتحة سورة : " الإخلاص " ، فإذا فرغ من الصلاة تضرع إلى الله
بكل قلبه ، واعتمد عليه في سفره ، ودعا بدعاء السفر ، وهو : " اللهم أنت
الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم اطو لنا الأرض ، وهون
علينا ؛ اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر ، وكآبة المنقلب ، ومن سوء
المنظر في المال والأهل " فإذا جاء بباب المنزل قال : " بسم الله ، توكلت على
الله ؛ اللهم إني أعوذ بك أن نضل ، أو نذل ، أو نظلم ، أو نجهل ، أو يجهل
علينا " ، فإذا ركب القطار أو الدابة أو غيرها ، كبر الله ثلاثاً ، وقال :
﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا ، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ " وليكثر من ذكر الله
مادام راكباً أو نازلاً أو جالساً ، ولينع نظره من رؤية أى محرم ، وأن
يأمر وينهى ما استطاع لذلك سبيلاً ، فإن الدين النصيحة : فإذا نزل بأى
جهة ، قال : اللهم إني أسألك من خير هذه الأرض ، وخير ما جمعت
فيها ، وأعوذ بك من شرها ، وشر ما جمعت فيها ؛ اللهم ارزقنا جناها ،
وأعدنا من وبائها ، وحببنا إلى أهلها ، وحبب صالحى أهلها إلينا ؛ فإذا
نزل منزلاً قال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق .

خرجت من المنزل قاصداً الحج يوم

السويس

هى ميناء على البحر الأحمر يبحر منها الحجاج المصريون القاصدون أداء فريضة الحج ، ويوجد بها فنادق ومساكن الأجرة مدة الإقامة بها ، ولو يوماً واحداً ، فيلزم الحاج إذا وصل إليها أن يسترشد الناس عن قلم التأشير على جوازات السفر ، وماذا يجب اتخاذه من الإجراءات قبل ركوب البحر بالسويس ، وهناك يشتري منها ما يلزمه من مأكّل وخلافه ، ثم يودع الناس أصحابهم وأحبابهم عند إبحار الباخرة بين تهليل الحجاج ، وسرور المودعين ، وعندها ترسو البواخر عند العودة من الحج بسلامة الله



وصلت السويس يوم

أقمت بالسويس مدة

عند ركوب الباخرة

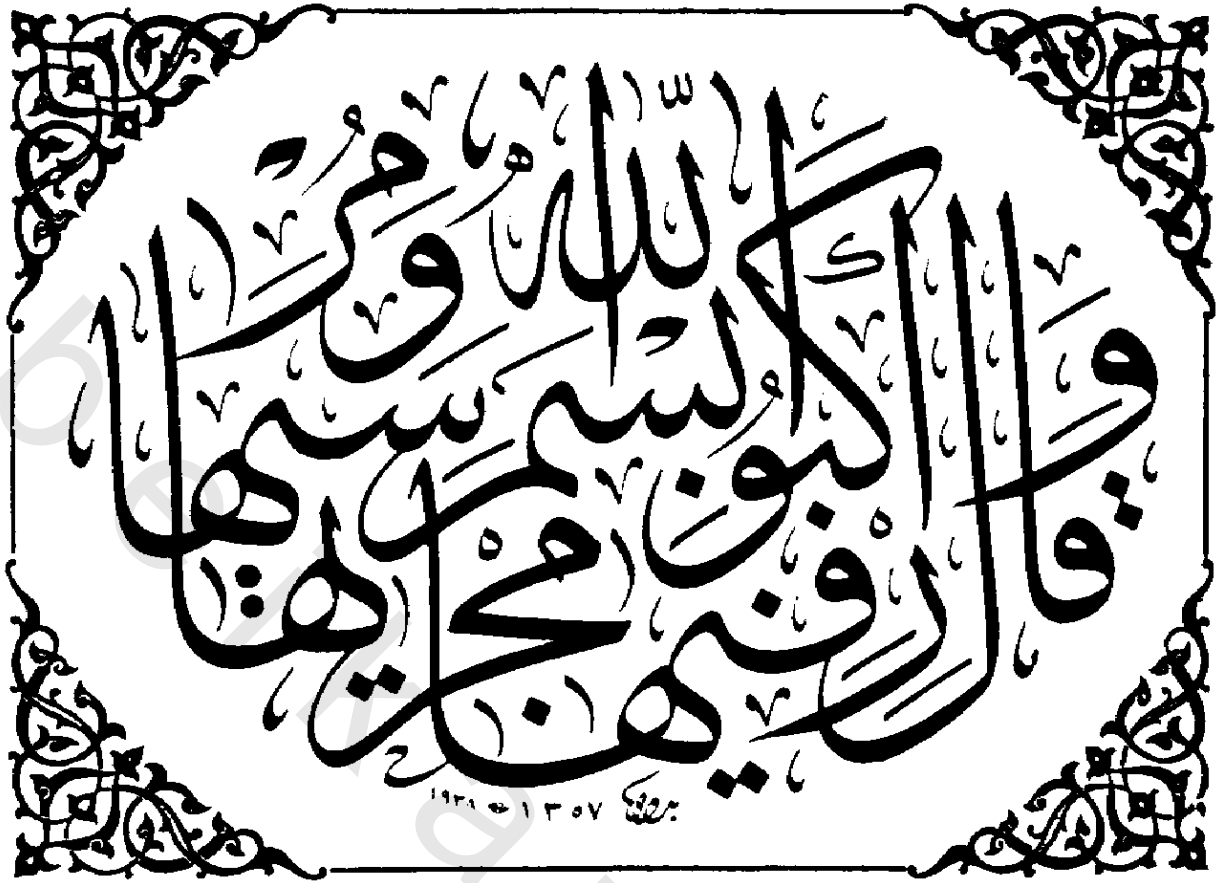
يجب عليك أن تصعد في هدوء دون أن تزعج أحداً ، كما يجب أن ترتب أمتعتك ، وتجلس في الدرجة التي قد عازمت أن تسافر عليها ، والتي يدلك عليها الموظف القائم بذلك في الباخرة ؛ ولتكن على ظهر الباخرة لطيف المعاشرة ، متجاوزاً عن الهفوات والزلات ، حليماً ، وليكثر الحاج من التهليل والتكبير والاستغفار .

ويوجد بالباخرة كاتين^(١) منظم ، وبه جميع ما يحتاجه الحجاج من مأكل ومشرب ، وروائح عطرية ، وبشاكير الإحرام ، وبالباخرة حمامات ، ومقهى لما يطلب منها من شاي وقهوة وخلافه .

والمسافة في البحر بين السويس وجدة (٦٤٦ ميلاً)

(١) هو شبيه بـدكان

ركبنا الباخرة واسمها وأبحرت من ميناء



بقلم الأستاذ الشيخ علي بدوي الخطاط بمدرسة تحسين الخطوط الملكية



يخرجون فيها من الميقات

عند رابغ

فاذا حاذيت " رابغاً ، " وعندها تنبه الباخرة بالصفارة للإحرام ، فأحرم بالحج أو بالعمرة إذا كنت قاصداً دخول مكة أولاً للحج أو العمرة ؛ أما إذا قصدت زيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم قبل أن تحج فأخر إحرامك بالحج أو العمرة حتى تنتهي من الزيارة ، فإذا انتهيت منها وخرجت من المدينة قاصداً مكة ، فأحرم من ميقات أهل المدينة ، وهو " ذو الحليفة " .

وقبل أن تحرم تزيل الشعر المطلوب إزالته شرعاً ، كشعر الإبط والعانة ، وتقليم أظافرك ، وتقص شاربك ، ثم تغتسل غسلًا كغسل الجنابة بنية غسل الإحرام (ويؤمر بهذا الغسل كل من أراد الإحرام حتى الحائض والنفساء) وبعد الغسل تلبس إزاراً في وسطك ، ورداء على كتفك وظهرك ، كما تفعل عند دخول الحمام ، ونعلين مخصوصتين للحجاج ، واجعل رأسك مكشوفاً ، والمرأة تكشف عن وجهها ، ولا تلبس قفازين في يديها أو أحدهما في إحدى اليدين (القفازان ما يلبس في اليدين كالجوربين) وتلبس في باقى بدنهما ماشاءت .

وبعد الغسل واللبس على ما ذكرنا للرجل والمرأة تصلى ركعتين سنة الإحرام في غير وقت الكراهة ، ثم تحرم قائلاً : نويت الحج وأحرمت

به الله تعالى "أو" نويت العمرة وأحرمت بها الله تعالى "أو" نويت الحج والعمرة ، وأحرمت بهما الله تعالى ، ومتى أحرمت بأى كيفية من الكيفيات الثلاث فقل عقب ذلك : " لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك " . وهذه الكيفيات الثلاث هى الأفراد والتمتع والقران : أما الأفراد فهو الإحرام بالحج وحده ؛ وأما التمتع فهو الإحرام بالعمرة أولا ، وبعد الفراغ منها فى أشهر الحج - شوال ، وذو القعدة ، وعشر ذى الحجة - تحرم بالحج ؛ وأما القران فهو الإحرام بالحج والعمرة معاً ، وعلى القارن والمتمتع هدى أقله شاة من الغنم تجزىء فى الأضحية ﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحُجِّ ، وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ﴾ وأما المفرد فلا يلزمه هدى ، وإن تطوع به فخير .

ومتى صرت محرماً فعليك أن تجتنب النساء والطيب ، ولبس المخيط من الثياب ؛ والمخيط : كالقميص المنسوج على قدر البدن أو بعضه ، وتقليم الأظافر ، وإزالة الشعر ، والتعرض للصيد البرى : كالحمم واليمام والظباء ؛ وعليك بترك الرفث ، وهو الفحش فى القول ، وترك الفسوق ، وهو الخروج عن حدود الله تعالى ، وترك الجدل والخصام مع الرفقة والأجراء وغيرهم ؛ قال الله تعالى : ﴿ الْحُجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ، فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحُجَّ ، فَلَا رَفَثَ ، وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحُجِّ ﴾ .

ويستحب لك تجديد التلبية من وقت لآخر ، وتكرارها عند ملاقة
الرفاق ، وخلف الصلوات ، وعند تغير الأحوال : كصعود وهبوط مع
التوسط في تكرارها ، ورفع الصوت بها ؛ ولا تزال تلي عند مالك حتى
تدخل الحرم إن كنت محرماً بالعمرة ؛ أما إذا كنت محرماً بالحج أو بالحج
والعمرة معاً فتستمر في التلبية إلى أن تشرع في طواف القدوم ، فإذا طفت
للقدوم وسعيت بعده ، فارجع للتلبية حتى تصل إلى مسجد عرفة بعد زوال
اليوم التاسع من ذي الحجة ، فتقطعها حينئذ ، ولا تعود إليها .

وعند الشافعي ، وأبي حنيفة : التلبية من شعار الإحرام ، فيأتي بها
المحرم من وقت لآخر إلا في حالة الطواف والسعي ، فيتركها اكتفاء
بالذكر الوارد فيهما ، ويقطعها من ابتداء الشروع في رمي جرة العقبة يوم
النحر ؛ وعند أحمد : لا بأس بالإتيان بها سرّاً في الطواف .





ميناء جدة

هى أول ما يشاهده الحاج من أرض الحجاز ، ومتى وصل إلى رصيفها يرى وكلاء المطوفين فى انتظاره لتقديم جميع وسائل الراحة له ، وإعداد مكان لراحته فيها حتى وقت سفره إلى أم القرى ، وتقع جدة على ساحل البحر الأحمر ، وأهم شوارعها الشارع الفيصل الذى يشق البلدة من الميناء إلى داخلها ، وبها مساجد كبيرة غاية فى النظافة ، ويحيط بجدة سور خماسى الشكل يقدر محيطه بثلاثة آلاف متر تقريباً .

وصلت جدة يوم

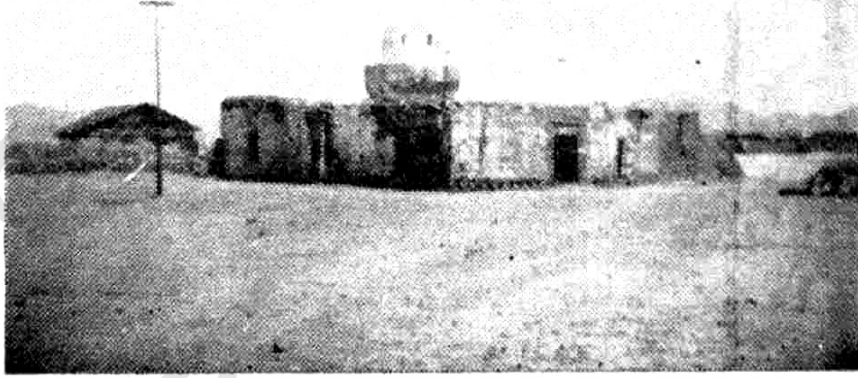
السفر من جدة إلى مكة المكرمة

إذا أراد الحاج السفر إلى مكة المكرمة بعد راحته في جدة يلزم أن يعرف وكيل مطوفه بذلك ذاكرآ له رغبته : إما بطريق القوافل ، أو السيارات ، ويحتاج الحاج المسافر واديا محصوراً بين جبلين ، وتبلغ المسافة من جدة إلى مكة المكرمة مايقرب من ٨٠ كيلو متراً تقريباً ، والطريق متسع من جميع جهاته ، وتقطعه أودية فسيحة من بعض جهاته ، وعلى جانبي هذا الطريق مساكن عدة ، ومياه متوفرة في الوقت الحاضر ، وبه مقاهى نظيفة للاستراحة ، والطريق آمن مطروق لاتنقطع منه الناس ليلاً ونهاراً ، وذلك بفضل حكومة الحجاز السعودية .

توجهنا من جدة يوم الساعة

وكان وكيل مطوفنا بجدة الشيخ

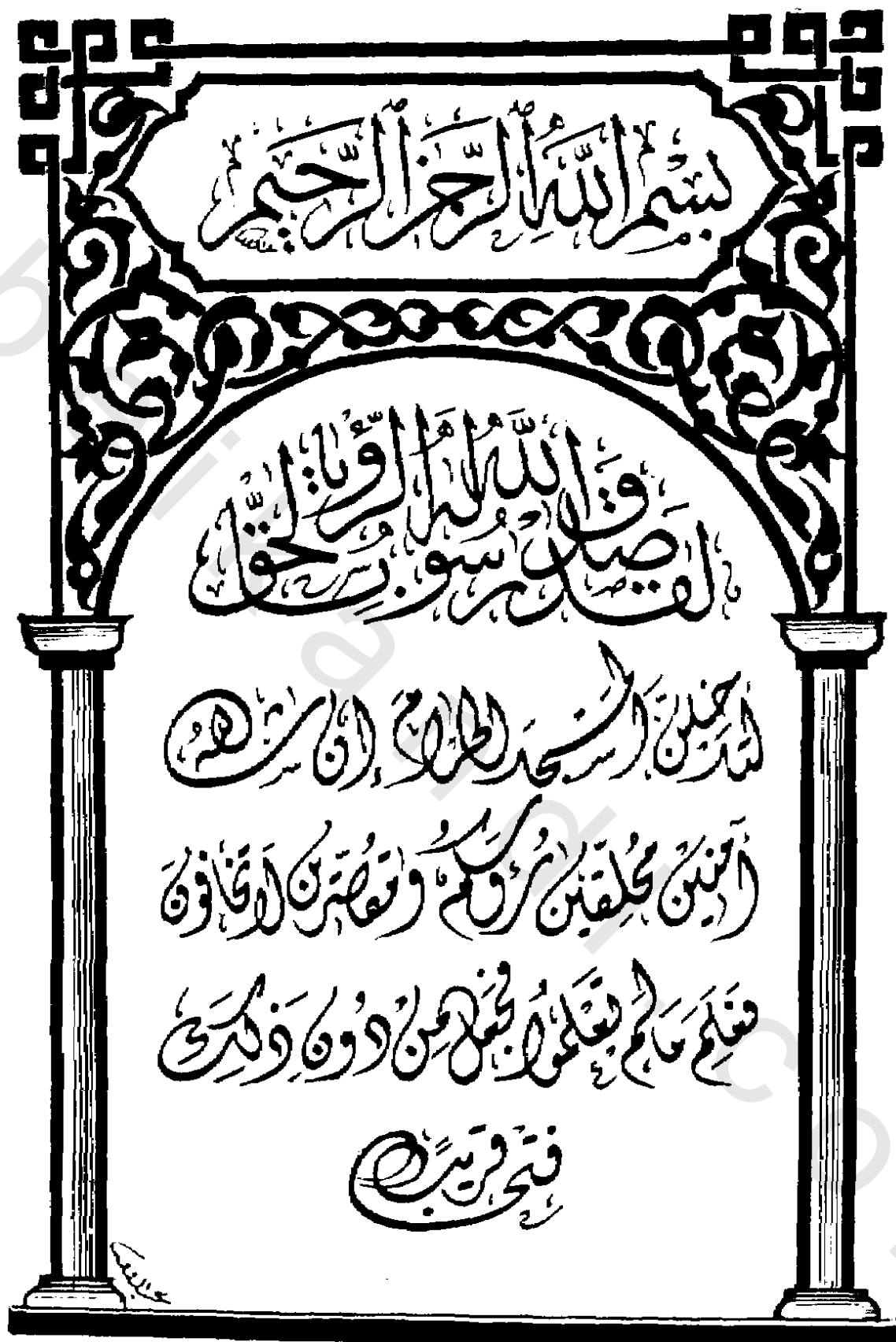
بَحْرَة وَهِيَ مُنْصَفُ الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَجَدَّةَ



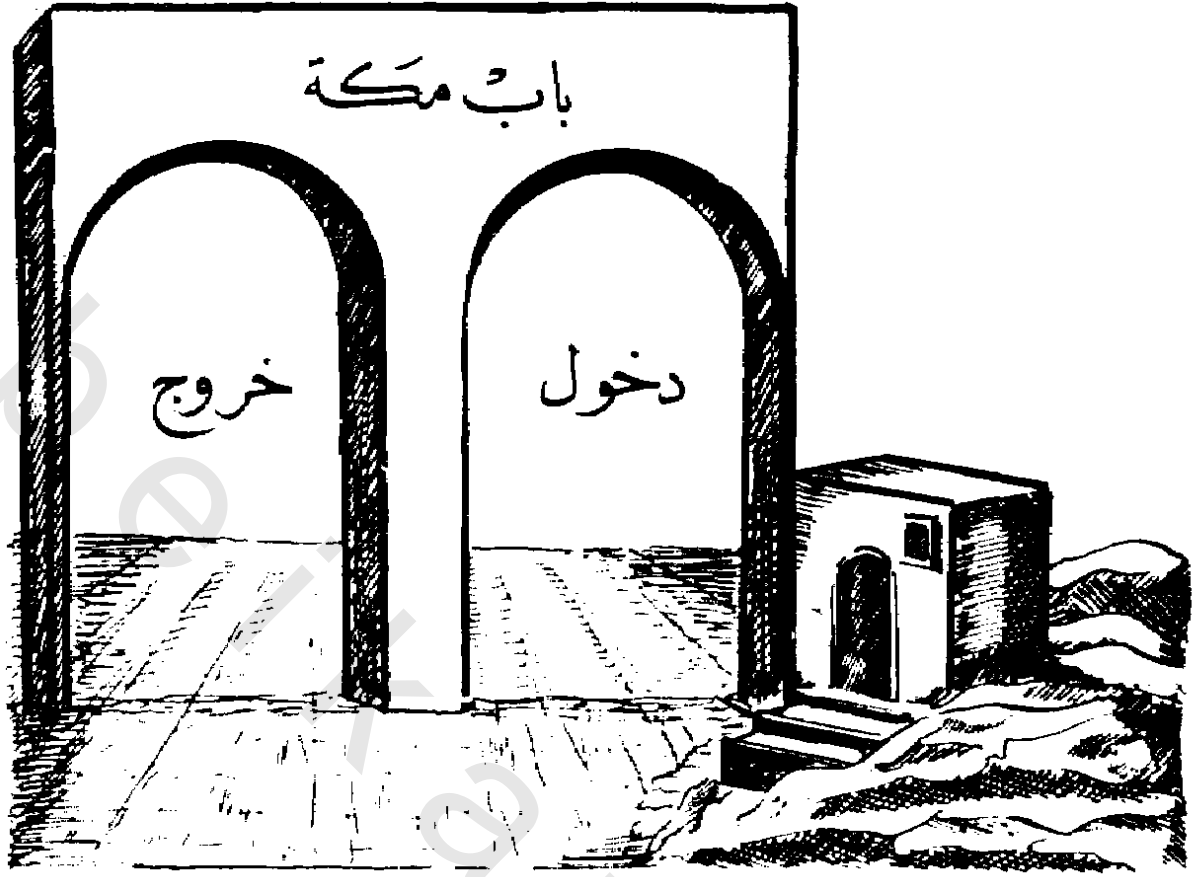
بحرة

هي بلدة صغيرة موقعها في منتصف الطريق بين جدة ومكة المكرمة ،
وبها مسجد يسمى مسجد بحرة ، صلى فيه سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ،
وبها يمكن الحاج أن يستريح ، ويقضى منها جميع مطالبه ؛ وبها مقاهي
نظيفة ، ومظلات للاستراحة ، ونقطة بوليس ، ومستشفى ، ومكتب تليفون ؛
وبعد بحرة توجد نزلة أخرى تسمى « حده » ، ولكنها أقل استعداداً من
بحرة ، وإن كانت أجود منها هواء .

وصلنا بحرة يوم الساعة



بقلم محمد افندي عبد الرؤوف الخبير بمحكمة النقض والإبرام



وعند وصولك باب مكة بالسيارة أو بالجل تجد في انتظارك المطوف
الذى سألت عنه بجدة على استعداد تام لتقديم جميع المساعدات اللازمة،
فتسلمه أمتعتك ليحفظها لديه ، وتأخذ راحتك عنده ، ثم تتقدم معتمداً
على بركة الله لطواف القدوم والسعى خلفه .

وصلت مكة يوم الساعة



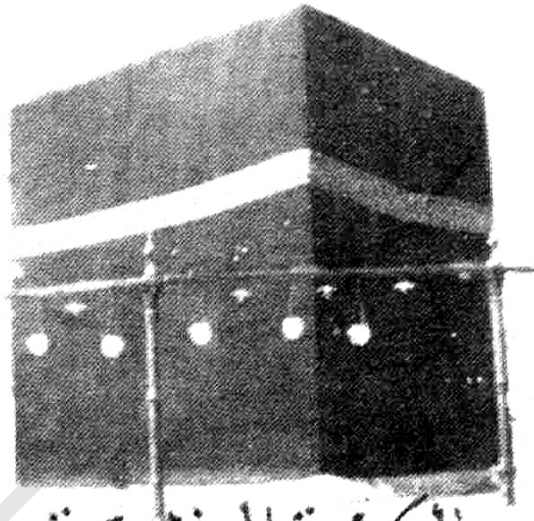
هذه الادعية تطلب من الحاج إذا عين بيوت مكة

إذا عين الحاج بيوت مكة فليقل : " اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي بِهَا قَرَارًا ، وَارْزُقْنِي فِيهَا رِزْقًا حَلَالًا " . وإذا دخل مكة المشرفة يقول : " اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ ، وَالْبَلَدَ بَلَدُكَ ، وَالْأَمْنَ أَمْنُكَ ، وَالْعَبْدَ عَبْدُكَ ، جَنَّتِكَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ ، بِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ ، وَأَعْمَالٍ سَيِّئَةٍ ؛ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّينَ إِلَيْكَ ، الْمُشْفِقِينَ مِنْ عَذَابِكَ ، أَنْ تَسْتَقْبِلَنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي فَسِيحِ جَنَّتِكَ ، جَنَّةِ النَّعِيمِ ؛ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا حَرَمُكَ وَحَرَمُ رَسُولِكَ ، فَحَرِّمْ لِحْيَ وَدُمِّي وَعَظْمِي عَلَى النَّارِ ؛ اللَّهُمَّ آمَنِي مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ؛ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنْ تَصَلِّيَ وَتَسْلِمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَبَدًا " .



هذا الدعاء يقرأ عند الدخول
من باب السلام

”اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، فَحِينَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ، وَأَدْخِلْنَا
الْجَنَّةَ دَارَ السَّلَامِ؛ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ؛
اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ؛ وَأَدْخِلْنِي فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ“



الكعبة المعظمة

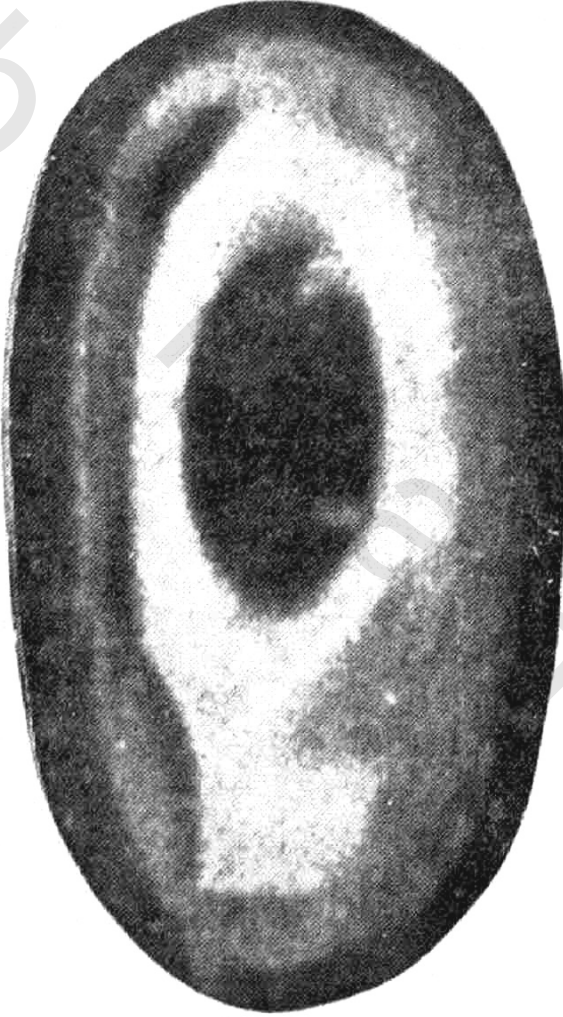
إذا عاينت البيت الشريف هلال ثلاثاً ، وكبر ثلاثاً ، ثم قل : " لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، أعوذ برب البيت من الكفر والفقر ، ومن عذاب القبر ، وضيق الصدر وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم ؛ اللهم زد بيتك هذا تشريفاً وتكريماً وتعظيماً ، ومهابةً ، ورفعةً ، وبراً ، وزد يارب من شرفه وكرمه ، وعظمه بمن حجه ، واعتمره تشريفاً وتكريماً ، وتعظيماً ومهابةً ورفعةً وبراً " .

الكعبة مستطيلة الشكل ، طولها اثني عشر متراً ، وعرضها عشرة أمتار ، وارتفاعها خمسة عشر متراً ، بنيت من الحجارة الزرقاء الصلبة ، ولها باب واحد يرتفع عن الأرض بنحو مترين ، يصعد إليها بمرج من الخشب المصنوع بالفضة .



﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ الْبَاطِلُ ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ، وَنُنْزِلُ
 مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾

الحجر الأسود



هو حجر صقيل ، لونه
أخضر قاتم ، مائل إلى الحمرة ،
ويعلو عن الأرض بـمتر
ونصف ، وهو موضوع على
الركن الشرقي من جدار الكعبة
وقطره ٣٥ سنتيمتراً ، وعليه
إطار من الفضة مجوف
بقدر ما يسع رأس الرجل .

ويطلب من الحاج في ابتداء طوافه ، وفي كل شوط من الأشواط
الباقية أن يقبله إن أمكن بلا صوت وأن يستلم الركن اليماني وهو ما قبل
الحجر الأسود ، ولا يستلم الركنين العراقي والشامي ، وهما اللذان يليان
الحجر الأسود .

الطواف

الطواف هو أن تدور حول الكعبة سبع مرات بنية الطواف ،
مبتدئاً في كل شوط من الحجر الأسود . محاذياً له بجميع بدنك ، ومنتهياً
إليه ، جاعلاً الكعبة عن يسارك ، خارجاً بجميع بدنك عن حجر إسماعيل
عليه السلام ، وعن الشاذروان (وهو بناء مسمّى قدر ثلثي ذراع ، خارج
عن عرض جدار الكعبة) موالياً بين الأشواط السبعة ، متطهراً من
من الحدث الأصغر والأكبر ، طاهراً من جميع النجاسات في ثوبك
وبدنك ، مستور العورة ، ماشياً إلا لعذر - ويكون طوافك داخل
المسجد مسرعاً في الأشواط الثلاثة الأولى فوق المشي المعتاد ودون
الجرى ، وهو خاص بالذكر دون الإناث في غير طواف التطوع ،
وتدعو في طوافك بما تشاء أو بالدعاء الآتي مع صحبة المطوفين .

هذه أذكار الطواف

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ طَوَافَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فَيَسِّرْهُ لِي

وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ طَوَافَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَوْ

الْوَدَاعِ ثُمَّ يَقْبَلُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ " وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ :

بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

(١) كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف عنده ويقول :

« إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، ثُمَّ يَقْبَلُهُ إِنْ كَانَ خَالِيًا ، وَلَا يَزْحَمُ

عَلَيْهِ ، وَلَا يَخْلِي لَهُ الْمَطَافُ ، بَلْ كَانَ إِذَا وَجَدَهُ خَالِيًا قَبْلَهُ ، وَإِذَا لَمْ يَجِدْهُ خَالِيًا

أَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ ، أَوْ بَعْضًا مَعَهُ .

دُعَاءُ السُّوْطِ الْأَوَّلِ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ يَا نَابِكَ وَتَصَدِّيقَا بَيْتِكَ وَوَفَاءَ
بِعَهْدِكَ وَإِنْبَاءَا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ
فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ

وَيَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ فِي كُلِّ سُوْطٍ

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَادْخُلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ يَا غَفُورُ يَا غَفَّارُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

دُعَاءُ السُّوْطِ الثَّانِي

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ بَيْنَكَ وَالْحَرَمَ حَرْمُكَ
وَالْأَمْنُ أَمْنُكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ
وَهُوَ ذَا مَقَامِ الْعَائِدِيكَ مِنَ النَّارِ
فَحَرِّمِ لِحُومَنَا وَبَشَرَتَنَا عَلَى النَّارِ اللَّهُمَّ حَبِّبِ لِي النَّارَ
الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا وَكَرِّهِ لِي النَّارَ الْكَفْرَ
وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ
اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ
اللَّهُمَّ آرِزْ قِنِي الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ

دُعَاءُ الْإِسْوَطِ الثَّالِثِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّلَاءِ
وَالشَّرِّ وَالشَّقَاقِ وَالنِّفْسَانِ
وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ وَالْمُنْقَلَبِ
فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ

دُعَاءُ السُّوْطِ الرَّابِعِ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ حُجَّامٌ مُّبْرُورًا وَسَعِيًّا مُشْكُورًا
وَذَنبًا مَغْفُورًا وَعَمَلًا صَالِحًا مَقْبُولًا وَتِجَارَةً
لَنْ تَبُورَ يَا عَالِمَ مَا فِي الصُّدُورِ اَخْرِجْنِي يَا اَللهُ
مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّوْرِ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ
مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ
مِنْ كُلِّ آثِمٍ وَالْغِنَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ
وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّكَارِ رَبِّ قِنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِيْ
فِيْمَا اَعْطَيْتَنِي وَاَخْلِفْ عَلٰی كُلِّ غَائِبَةٍ لِّيْ مِنْكَ بِخَبْرٍ

دُعَاءُ السُّوْطِ الْخَامِسِ

اللَّهُمَّ أَظْلَمَنِي تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ
وَلَا بَاقِيَ إِلَّا وَجْهُكَ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ شَرِبَتْهُ هَنِيئَةٌ مَرِيئَةٌ لَا نَظْمَ بَعْدَهَا أَبَدًا
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ
نَبِيُّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ ﷺ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا
وَمَا يُفَرِّقُنِي إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ
وَمَا يُفَرِّقُنِي إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ عَمَلٍ

دُعَاءُ السُّوْطِ الْإِسْلَامِيِّ

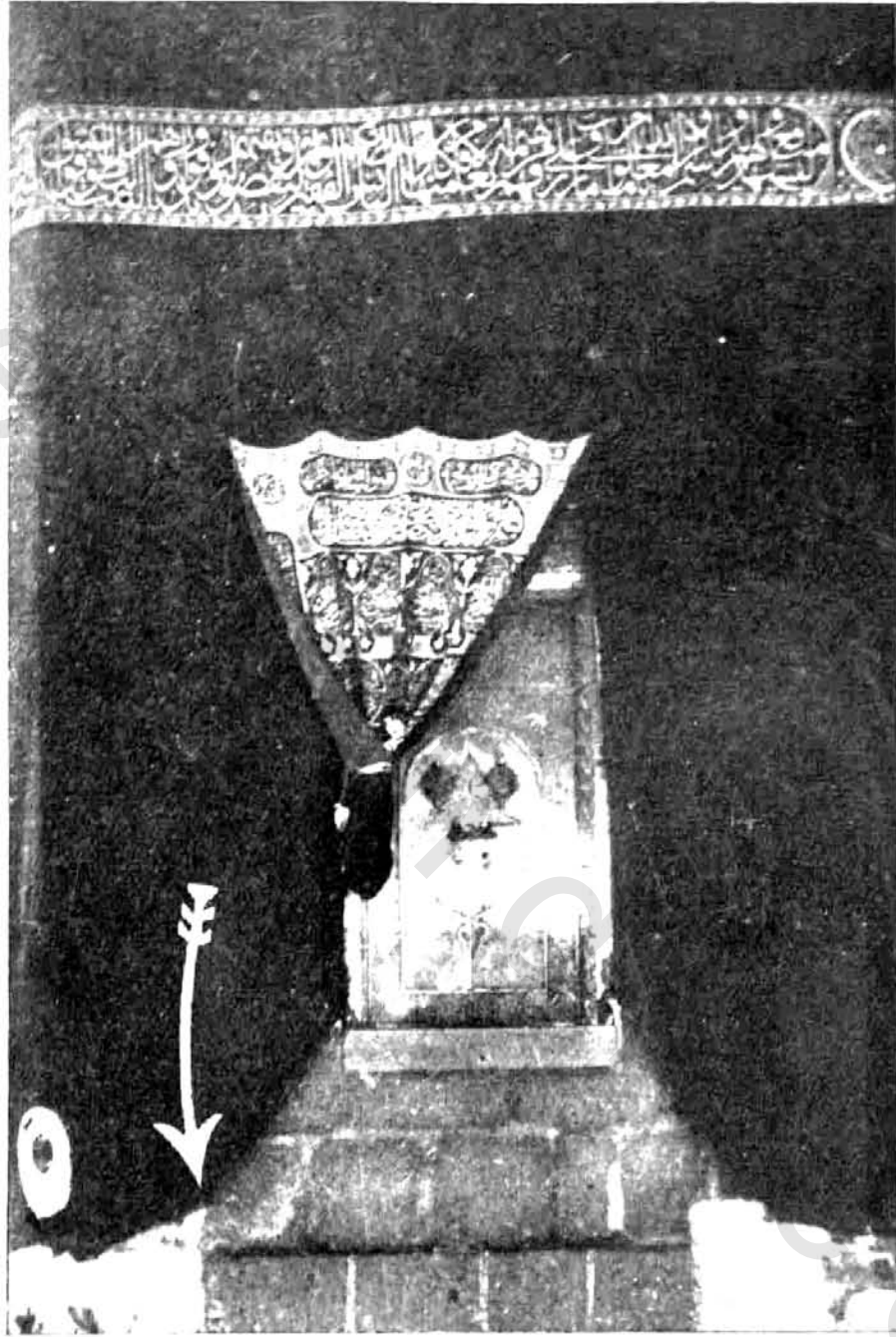
اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ حُقُوقًا كَثِيرَةً
فِيمَا بَنَيْتَ وَبَنَيْتَ وَحُقُوقًا كَثِيرَةً
فِي مَا بَنَيْتَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ مَا كَانَ لَكَ مِنْهَا
فَاغْفِرْهُ لِي وَمَا كَانَ لِحَلْفِكَ فَخُذْهُ عَنِّي
وَاعْزِزْنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مُعَصِيَتِكَ
وَبِفَضْلِكَ عَنْ مَنِّ سِوَاكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ
اللَّهُمَّ إِنَّ بَيْنَكَ عَظِيمٌ وَوَجْهَكَ كَرِيمٌ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ
حَلِيمٌ كَرِيمٌ عَظِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي

دُعَاءُ السُّوْطِ السَّابِعِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا كَامِلًا وَيَقِينًا صَادِقًا
وَرِزْقًا وَاسِعًا وَقُلُوبًا خَاشِعًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَحَلَالًا طَيِّبًا
وَتَوْبَةً نَصُوحًا وَتَوْبَةً قَبْلَ الْمَوْتِ وَرَحَةً عِنْدَ الْمَوْتِ
وَمَغْفِرَةً وَرَحَةً بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ
وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا عَزِيزُ
يَا غَفَّارُ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَالْحَفْظَ بِالصَّالِحِينَ

طُبِعَتْ عَلَى نَعْمَةِ الْمَلِكِ الْخَاشِعِ مُحَمَّدِ بْنِ كَلْبٍ

بِفَضْلِ اللَّهِ طُبِعَتْ السَّبْعَةُ أَسْرَاطُ هَوَّلِ الْكَلْبَةِ الْمُسْرِفَةِ
فِي يَوْمٍ وَكَانَ يَطْرُقُ فِي الْبَحْرِ



يشير هذا السهم إلى الملتزم وهو حائط الكعبة بين الباب والحجر يقف الحاج عنده بعد انتهاء الطواف ويلصق صدره به ويفرد ذراعيه عليه ويدعو بالدعاء الآتي :

(٧)

دُعَاءُ الْمَلِكِ

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ اعْنُقْ رِقَابَنَا وَرَقَابَ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا
 وَإِخْوَانِنَا وَأَوْلَادِنَا مِنْ لَتَارِيَاذِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالْفَضْلِ وَالْمِنَّةِ
 وَالْعَطَاءِ وَالْإِحْسَانِ ۝ اللَّهُمَّ احْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
 وَاجْزِنَا مِنْ خُرَيِّ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ
 وَابْنُ عَبْدِكَ ۝ وَقِفْتُ تَحْتَ بَابِكَ ۝ مُلْتَزِمٌ بِأَعْتَابِكَ ۝ مُتَذَلِّلٌ لِبَيْنِ
 يَدَيْكَ ۝ أَسْرَجُورٌ رَحْمَتِكَ ۝ وَأَخْشَى عَذَابَكَ ۝ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ ۝
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْفَعَ ذِكْرِي ۝ وَتَضَعُ وَزْرِي ۝ وَتُصَلِّحَ
 أَمْرِي ۝ وَتُطَهِّرَ قَلْبِي ۝ وَتُنَوِّرَ لِي فِي قَبْرِي ۝ وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي ۝
 وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ ۝ آمِينَ ۝

بعد الفراغ من هذا الدعاء ينصرف الى مقام ابراهيم عليه السلام

بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْقَدِيمِ * أَنْ تَرَكْتُمْ وَضْعَ الْقَوْلِ عَلَى الْبَيِّنَاتِ

فَالْأَمْرُ بِالْإِسْلَامِ

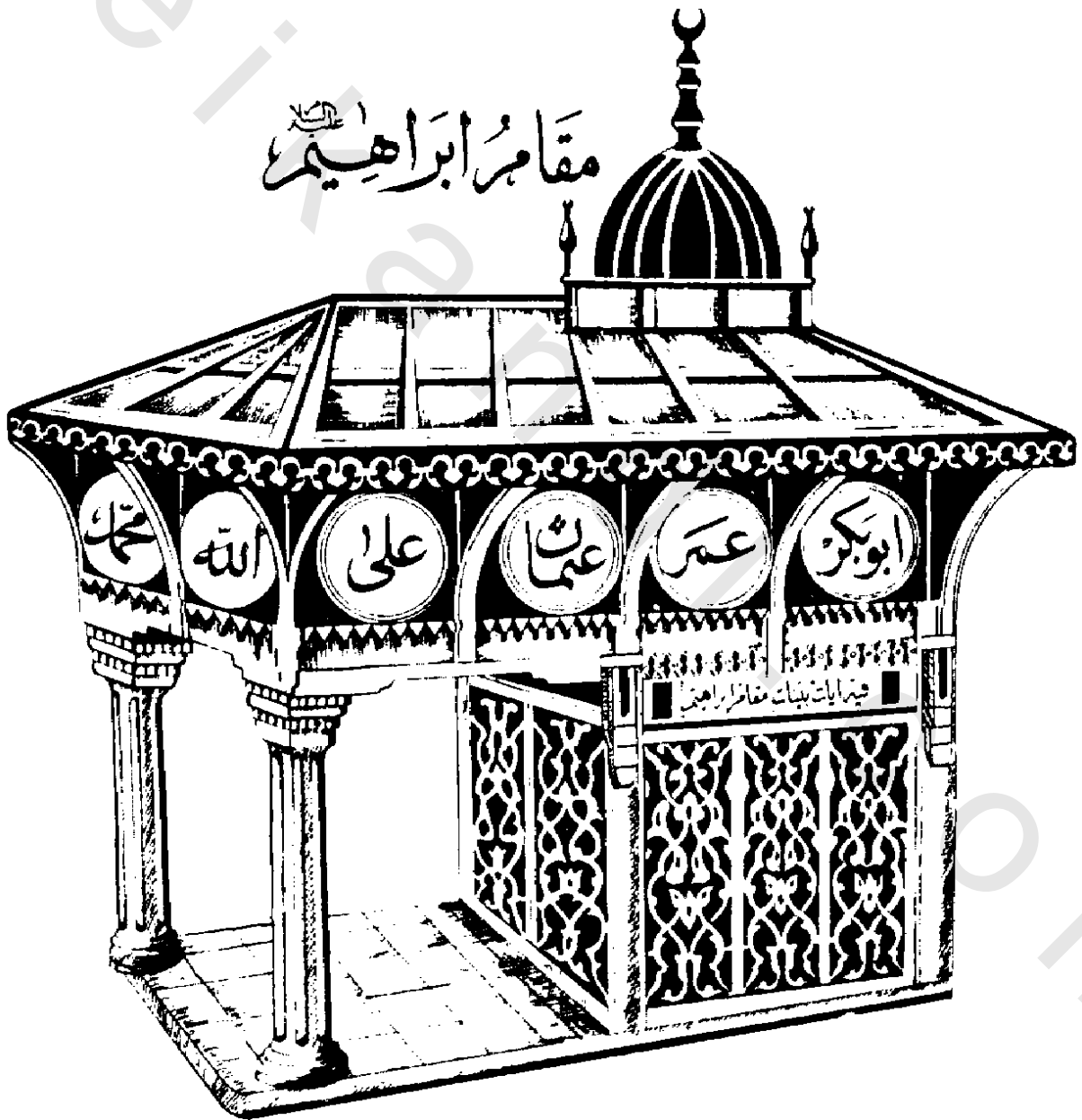
وَمِنْ خَلْقِهِ كُنَّا اَنْفِئَا وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حُجُوبُ الْبَيْتِ فَرَسَتْ طَعَامُ الْبَيْتِ
سَيِّدًا وَمِنْكُمْ فَرَسَ فَاِنَّ اللّٰهَ يَغْنِي عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ صَلَوَاتُ اللّٰهِ الْعَظِيمَةِ

بقلم المرحوم الشيخ محمد عبد العزيز الرفاعي
من كبار اساتذة مدرسة تحسين الخطوط الملكية

قَالَ اللَّهُ سُجَّانَهُ وَقَالَ فِي كِتَابِهِ الْحَكِيمُ

وَالْحَقُّ أَنَّا قَائِمُونَ

مَقَامُ اِبْرَاهِيمَ

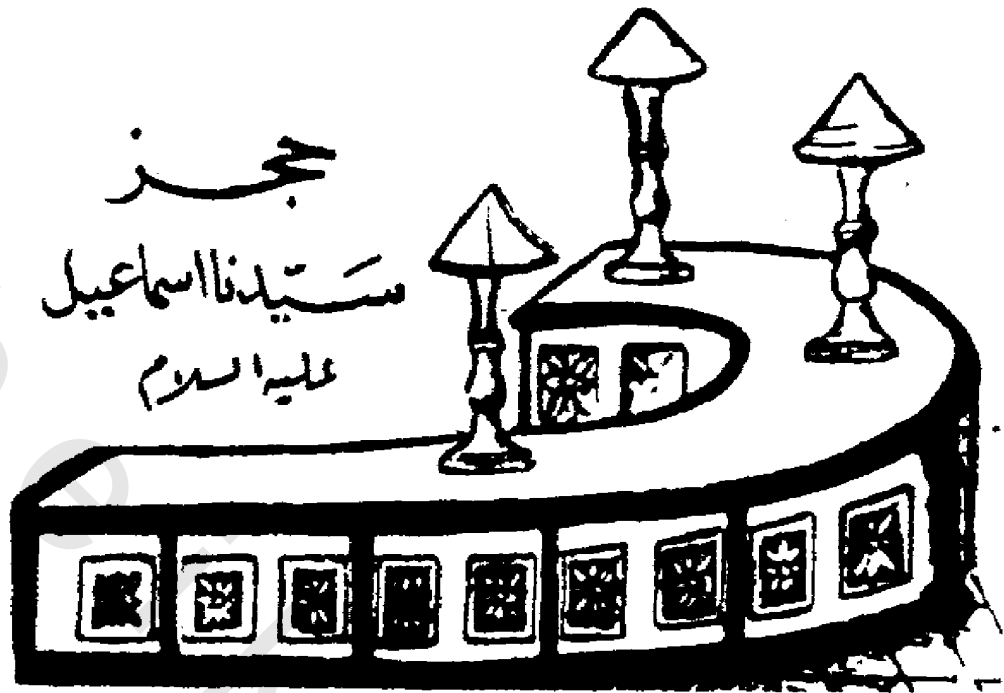


يُصَلِّي خَلْفَهُ رَكَعَتَيْنِ سَنَنِ الطَّوَافِ

(٧٤)

هَذَا دُعَاءُ مُقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَأَقْبَلْ مَعْذِرَتِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي
فَاعْطِنِي سُؤْلِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي وَبَقِيْنًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي
إِلَّا مَا كُتِبَ لِي رِضَا مِنْكَ بِمَا قَسَمْتَ لِي أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
تُوفِّئْ مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا فِي مَقَامِنَا هَذَا
ذَنْبًا إِلَّا اغْفِرْهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرِّجْهُ وَلَا حَاجَةً إِلَّا اقْضِهَا
وَلَيْسَتْ بِهَا فَيْسَرٌ أُمُورَنَا وَأَشْرَحْ صُدُورَنَا وَنَوِّرْ قُلُوبَنَا
وَأَجِزْ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا اللَّهُمَّ تَوَفَّنا مُسْلِمِينَ
وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ وَالْحَقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَرَابٍ وَلَا مَفْضُونٍ



هذا دعاء حجر إسماعيل عليه السلام

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ

وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ

وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ

خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ

عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ . اللَّهُمَّ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا طَهِّرْ قُلُوبَنَا

مِنْ كُلِّ وَصْفٍ يُبَاعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَامْتِنَا عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

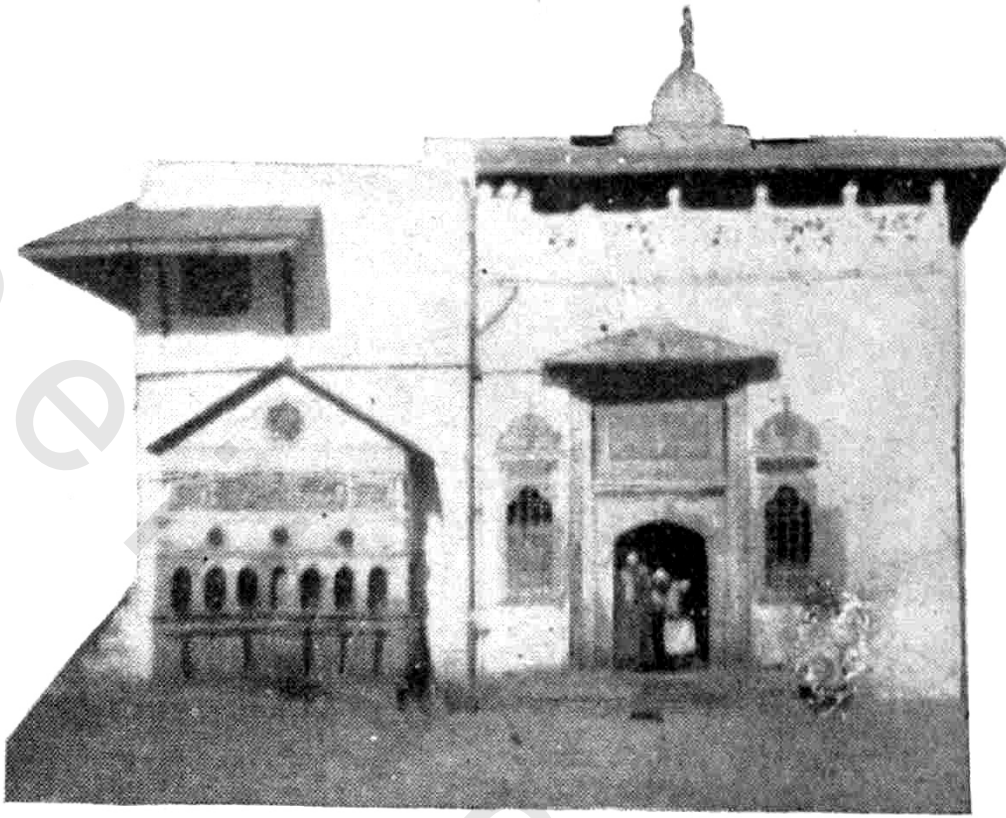
وَالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالْعِلْمِ قَلْبِي وَاسْتَعْمِلْ

بِطَاعَتِكَ بَدَنِي وَخَلِّصْ مِنْ الْفِتَنِ سِرِّي وَاشْغَلْ بِالْإِعْتِبَارِ فِكْرِي . وَقِنِي

شَرَّ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ وَأَجْرِنِي مِنْهُ يَا رَحِيمُ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ عَلَيَّ

سُلْطَانٌ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقْنَا عَذَابَ النَّارِ .





بئر زمزم، وهى فى وسط الحرم

هذا الدعاء يقرأ عند شرب ماء زمزم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ويسن شرب ماء زمزم قائماً متجهاً إلى القبلة ويمصه مصاً

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماء زمزم لما شرب له »

السعى بين الصفا والمروة

بعد الفراغ من الطواف وتوابعه على الوجه السابق يطلب منك الإسراع لأداء السعى بين الصفا والمروة فإذا وصلت إلى الصفا فقف عليه مستقبلاً الكعبة وادع الله تعالى ثم اهبط فاسع . وكيفيته أن تمشي بين الصفا والمروة سبع مرات مبتدئاً من الصفا منتهياً إلى المروة عائداً من المروة إلى الصفا وهكذا مع ملاحظة أن الذهاب من الصفا إلى المروة مرة من السبع وأن العود من المروة إلى الصفا مرة أخرى وكلما وصلت إلى الصفا أو المروة صعدت عليهما والمرأة تصعد عليهما كالرجل إن خلا الموضع من مزاحمة الرجل . وعند الشافعي لا تصعد المرأة على الجبلين إلا إذا خلا المسعى من الرجال أو كان معهما محرم — وعند الحنابلة لا تصعد المرأة أصلاً . ولتكن في سعيك موالياً بين المرات السبع — الأشواط — ماشياً متى قدرت على المشي متطهراً من الأحداث طاهراً من النجاسات مستور العورة فإذا وصلت إلى ما بين العمودين الأخضرين فاسرع في مشيك فوق الإسراع السابق في الطواف دون الجرى . والمرأة لا تسرع . ويطلب منك أيها الساعي أن تدعو في حالة السعى وفي حالة الصعود على الجبلين — الصفا والمروة — بالدعاء الآتي :

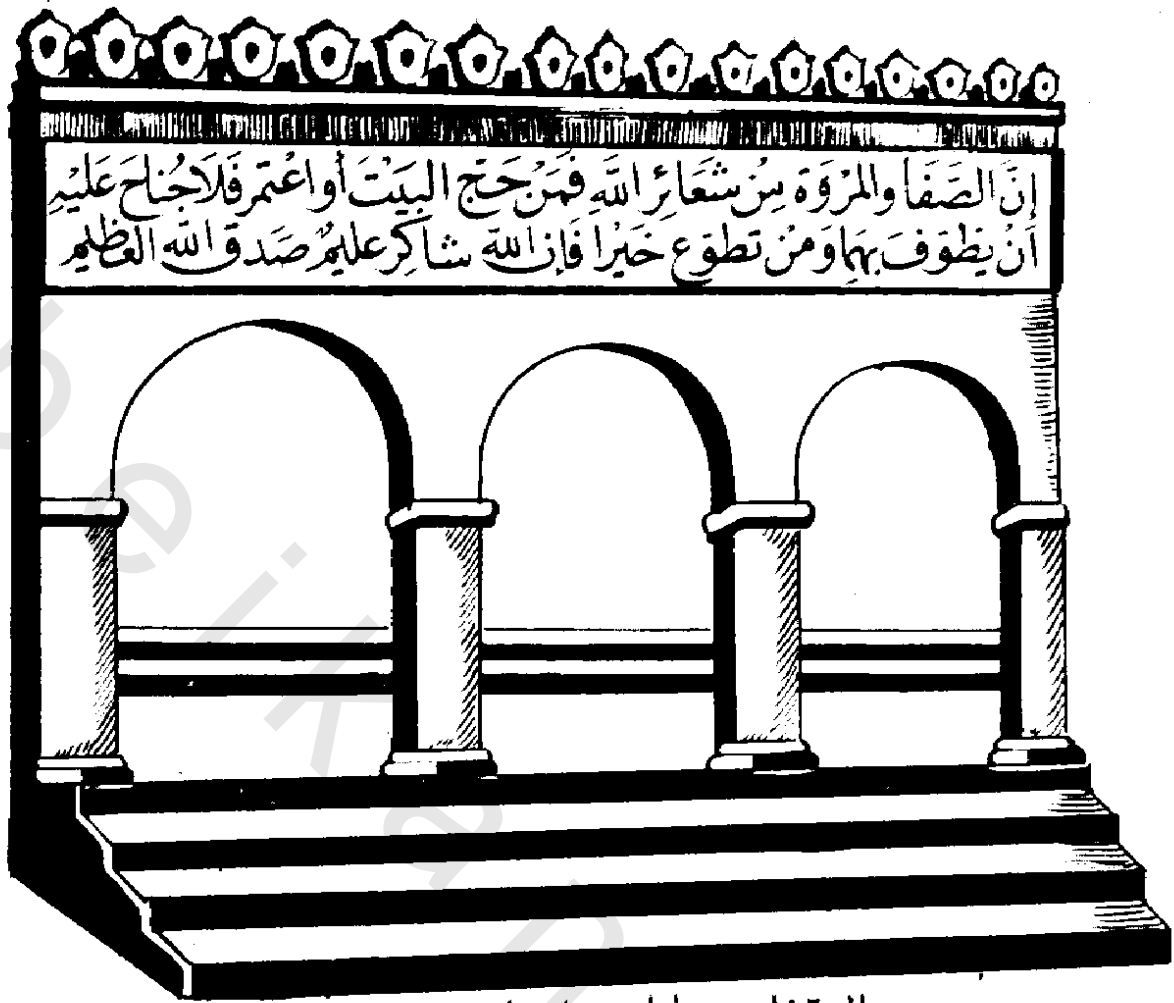


منظر باب الصفا من الخارج

بعد شرب ماء زمزم يتوجه الحاج للخروج من باب الصفا قاصداً
السعى ويدعو بما يأتي :

أَبْدَأْ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴿ إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ
الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ
اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ .

وطول شارع المسعى أى ما بين الصفا والمروة هو ١٤٠٥ متراً تقريباً
وعرضه ١١ متراً ومن الصفا إلى الميل الأخضر ٧٥ متراً وما بين الميلين مكان
المروة ٧٠ متراً ومن الميل الثانى إلى المروة ٢٦٠ متراً .



الصفاء ومنها ابتداء السعى

هذه أذكار السعى

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ سَعَى الْحُجِّ

أَوِ الْعُمْرَةِ لِلَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَرْتَفِعُ الْحَاجُّ عَلَى دَرَجِ الصَّفَا وَيَقُولُ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

هذا دعاء السعي

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ الْكَرِيمِ

بَكْرَةً وَأَصِيلًا وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ لَا شَيْءَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ

يَحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ دَائِمٌ لَا يَمُوتُ . بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَعْفُ وَتَكْرَمْ وَتَجَاوِزْ عَمَّا تَعْلَمُ

إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ رَبَّنَا نَجِّنَا مِنَ النَّارِ سَالِمِينَ

غَائِمِينَ فَرَحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ مَعَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا .

رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا

ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ . رَبَّنَا وَآتْنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى

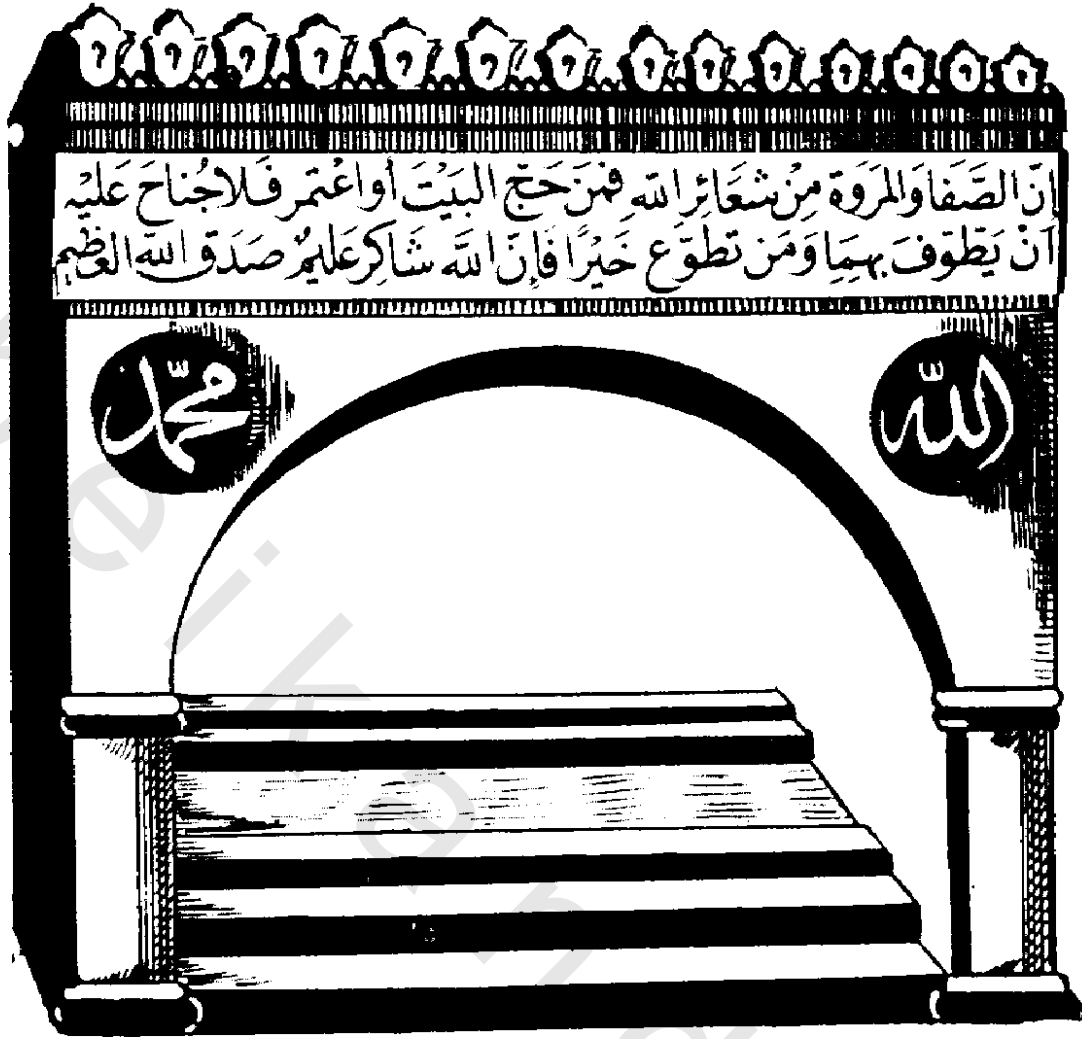
رِسْلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ . رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا

وَعَلَيْكَ اتَّيْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ
وَبِمَعْفَاتِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا
أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ
وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ
الْحَقُّ الْمُبِينُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الصَّادِقُ الْوَعْدِ الْأَمِينُ .

اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ النِّعَمَ الْمَقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ أَبَدًا اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِذُكَ مِنْ
شَرِّ مَا عَظَّمْتَنَا وَمِنْ شَرِّ مَا مَنَعْتَنَا اللَّهُمَّ تَوْفِنَا مُسْلِمِينَ وَالْحَقْنَ بِالصَّالِحِينَ
غَيْرِ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تَعَسِّرْ رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ ﴿ إِنَّ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ
يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾





المروة وعندها ينتهى السعى

هذا الدعاء بعد تمام السعى

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا وَعَافِنَا وَأَعْفُ عَنَّا وَعَلَى طَاعَتِكَ وَشُكْرِكَ أَعْنَا وَعَلَى غَيْرِكَ

لَا تَكُنَّا وَعَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ الْكَامِلِ جَمْعًا تَوْفِنَا وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَغْنِي

وَأَرْزُقْنِي حَسَنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

بعد الفراغ من السعى

بعد الفراغ من السعى ان كنت محرماً بالعمرة وحدها فهذا السعى لها وتحلل منها بحلق شعر الرأس أو تقصيره والحلق أفضل للرجال إلا عند الحنابلة فيطلب التقصير لهم . وأما المرأة فتقصير لا غير ولا بد من استيعاب جميع الرأس بالحلق أو التقصير عند مالك وأحمد ويكفي الربع عند أبي حنيفة وثلاث شعرات عند الشافعي .

ومتى حلقت أو قصرت فقد حل لك كل شيء . كان محرماً عليك لأجل الاحرام كلبس الثياب وقربان النساء وهذا عند المالكية والشافعية وأما عند الحنفية والحنابلة فالمعتمر يحل من العمرة بالحلق أو التقصير إذا لم يسق الهدى . أما إذا ساق الهدى فانه يبقى على احرامه إلى أن يتحلل من الحج والعمرة معاً يوم النحر .

وان كنت محرماً بالحج وحده أو بالحج والعمرة فلا تتحلل بعد السعى بالحلق أو التقصير واستمر على احرامك إلى أن تحل يوم العيد كما يأتي : — وهذا السعى للحج ان كنت محرماً به وحده وللحج والعمرة ان كنت محرماً بهما عند غير أبي حنيفة . وعنده المحرم بالحج وحده يكون سعيه هذا للحج كالأئمة الثلاثة والمحرم بهما يكون سعيه هذا للعمرة ويطلب منك عند أبي حنيفة بعد هذا السعى ان كنت محرماً بالحج والعمرة أن تطوف للقدوم وتسعى بعده للحج .

اهتمام الحكومة الحجازية

براحة حجاج بيت الله الحرام

من مآثر الحكومة الحجازية لملكها المعظم عبد العزيز آل سعود
أدام الله نصره ، الذى جعل الحاج للناس من بعد خوفهم أمناً وحكم
بكتاب الله وسنة رسوله حقاً ، فاتخذت الحكومة من التدابير الحكيمة
والاحتياطات الادارية والصحية والاقتصادية ما يكفل لكل حاج
الراحة التامة . وقد ضاعفت اهتمامها بالعناية بأمور الحجاج فوكلت إلى
(شعب وهيئات رسمية) السهر على أمنهم وراحتهم وتفقد أحوالهم حتى
في مساكنهم الخاصة منعاً لأسباب الشكوى .

كما وأنها جعلت الحق لكل حاج فى الرجوع إلى هذه الهيئات فى كل
صغيرة وكبيرة وله أن يتصل بالحكام الاداريين أو دوائر الشرطة
والنيابة العامة . فىرى من الاهتمام الزائد والاحترام نحو طلبه ما يجعله
يخرج وقلبه مفعم بالدعاء والثناء لملكها وحكومتها والله الموفق .

كيفية نية الحج

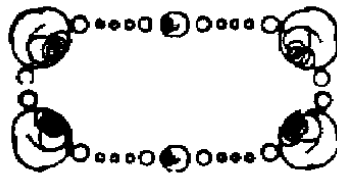
اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَيَسِّرْهُ لِي وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ لَيْتَكَ

لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتَكَ أَنْ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ

أَحْرَمَ لَكَ شَعْرِي وَبَشْرِي وَجَسَدِي وَجَمِيعَ جَوَارِحِي مِنَ الطَّيِّبِ وَالنِّسَاءِ

وَكُلِّ شَيْءٍ حَرَّمْتَهُ عَلَى الْمُحْرَمِ أَتَغْنَى بِذَلِكَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

ولا تغفل عما تقدم في الإحرام عند الميقات من غسل وغيره .



الخروج من مكة إلى منى والوقوف بعرفات

من كان معتمراً وتحلل من العمرة على ما ذكرنا أو لم يتحلل منها لسوقه الهدى عند الحنيفة والحنابلة يحرم بالحج اتفاقاً ، والمستحب أن يكون إحرامه من المسجد الحرام عند غير الشافعي وعنده الأولى أن يكون الإحرام من منزله فاذا أحرم لبى وتجرد من الثياب واجتنب كل ما يجتنبه المحرم مما تقدم .

وأما المحرم بالحج وحده أو بالحج والعمرة فليس عليه إحرام الآن . ومتى جاء اليوم الثامن من ذى الحجة خرج إلى منى بعد صلاة الفجر عند الشافعي وبعد طلوع الشمس وقبل الزوال (الظهر) عند أبي حنيفة وأحمد . وعند مالك يخرج بعد الزوال قبل أن يصلي الظهر ولكن بقدر ما يدرك صلاتها بمنى قبل دخول وقت العصر ثم يمكث بمنى إلى فجر يوم عرفة . وبعد طلوع الشمس من ذلك اليوم يسير إلى عرفات قائلاً (اللهم إليك توجهت وإلى وجهك الكريم أردت فاجعل ذنبي مغفوراً وحبى مبروراً وارحمى ولا تخينى إنك على كل شيء قدير) ، وهذا الدعاء لا يطلب بخصوصه عند مالك ثم ينزل بنمرة ويمكث بها حتى يدخل وقت الظهر فيغتسل بها للوقوف بعرفة ثم يتوجه إلى مسجدها فيصلي الظهر والعصر مع الإمام بمجموعتين جمع تقديم ومقصورتين ، وهذا الجمع والقصر بشرط السفر عند الشافعي وأحمد ، وللنسك والعبادة عند أبي حنيفة ومالك . ثم يسير للوقوف بعرفة . والأفضل أن ينزل بقرب

جبل الرحمة فاذا رأى جبل الرحمة قال : (اللهم اغفرلى وتب على واعطنى سؤلى ووجه لى الخير أينما توجهت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) . وهذا الدعاء لا يطلب بخصوصه عند مالك . وليكثر من التلبية والدعاء والتهليل والاستغفار والتضرع إلى الله تعالى وقراءة القرآن . وعند مالك تقطع التلبية بمجرد وصوله إلى مصلى عرفة (وهى مسجد نمرة) بعد الزوال ومن الأدعية الماثورة فى الوقوف بعرفة (اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . اللهم إني ظلمت نفسى ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفرلى مغفرة من عندك وارحمنى رحمة أسعد بها فى الدارين وتب على توبة نصوحا لا أنكها أبدأ وألزمى سبيل الاستقامة لا أزيغ عنها أبداً) وعرفات كلها محل للوقوف إلا بطن عرنة .

ووقت الوقوف يبتدىء من زوال اليوم التاسع من ذى الحجة عند الأئمة الثلاثة ، وعند الإمام أحمد يبتدىء من فجر اليوم التاسع وينتهى عند الأربعة بطلوع فجر يوم العيد ، وفرض الوقوف يحصل عند غير مالك بالوقوف لحظة من ليل أو نهار من وقته إلا أنه ان ابتداء الوقوف نهاراً وجب أن يستمر الى أن يدرك جزءاً من الليل عند أبى حنيفة وأحمد ، وعند الشافعى يسن فى الوقوف أن يجمع بين جزء من الليل وجزء من النهار . وعند مالك لا يحصل الفرض إلا بالحضور بعرفة ليلة العيد ولو لحظة من الليل . ويجب الحضور بها جزءاً من نهار عرفة مما بعد الزوال إلى الغروب .

مسجد غمره بعرفات



هو مسجد كبير له خمسة أبواب وأمام بابه بئر وسبيل يسقى منه
الحجاج وتروى منه الماشية وهو أول ما يشاهده الإنسان عند قدوم عرفة .





هذا دعاء عرفة

يقول الحاج عند دخوله إليها حال كونه ذا كر مستغفراً ملبياً :
 اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَلَكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ
 تَبَاهَى بِهِ الْيَوْمَ مَلَائِكَتُكَ أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وبعد زوال الشمس وبعد صلاة الظهر والعصر ان كان الحاج
 ممن يجوز له الجمع ، يقف أسفل جبل الرحمة عند الصخرات الكبار موقف
 النبي صلى الله عليه وسلم وعرفة كلها موقف ويدعو ويكثر من قول :
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ
 لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ : ومن الدعاء الوارد :

هذا دعاء عرفة

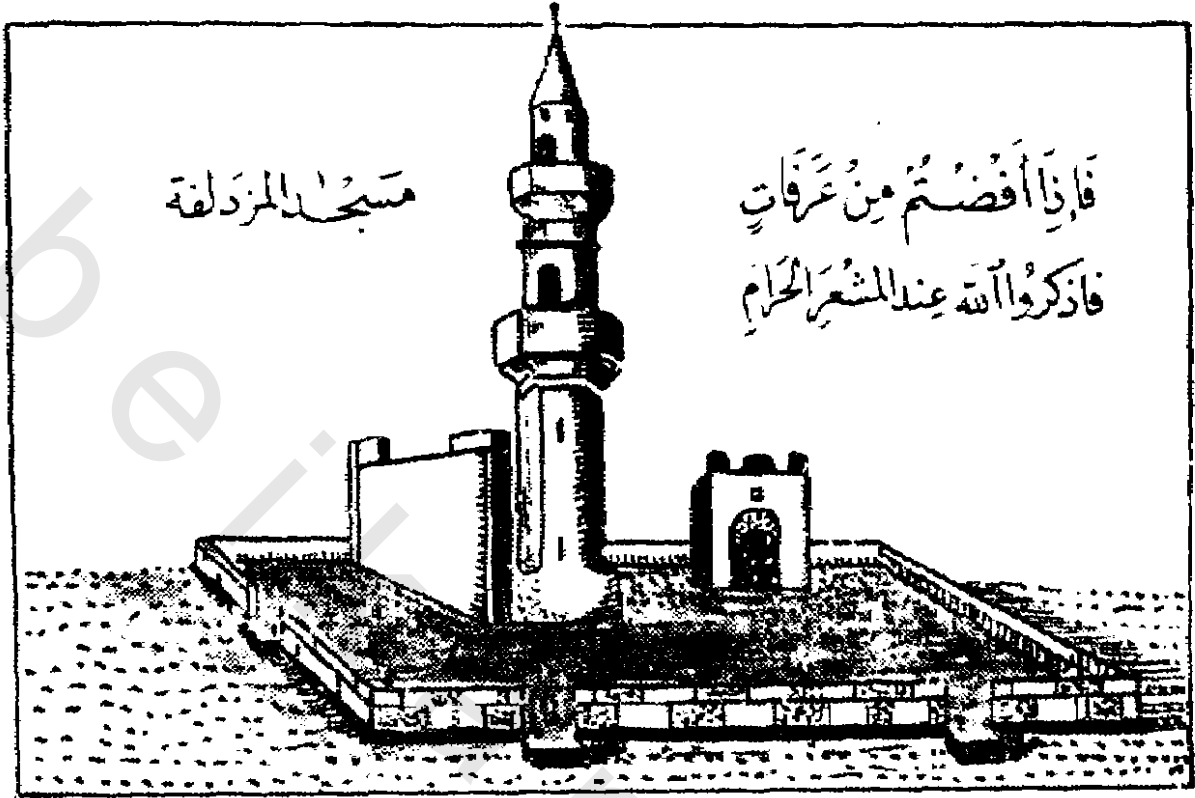
اللَّهُمَّ أَنْتَ وَفَّقْتَنِي وَخَلَلْتَنِي عَلَى مَا سَخَّرْتَ لِي حَتَّى بَلَغْتَنِي بِأَحْسَانِكَ إِلَى
زِيَارَةِ بَيْتِكَ وَالْوُقُوفِ عِنْدَ هَذَا الْمَشْعَرِ الْعَظِيمِ اقْتِدَاءً بِسُنَّةِ خَلِيلِكَ وَأَقْفَاءً
بِأَثَارِ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ لِكُلِّ ضَيْفٍ
قَرَى وَلِكُلِّ وَفْدٍ جَائِزَةٍ وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةٍ وَلِكُلِّ سَائِلٍ عَطِيَّةٍ وَلِكُلِّ
رَاجٍ ثَوَابًا وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ لَمَّا عِنْدَكَ جَزَاءً وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ زُلْفَةً
وَلِكُلِّ مُتَوَجِّهِ إِلَيْكَ أَحْسَانًا وَقَدْ وَقَفْنَا بِهَذَا الْمَشْعَرِ الْعَظِيمِ رَجَاءً لَمَّا عِنْدَكَ
فَلَا تُخَيِّبْ إِلَهْنَا رَجَاءً نَافِيكَ يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا مَنْ خَضَعَتْ كُلُّ الْأَشْيَاءِ
لِعِزَّتِهِ وَعِنْتَ الْوُجُوهَ لِعَظَمَتِهِ . اللَّهُمَّ إِلَيْكَ خَرَجْنَا وَبَفَنَّا نَكَ أَنْخَا وَإِيَّاكَ
أَمَلْنَا وَمَا عِنْدَكَ طَلَبْنَا وَلَا أَحْسَانَكَ تَعَرَّضْنَا وَلِرَحْمَتِكَ رَجَوْنَا وَمِنْ عَذَابِكَ
أَشْفَقْنَا وَلِبَيْتِكَ الْحَرَامِ حَجَجْنَا يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمَائِرَ
الصَّامِتِينَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يَدْعَى وَلَا فَوْقَهُ خَالِقٌ يَخْشَى وَلَا حَاجِبٌ
يُرْشَى يَا مَنْ ضَجَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَصْوَاتُ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَاتٍ يَسْأَلُونَكَ الْحَاجَاتِ
وَسَكَبَتْ الدَّمُوعُ بِالْعِبَرَاتِ وَالزَّفَرَاتُ مُلْحِنٌ بِالْدَّعَوَاتِ فَحَاجَتِي إِلَيْكَ

يَا رَبِّ مَغْفِرَتِكَ وَرِضَاءِ مِنْكَ عَلَيَّ لَا سَخَطَ بَعْدَهُ وَعِلْمَ لَا جَهْلَ بَعْدَهُ وَحَسْنَ
الْحَاثِمَةِ وَالْعَتَقُ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ . وَأَنْ تَذْكُرَنِي عِنْدَ الْبَلَاءِ إِذَا نَسِيتَنِي
أَهْلُ الدُّنْيَا وَوَارَانِي التُّرَابُ وَانْقَطَعَ عَنِّي الْأَحْبَابُ وَتَقَطَّعَتْ بِي الْأَسْبَابُ
يَا عَزِيزُ يَا وَهَّابُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا عَيْشًا رَغَدًا وَلَا تَشْمِتْ بِنَا عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا
وَارْزُقْنَا عِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَفَهْمًا ذَكِيًّا وَطَبْعًا صَفِيًّا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ .
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ هَذَا آخِرَ عَهْدِي مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ وَارْزُقْنِي
الرُّجُوعَ إِلَيْهِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً بِطُفُوكَ الْعَمِيمِ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مُفْلِحًا مَرْحُومًا
مُسْتَجَابَ الدُّعَاءِ فَائِزًا بِالْقَبُولِ وَالرِّضْوَانِ وَالتَّجَاوُزِ وَالْغُفْرَانِ وَالرِّزْقِ
الْحَلَالِ الْوَاسِعِ وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي
وَأَوْلَادِي . رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِوَالِدِ الدُّنْيَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَآخَوَانِنَا وَأَهْلِينَا وَالْحَاضِرِينَ
وَالْغَائِبِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

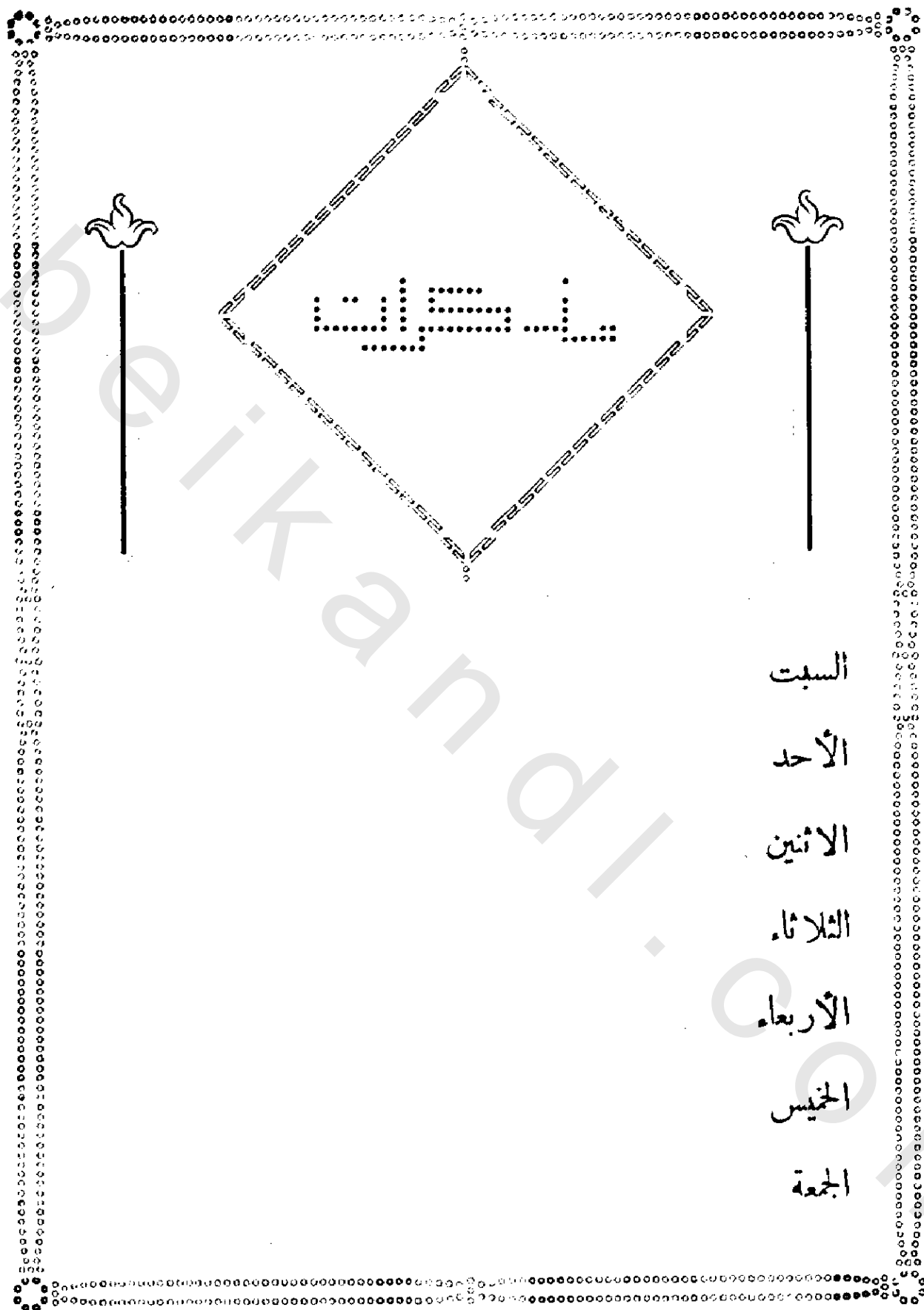
كان وقوفنا بعرفة يوم .

الرجوع من عرفة إلى المزدلفة



مسجد المزدلفة بالمشعر الحرام

بعد مضي جزء من الليل على ما تقدم تفيض من عرفات سائراً إلى المزدلفة ولا تصلى المغرب في الطريق فاذا وصلت إلى المزدلفة فصل المغرب والعشاء جمع تأخير مع قصر العشاء ثم تبيت بالمزدلفة فاذا طلع فجر يوم العيد فبكر بصلاة الصبح ثم قف بالمعشر الحرام إلى الإسفار ووضوح النهار مستقبلاً القبلة داعياً بما أحببت وبقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ثم ارتق على المشعر ان أمكن أو تقف عنده فتحمد الله تعالى وتهلل وتكبر وتدعو بما تشاء ، وإليك الدعاء الوارد فتقول :



دعاء المشعر الحرام

اللَّهُمَّ كَمَا أَوْقَفْتَنَا فِيهِ وَأَرَيْتَنَا إِيَّاهُ فَوْقْنَا لَذِكْرِكَ كَمَا هَدَيْتَنَا وَاعْفُرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا بِقَوْلِكَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ ﴿ فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَأَنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ
الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ أَنْ تَفْتَحَ لَادْعِيْنَا أَبْوَابَ الْإِجَابَةِ
يَا مَنْ إِذَا سَأَلَهُ الْمُضْطَرُّ أَجَابَهُ يَا مَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ . اللَّهُمَّ إِنَّا
جُنَّاكَ بِجَمْعِنَا مُتَشَفِّعِينَ إِلَيْكَ فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِنَا فَلَا تُرَدِّدْنَا خَائِبِينَ وَآتِنَا
أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ وَلَا تَصْرِفْنَا مِنْ هَذَا الْمَشْعَرِ الْعَظِيمِ إِلَّا
فَائِزِينَ مُفْلِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِلْهُدَى وَاعْصِمْنَا مِنْ أَسْبَابِ الْجَهْلِ وَالرَّدَى وَسَلِّمْنَا
مِنْ آفَاتِ النُّفُوسِ فَإِنَّهَا شَرُّ الْعَدَى وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ فَأَعْرَضَ
عَنْ سَوَالِكَ وَخَذَ بِأَيْدِينَا إِلَيْكَ وَارْحَمْ تَضَرَّعًا بَيْنَ يَدَيْكَ . إلهنا قَوْمنا

إِذَا أَعُوْجَجْنَا وَأَعْنَآ إِذَا اسْتَقَمْنَا وَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا وَأَحِينَا فِي
الدُّنْيَا مُؤْمِنِينَ طَائِعِينَ وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ تَائِبِينَ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ كِتَابَهُ بِالْيَمِينِ
وَاجْعَلْنَا يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْآمِنِينَ وَمَتَّعْنَا اللَّهُمَّ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ
الْكَرِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وبكثر بعد ذلك من الذكر ومن قول رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .



التقطينا الجراء ومكثنا بمزدلفة مدة

السير الى منى

إذا كادت الشمس تطلع فسر من المشعر الحرام الى منى بسكينة
ووقار الى أن تصل الى بطن محسر (وهو واد بين المشعر الحرام ومنى)
فأسرع في مشيك ان كنت ماشياً وادفع دابتك الى الإسراع ان كنت
راكباً حتى تجاوز ذلك الوادى . والمرأة كالرجل فى الاسراع عند أبى
حنيفة وأحمد . وعند مالك ان كانت ماشية لاتسرع وان كانت راكبة
دفعت الدابة الى الاسراع . وعند الشافعى يسرع الماشى ويحرك الراكب
دابته فاذا جاوزت بطن محسر فسر بسكينة ووقار حتى تصل الى منى .
وسياتى كيفية رمى الجمار .





رمى جمرة العقبة

إذا وصلت إلى مكة يوم العيد فبعد طلوع الشمس تشرع في رمي جمرة العقبة من بطن الوادي ويكون رميها بسبع حصيات تستحضرها من المزدلفة إلا عند أحمد فتأخذها من أي مكان ويكون الرمي بحصى من جنس الحجارة عند الشافعي ومالك .

وعند أبي حنيفة وأحمد يصح بكل ما هو من جنس الأرض ولو بحصى من طين ، ويكون ذلك الحصى متوسطاً بين الصغير والكبير كحب الفول . والرمي سبع مرات ترمي في كل مرة حصاة مع وصول الحصيات التي

ترميها إلى الجمرة . وتضع الحصاة بين السبابة والإبهام من يدك اليمنى وكبر مع كل حصاة ويستمر وقت رمى هذه الجمرة الأفضل إلى زوال الشمس من ذلك اليوم إلا عند الإمام أحمد فالى آخر اليوم .

وبالشروع فى رمى جمرة العقبة تقطع التلبية عند الأئمة الثلاثة وأما عند مالك فسبق بيان وقت قطعها (وهو الوصول إلى مسجد عرفة بعد زوال اليوم التاسع) .

ثم بعد رمى الجمرة المذكورة تذبح مامعك من الهدى ولا أضحية عليك عند مالك وأبى حنيفة وعند الشافعى وأحمد تذبح مامعك من الأضحية والهدى ثم بعد الذبح تحلق أو تقصر شعر الرأس .



التحلل الأصغر - الأول

إذا رمى الحاج جمره العقبة حل له كل ما كان محرماً لأجل الإحرام
إلا النساء والتعرض للصيد ويكره التطيب ، ويسمى هذا التحلل الأصغر
هذا عند مالك وعند أبي حنيفة بالخلق أو التقصير يحل لك كل ما كان
محرماً عليك ماعدا النساء وعند الشافعي وأحمد يحصل التحلل الأول
بأمرين من ثلاثة : الرمي لجرمة العقبة - الخلق أو التقصير - طواف
الافاضة (وهو ما يأتي) والذي يحل لك بهذا عندهما كل شيء كان
محظوراً إلا النساء .





قال الله تعالى :

﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾



الحمد لله على بلوغ المراد

كان عيدنا يوم



الاحد

السبت

الاحد

الاثنين

الثلاثاء

الأربعاء

الخميس

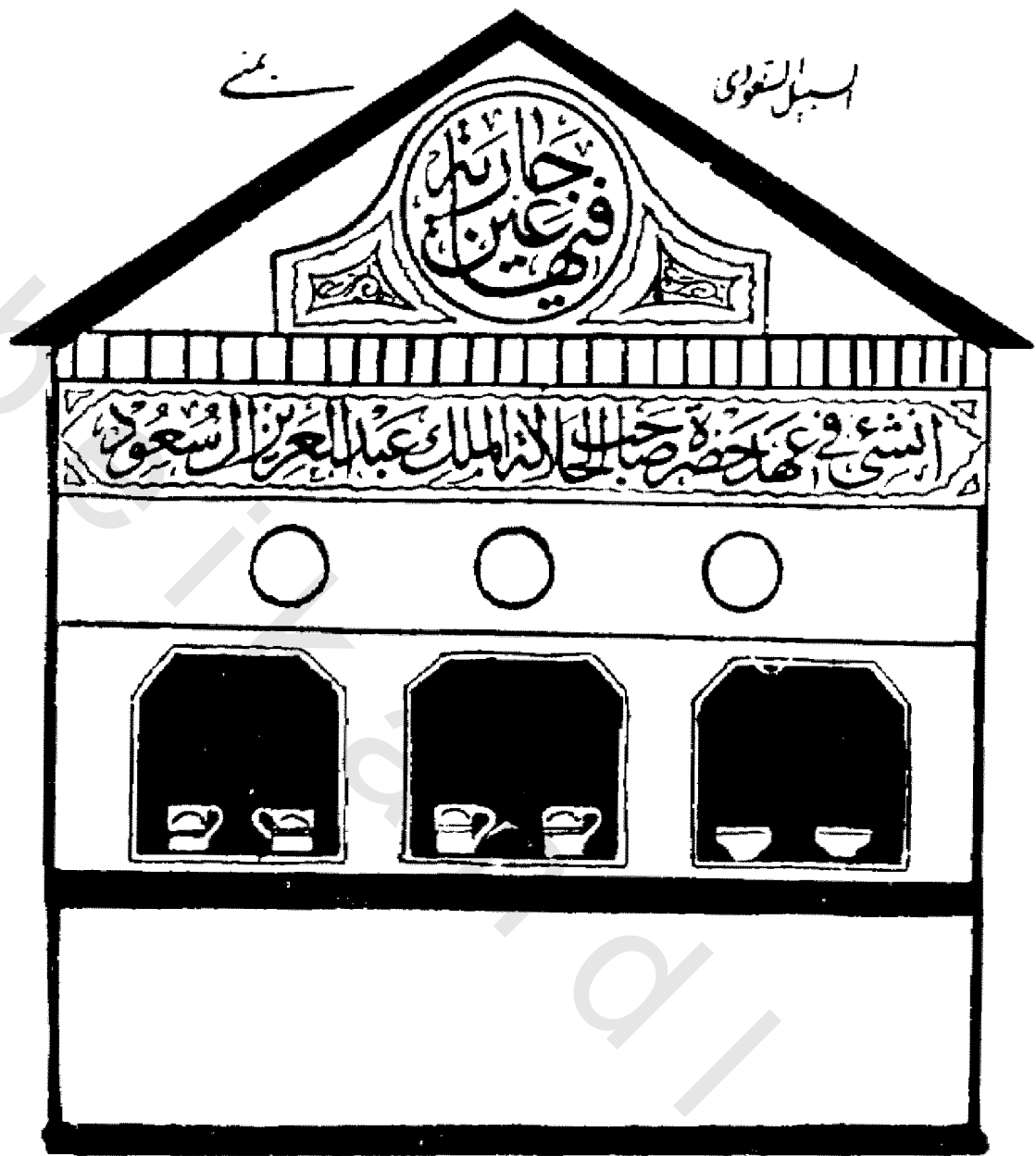
الجمعة



السبيل المصري

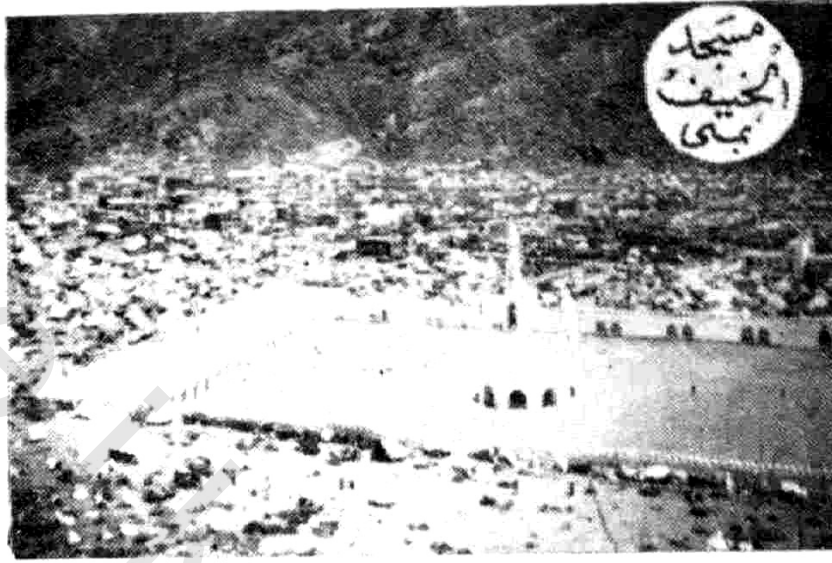
واجهة السبيل المصري الذى أنشأته وزارة الأوقاف المصرية
بمبنى سنة ١٣٤٠ هجرية ليشرب منه ركب المحمل المصري وسائر
الحجاج الذين ينزلون بالقرب منه وكان ذلك بأمر حضرة صاحب
الجلالة المغفور له الملك "فؤاد الأول" .

هذه الصورة مهداة من حضرة صاحب العزة المرحوم حامد بك شاكر
مدير الأعمال بوزارة الأشغال سابقاً ، وهو الذى وضع هذا التصميم
حالما كان بالوزارة .



السبيل السعودي

هذا السبيل قد أنشأه جلالة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود ملك الحجاز وهو يقع في الشارع العمومي بعد جمرة العقبة لكنه في الجهة اليمنى عند الطلوع من مكة وبه المياه متوفرة فوق العادة وعليه حراس يلاحظون دوام نظافته ليشرّب منه الحجاج عند الإقامة بمنى .



مسجد الخيف

هذا المسجد مستطيل وفي وسطه فناء كبير يتوسطه قبة ومئذنة وعن يمين الداخل مئذنة وجزء غير مسقوف وكذلك عن شماله أما الجهة اليسرى للمسجد فهي متسع من الأرض مسقوف وبه المحراب والمنبر الذي خطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ست درجات ومقعد من الحجر والجبس خلو من الأخشاب وأعمدته ٧٢٤ وفي الجهة المقابلة للمحراب مدخل عال بخمس درجات والقبة في وسط الفناء بها سبعة مداخل ومحراب وفي المحراب نافذة صغرى تطل على الفناء .

الرجوع إلى مكة لطواف الإفاضة

إذا رجع الحاج إلى مكة فيطوف بالبيت سبع مرات كما تقدم وهذا الطواف يسمى طواف الإفاضة أو الزيارة ثم يسعى بعده بين الصفا والمروة سبعاً كما تقدم إن كان سعيه أولاً عن العمرة فقط . أما إذا كان سعيه أولاً عن الحج وحده أو الحج والعمرة فلا يطلب منه سعي بعد هذا الطواف . وهذا عن الأئمة الثلاثة غير أبي حنيفة . وعن أبي حنيفة الحكم كما ذكر فيمن أحرم ابتداء بالعمرة وحدها أو بالحج وحده ، أما إذا أحرم ابتداء بالحج والعمرة معاً فحكمه كما يأتي :

إذا قدم مكة ابتداء طاف وسعى بين الصفا والمروة بنية العمرة ثم يطوف طواف القدوم للحج ثم يسعى بعده للحج أيضاً . فإذا جاء يوم العيد ورمى جمرة العقبة وذبح هديه وحلق أو قصر رجع إلى مكة فطاف طواف الزيارة للحج ولا يسعى بعده ومتى انتهى من طواف الإفاضة (الزيارة) ومن السعى بعده إن كان باقياً على ما فصلناه ، فقد حل له جميع ما كان محظوراً باجماع الأئمة الأربعة .



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ

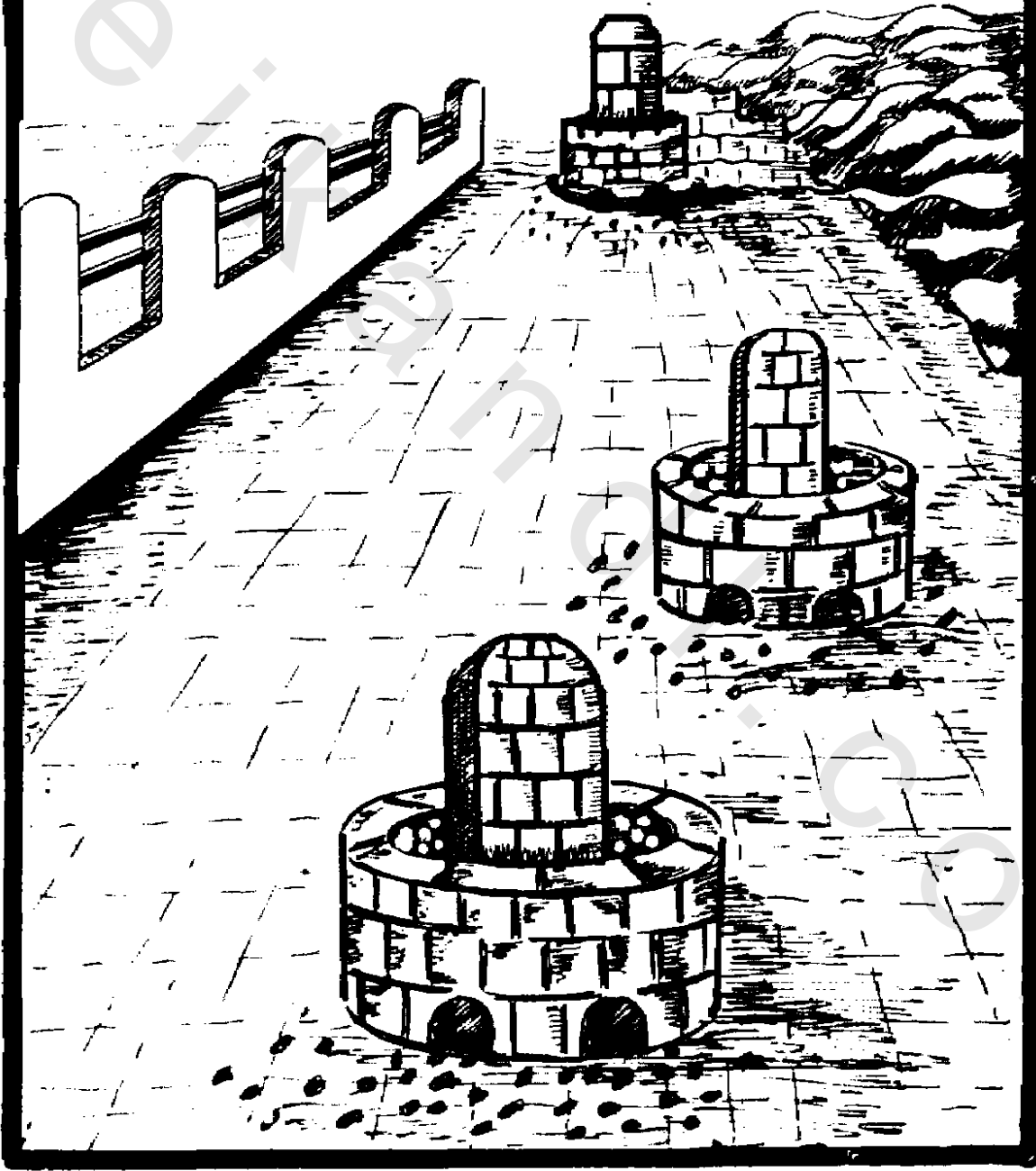


الرجوع من مكة إلى منى للمبيت بها ورمى الجمار

بعد الفراغ مما تقدم ترجع إلى منى يوم النحر فتبيت بها ثلاث ليال
تبتدىء من ليلة الحادى عشر من ذى الحجة إن لم تتعجل فان تعجلت بت
فيها ليلتين فقط ومتى تعجلت سقط عنك رمى اليوم الثالث من الأيام
الثلاثة بعد يوم العيد وسقط عنك أيضا المبيت بمنى ليلة ذلك اليوم .

وفى كل يوم من الأيام التى تقيمها بمنى ترمى الجمرات الثلاث بالترتيب
وكيفية رمى الجمار أن تبدأ بالجرة الأولى وهى التى تلى مسجد (نمرة) ويقال
لها الكبرى (وهى بأسفل الرسم) ثم ترمى الوسطى وهى التى فى السوق
(وهى بوسط الرسم) وتختتم بجمرة العقبة (وهى بأعلى الرسم - على لصق
الجلب المواجه للشارع الذى أنشأه جلالة الملك عبد العزيز بمنى لطريق
السيارات) .

فِي ثَانِي يَوْمِ الْعِيدِ رَمَى الْجَمْرَاتِ الثَّلَاثِ



وقت رمى الجمار

ووقت الرمي من كل يوم من الأيام الثلاثة أو الاثنين للمستعجل دخول وقت الظهر ويمتد إلى غروب الشمس في كل يوم من هذه الأيام عند غير أبي حنيفة وعنده مبدأ الرمي في الأول والثاني من الأيام الثلاثة زوال الشمس ويمتد إلى طلوع الفجر من اليوم التالي وفي اليوم الأخير وقت الرمي من طلوع الفجر إلى غروب الشمس .

ورمي كل جمرة هنا يكون بسبع حصيات وبالكيفية السابقة في رمي جمرة العقبة . والمرمى به يكون من جنس الحجارة أو من جنس الأرض كما تقدم مفصلاً .

ويطلب بعد رمي الجمرة الأولى أن تقف عندها مستقبلاً الكعبة حامداً الله تعالى مكبراً مهلاً مصلياً على النبي صلى الله عليه وسلم داعياً . ويكون وقوفك هذا بمقدار قراءة سورة البقرة . وكذا تقف بعد رمي الجمرة الثانية وأما الجمرة الثالثة فتصرف بعد رميها حيث شئت .

ثم إذا كنت محرماً أولاً بالحج والعمرة أو بالعمرة وأحرمت بالحج بعدها وأتممت عملها كما أرشدناك فقد أديت النسكين (الحج والعمرة)

أما إذا كان إحرامك أولاً بالحج وحده وقد فرغت من جميع أعماله الآن فيطلب منك طلباً أكيداً أن تأتي بالعمرة بعد الحج إن لم تكن قد اعتمرت من قبل وهي إحرام وطواف بالكعبة سبعا ، وسعى بين الصفا والمروة سبعا . وبعد ذلك يكون التحلل منها بالحلق أو التقصير .

والاحرام بالعمرة يكون من الحل وهو ما عدا الحرم والاحرام بالعمرة يكون لمن لم يأت بها من قبل ، والمستحب أن يكون الاحرام بها من الجعرانة عند مالك والشافعي ، ومن التعميم عند الاحرام وتجرد من الثياب وتلزم ما التزمته في الاحرام السابق بياضه لك وتصلى قبله ركعتين إلى آخر ما تقدم ، وكذلك الطواف والسعى على الكيفية السابقة ، وبذلك تكون قد عملت بقوله صلى الله عليه وسلم : « تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثواباً إلا الجنة » رواه الترمذي .

وسياق الكلام عن العمرة مفصلاً .



قَالَ الرَّبُّ

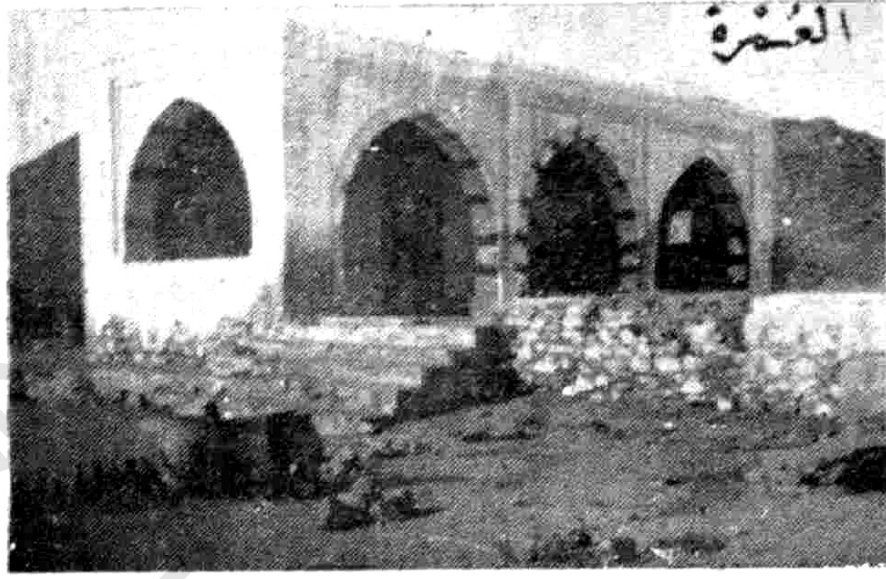
فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ

الْحَقُّ الْمُبِينُ

فَإِنْ أَحْصَيْتُمْ مَا أَنْتَسِرُ مِنْ هُدًى وَلَا أَحْلَفُوا وَوَكَلْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ الْهَدْيَ مَحَلَّهُ فَتَمَّ كَانَتْ مِنْكُمْ نَصِيبًا أَوْ يَهْدِي مِنْ رَأْيِهِ فَيُفْذِلُهُ مِنْ نَصِيَابِ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ شَيْءٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ مِنْ تَمَنُّعٍ بِالْعَمَلِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا أَنْتَسِرُ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ يَجِدُ نَصِيَابَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعُوا فَلَا عُشْرَ كَامِلَةٍ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

وَأَتَقُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَاتَّقُوا يَوْمَ الْقِيَامِ

وَمَنْ تَعَدَّى مِنْكُمْ هُدًى فَهُوَ كَافِرٌ



مسجد العمرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العمرة للعمرة كفارة لما بينهما .
يسن لمن أراد الاحرام بالعمرة أن يغتسل غسلًا كغسل الجنابة
ثم يأتزر بازارين أبيضين ويتلو نية العمرة وهي - اللهم اني أريد العمرة
فيسرّها لي وتقبلها مني - نويت العمرة وأحرمت بها لله تعالى . ويصلي
ركعتين سنة الاحرام ويلبي ويدعو الله بما يشاء ثم يعود إلى مكة وهو يلبي
ومتى دخل المسجد الحرام ترك التلبية وطاف سبعاً وسعى سبعاً كما قلنا
في الحج ثم يحلق رأسه وبذلك تتم عمرته .

توجهت للعمرة في يوم

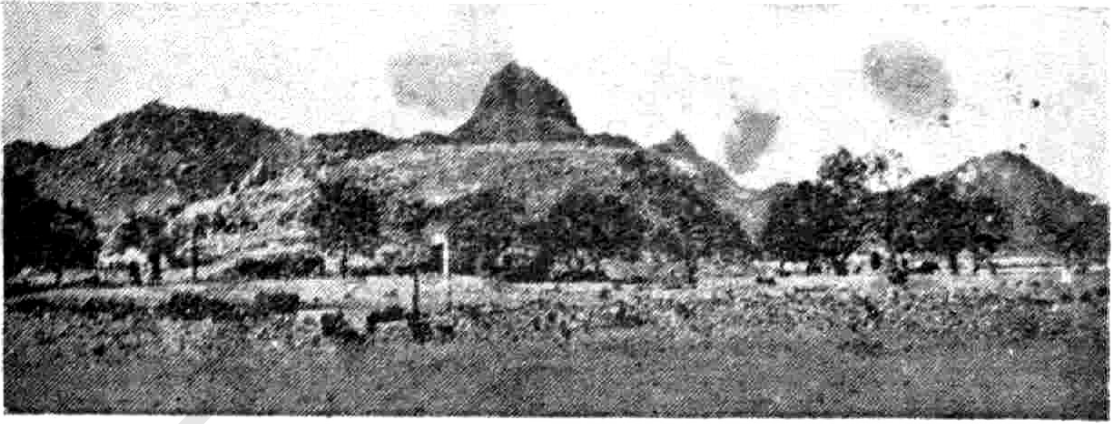


منظر لقبور أهل مكة بالمعلية

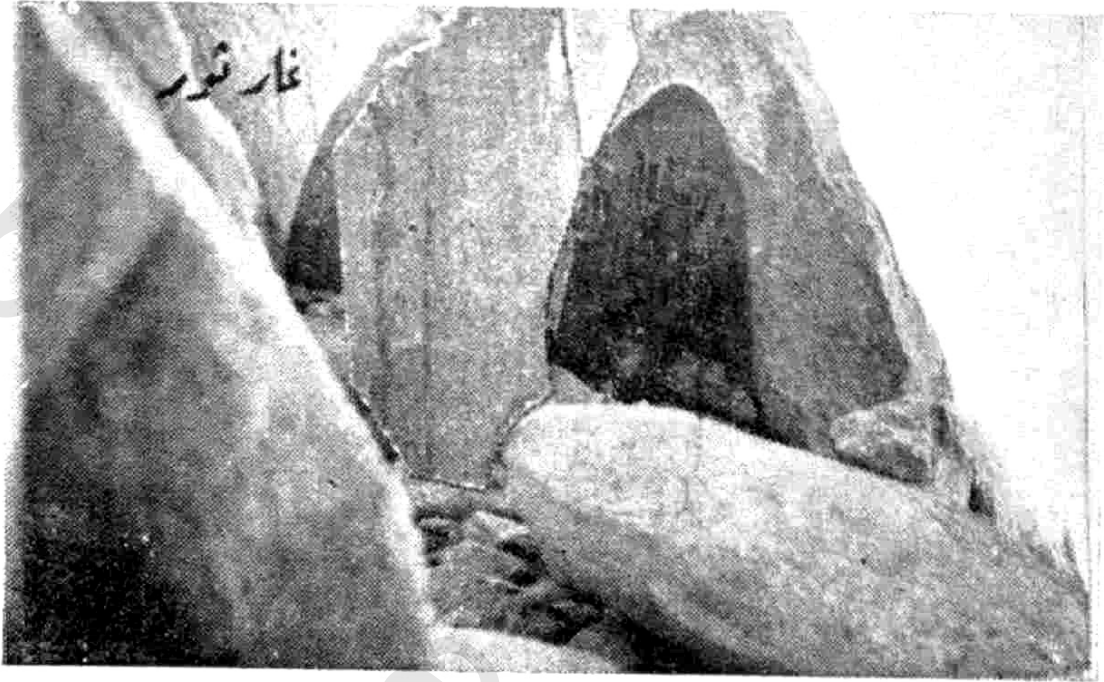
بها قبر السيدة آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم، والسيدة خديجة الكبرى زوجته عليه السلام، وجدى النبي صلى الله عليه وسلم: عبد المطلب، وعبد مناف، وقبر عمه أبو طالب. فيقف الزائر على بابها ويقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْمَعْلِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، غُفِرَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ
الذُّنُوبُ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَسْكَنَكُمْ وَمَأْوَاكُمْ؛ اللَّهُمَّ اْمْتِنَا عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ،
وَارْزُقْنَا حَسَنَ الْخَاتِمَةِ؛ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَارْحُمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا، اللَّهُمَّ ارْحَمْ وَأَعْفُ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، الْفَاتِحَةُ.

جبل النور وبه غار حراء

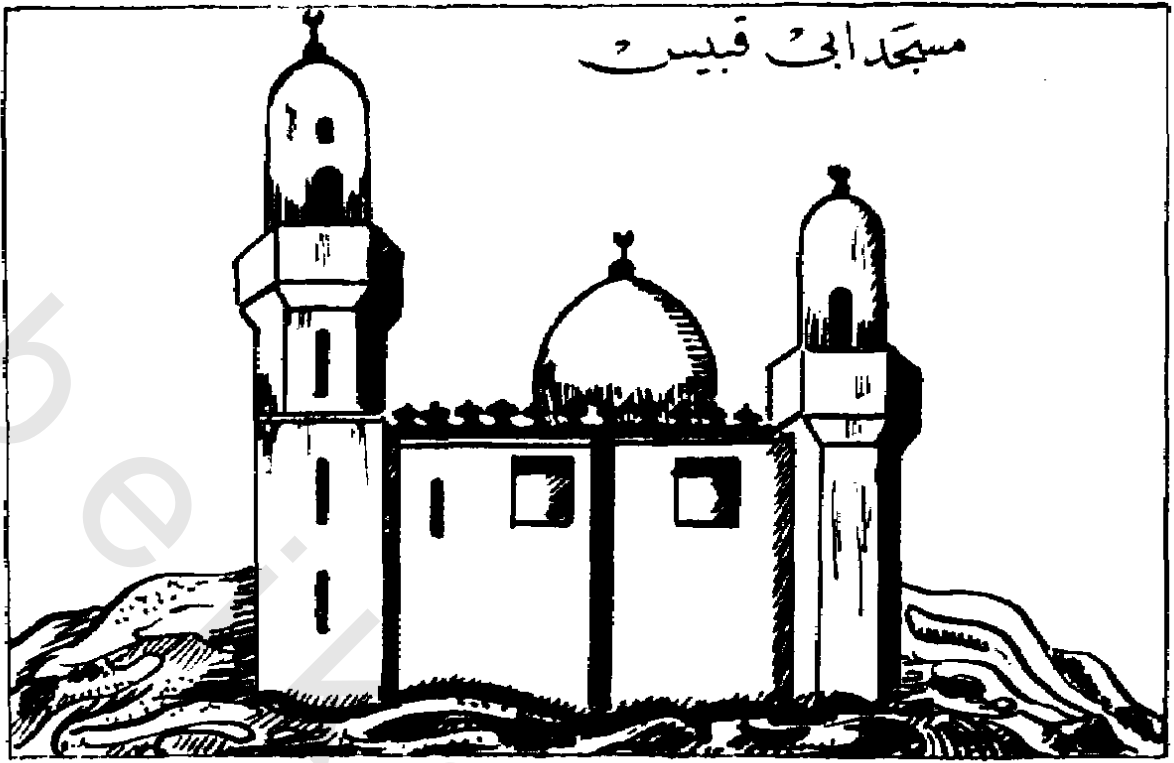


اختفى فيه النبي ﷺ مع أبي بكر الصديق حين عازمت قريش على قتله كما اشار تعالى بقوله: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ .
 وكان النبي ﷺ يتعبد قبل البعثة في غار حراء ويمكث فيه الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك، ثم جاء جبريل عليه السلام بأمر الله تعالى ، فقال: ﴿اقْرَأْ﴾ قال: «ما أنا بقارىء» قال: «فغطني حتى بلغ مني الجهد» ثم أرسلني، فقال: ﴿اقْرَأْ﴾ فقلت: «ما أنا بقارىء» فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني؛ فقال: ﴿اقْرَأْ﴾ فقلت: «ما أنا بقارىء» فأخذني فغطني الثالثة، ثم أرسلني، فقال: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ سورة العلق .



غار ثور

وهو الجبل الذي اختفى فيه النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر
 الصديق رضي الله عنه ونزل فيه قوله تعالى ﴿ إِذْهُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ
 لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ (تقف عند الغار وتقول) — اللَّهُمَّ بِجَاهِ
 مُحَمَّدٍ وَأَنيسِهِ وَصديقه يسر أمورنا وَاشرح صدورنا وَنور قلوبنا وَاختم
 بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا . اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَأَقْبِلْ مَعْذِرَتِي وَتَعْلَمُ
 حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
 إِلَّا أَنْتَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .



زيارة جبل أبي قبيس

وهو الجبل الذي ارتقى عليه سيدنا ابراهيم عليه السلام حينما أنزل
 عليه قوله تعالى ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ
 يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ تقف عنده وتقول — اللهم انى أسالك إيماناً
 كاملاً يباشر قلبي ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبته لى أنت
 ولي في الدنيا والآخرة . اللهم أجرننا من الشيطان حتى لا يكون له على
 سلطان . اللهم انى أودعت فى هذا المكان الشريف من يومنا هذا الى يوم
 القيامة خالصاً مخلصاً أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله .

ما تشاهده داخل الحرم المكي

يوجد الحرم في وسط مكة المكرمة وشكله مربع تقريباً ويبلغ مساحته من الداخل ١٧٩٠٢ متر أى ٤ أفدنة وربع ويحيط به من جهاته الأربعة ثلاثة أرواق (وبواكى فى الأكثر) يفصل بين كل رواق وآخر صف من الأعمدة موازى لجدار المسجد ووصل بين كل عمودين عقد من البناء المتين وأقيم على كل أربعة أعمدة قبة محكمة البناء فنشئ من ذلك قباب متداورة تكون سقفاً لتلك الأرواق وأعداد ذلك القباب كثيرة وصحن المسجد مكشوف إلى السماء وفرشه الحصباء إلى ما تخلله من المماشى الموصلة من الأبواب إلى البواكى ودائرة المطافى وغالب أوقات الصلاة خصوصاً بعد صلاة العصر يفرشوا المطوفين لحجاجهم السجاجيد والأكلية ليجلسوا ويصلوا عابها ويشاهدوا عظمة الكعبة الشريفة بالنظر إليها فانه عباده أما حمام الحما فلونه أزرق قائم جميل به نقط رمادية وسوداء ومطوق بالخضرة ويوجد بكثرة ويصير بجوار الحجاج يلتقط الحبوب من بينه الحصباء فى أرض الحرم وهو آمن فى سيره .

وصف ما بداخل الحرم المكي

- ١ - "الكعبة" في وسط الحرم مربعة الشكل يبلغ طولها ١٥ متراً
- ٢ - "باب الكعبة" يعلو عن الأرض بمترين من الخشب ومصفح بالفضة
- ٣ - "ميزاب الكعبة" من الذهب الخالص وموضوع في سطحها
- ٤ - "الشازروان" بناء مسنم بقدر ثلثي ذراع خارج عن عرض جدار الكعبة.
- ٥ - "الأبواب" ٢٥ باباً منها ذو فتحة وفتحتين وثلاثة وخمسة .
- ٦ - "المنائر" سبعة : أربعة في الزوايا واثنان شمالاً وواحدة شرقاً .
- ٧ - "المنبر" هو من الرخام المرمر دقيق الصنع جميل الشكل وبابه من حديد.
- ٨ - "المدرج" هو سلم من الخشب دقيق الصنع موصل لدخول الكعبة .
- ٩ - "الحطيم" هو بناء مرتفع قدر متر ونصف وهو من أرض الكعبة
- ١٠ - "دائرة الطواف" هي صحن المطاف مرخمة بالرخام المرمر .
- ١١ - "مقام إبراهيم" هي مقصورة من النحاس بداخلها الحجر الذي كان يقف عليه سيدنا إبراهيم عليه السلام وقت بناء الكعبة.
- ١٢ - "بئر زمزم" هو بناء بصحن الحرم على حدود المطاف .
- ١٣ - "باب بني شيبه" كباكية كبيرة على عمودين قائمة في وسط الحرم على حدود المطاف ومكتوب بأعلاه ((أدخلوها بسلام آمين)) .
- ١٤ - "الحجر الأسود" هو في ركن الكعبة يعلو عن سطح الأرض بمتر ونصف وعليه إطار من الفضة ولونه أحمر قاتم .

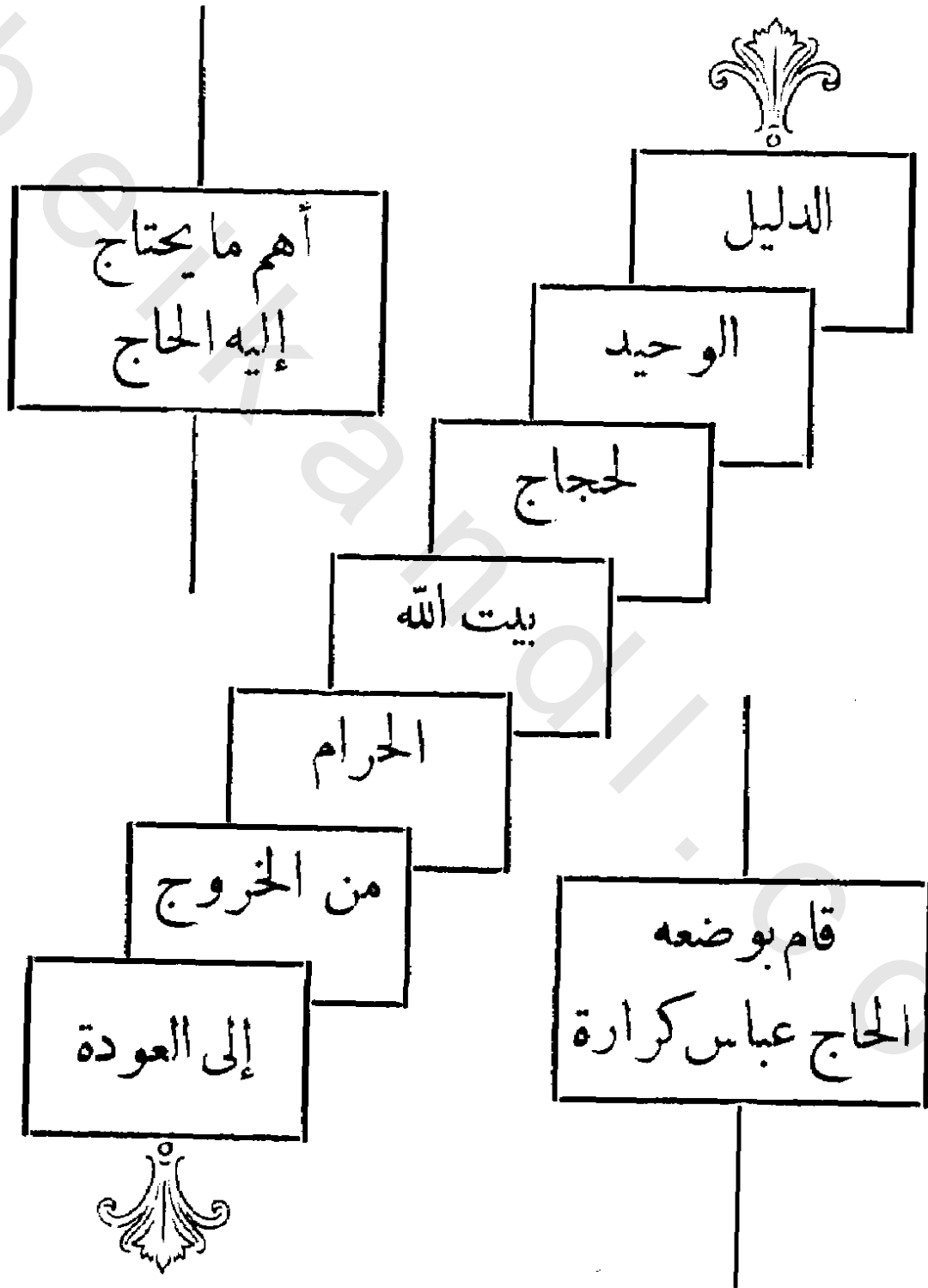
أَطْلُبُوا



صورة ملونة نفاس ٥٥% في حاشاء العرب وسمكة والمدينة
مع بيانات موصلة ليدون الحاج ما لها نظام سير من وقت خروجه من مكة

تطلب صلاحتها الحاج عباس كرافة بأول شارع فاروق غنة بريد القبة
وتطلب من مكتبة عبد الله فدا واضواء بباب السلام بحكمة المكرمة

تذكار الحج



طَوَافُ الْوُكُوفِ

مَنَافِعُ

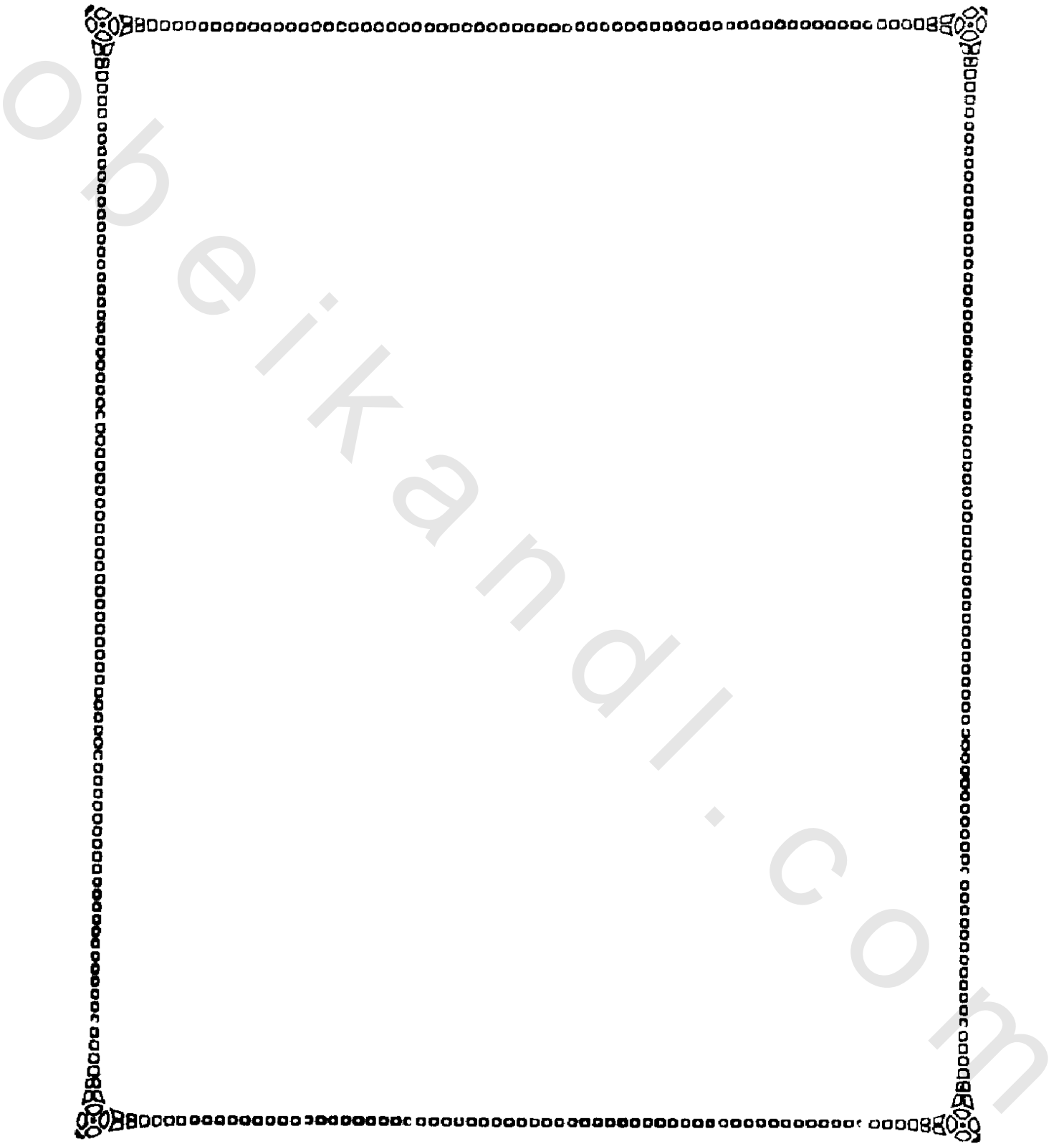
ومتى قضيت جميع الأعمال المطلوبة منك

وأردت الخروج من مكة يطلب منك أن تطوف بالبيت سبعاً
بالكيفية السابقة ، ثم بعد الطواف تأتي المسئلة فتقف عند وتدعو
بما تيسر كما تقدم ثم تصلي ركعتين للطواف . وهذا عندما لك ولا
تسع في الأشواط الثلاثة الأولى من هذا الطواف ولا تضطجع ،
ويسمى هذا الطواف طواف الوداع أو الصدر ، وعند أبي حنيفة يدخل
وقت طواف الوداع بمجرد الفراغ من طواف الزيارة ولا يتقيد ذلك
بالغزو على الخروج من مكة ، ويكون هذا الطواف عندما لك
متصلاً بخروجك من مكة فلا تمكث بعده إلا لشغل خفيف ثم
تخرج . والأفضل أن يكون خروجك من طريق " كدى " ، وكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من حج أو عمرة أو غزو يقول —
أَيُّونَ نَائِبُونَ عَائِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ
اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحُلِّمَ
فِي سِتْمَلِكٍ أَنْ يَقُولَهَا حين خروجك اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم

وعند الشافعي وأبي حنيفة بعد الفراغ من الصواف تصلي الركعتين
ونزد أحمد تقبيل الحجر الأسود قبل صلاة الركعتين ثم بعد صلاة
الركعتين عند الأئمة الثلاثة تأتي الملتزم وتلصق به بطنك وصدرك
وتبسط يديك وتضع خدك الأيمن أو جبهتك عليه وتدعو بهذا الدعاء
اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمِّتِكَ حَمَسْتَنِي عَلَى دَابَّتِكَ وَسَيَّرْتَنِي
فِي بِلَادِكَ حَتَّى أَدْخَلْتَنِي حَرَمَكَ وَأَمَّنَكَ وَقَدْ رَجَوْتُ بِحَسَنِ ظَنِّي أَنْ
تَكُونَ قَدْ غَفَرْتَ لِي ذَنْبِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ
يَمِينِي وَمِنْ شِمَالِي وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ أَمَامِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي حَتَّى
تَقْدِمَنِي عَلَى أَهْلِي فَإِذَا أَقْدَمْتَنِي عَلَى أَهْلِي فَأَكْفِنِي مَوَؤَنَةَ عِيَالِي
وَاصْكَفْنِي مَوَؤَنَةَ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وبعد هذا عند الحنابلة
تأتي الحطيم وتدعو بما أحببت ، وعند الشافعي وأبي حنيفة لا تأتي
الحطيم ثم عند الأئمة الثلاثة تأتي زمزم وتشرب منها قائما مستقبلا
القبلة متضلعا منه متنفسا مرارا ناطرا في كل مرة إلى البيت ما سحا وجهك
ورأسك صابا منه على جسدك إن أمكن ، وبعد ذلك تعود إلى الحجر
الأسود فتستلمه وتقبله ثم تخرج من مكة من طريق « كدى »
داعيا بالدعاء السابق عند المألكية وهو قوله صلى الله عليه وسلم
« آيُونَ تَائِبُونَ الخ » . كُتِبَ مُحَمَّدٌ عَلَى الْمَكَوِي

خرجنا من مكة يوم

مذکرات



العزم على زيارة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى في كتابه الكريم



قال صلى الله عليه وسلم : « مَنْ زَارَنِي بِالْمَدِينَةِ مُحْتَسِبًا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا وَشَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

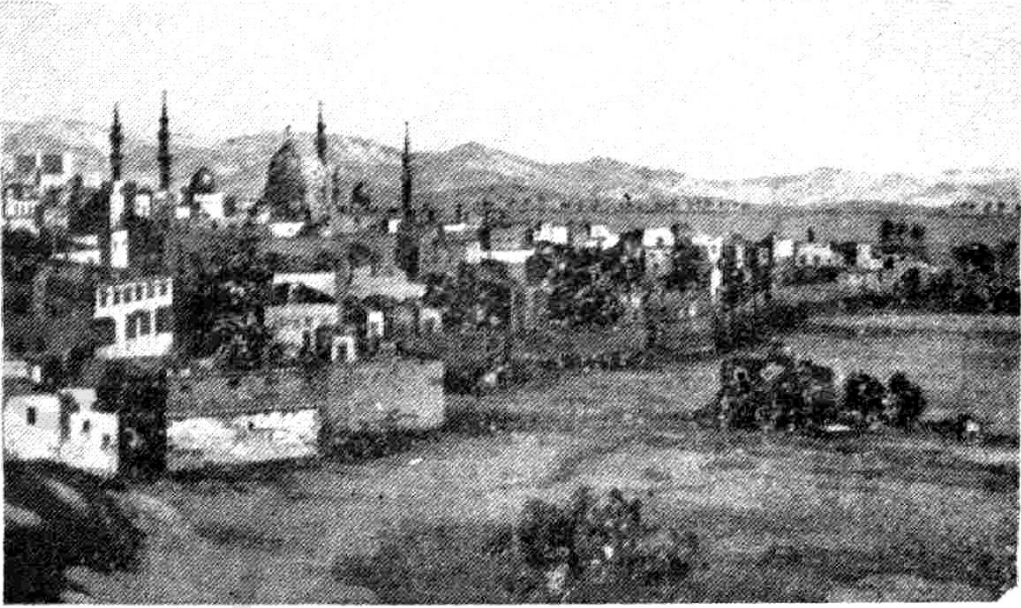
وهي ثابتة بالكتاب والسنة وإجماع الأئمة والقياس للذكر والأثني من قرب أو بعد بسفر أو حضور ، فهو صلى الله عليه وسلم يسمع سلام من يسلم عليه عند قبره ، ويرد عليه عالماً بحضوره عند قبره .

إذا عزمتم التمتع بزيارة خاتم النبيين فسر على بركة الله في طريقكم مكثرًا من الصلاة عليه ﷺ وزيارته من أفضل القربات وأجل الأعمال .

عن جماعة من الأولياء والصالحين ، منهم سيدى السيد أحمد الرفاعى قدس الله سره ، لما وقف لزيارة سيد المرسلين تجاه القبر العطر ، فقال :

في حالة البعد وروحى كنت أرسلها (١) تقبل الأرض وهى عنى نائبتى وهذه دولة الأشباح قد حضرت فامدد يمينك كى تحظى بها شفتى

(١) فى نسخة « أبعثها »



المدينة المنورة عند القدوم عليها

فاذا ما بان لك أبنية المدينة فقل : اللهم ان هذا حرم نبيك وقد
حرّمته على لسانه صلى الله عليه وسلم فاجعله وقاية لي من النار ، وأماناً
من سوء الحساب ، وعند رؤيتك القبة الشريفة قل : اللهم اني أسالك
الثبات في الأمر وعزيمة الرشد وشكر النعمة وحسن عبادتك وأسالك
من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب ، وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قصيدة في مدح المدينة المنورة

إرحل لطيبة لا تؤم سواها
فاذا وصلت لها اكتحل من تربها
دار الهنا فيها الغنى فيها المني
هي طيبة طابت وطاب أصولها
هي منية الألباب مفتاح الهدى
هي درة بيضاء خالصة ترى
كل الروائح قد زكت من طيبها
هي هبات أين المسك من نفحاتها
مماثل طيبة منزل وكفى بها
والله لا شيء يعادلها إذا
من حل فيها فاز منها بالمني
لم يخش من ضيم أقام وإن غدا
هي بلدة الله التي قد خصها
والله شرفها وعظم تربها

ففساك أن تحظى برؤية طه
هو أئمد العينين وهو جلاها
دار الحبيب قلوبنا تهواها
ومدينة رب السما سماها
فانهض إليها واغتم للقاها
فعليك أن تسعى لها فتراها
فجميعها طابت لطيب شذاها
ما المسك إلا جيفة بدمائها
نفراً حلول المصطفى بربها
ذكرت ولا يشفى السقام سواها
مأوى الغريب له الهنا بثواها
هو آمن والله حيث أتاها
بالغيث والغوث الذي أحيأها
يشفى من الأسقام نشر شذاها

جزم الجميع بأن تربة أحمد
لا شك فيه ولا خفاء ولا امترا
واختارها وطناً له ولصحبه
أرض مشى جبريل في عرصاتها
البدر فيها والكواكب حوله
قسماً بطيبة والذي في بطنها
كيف السلو ومهجتي في تربها
والله لأسلو ولو عدل الذي
هي دار خير المرسلين فنورها

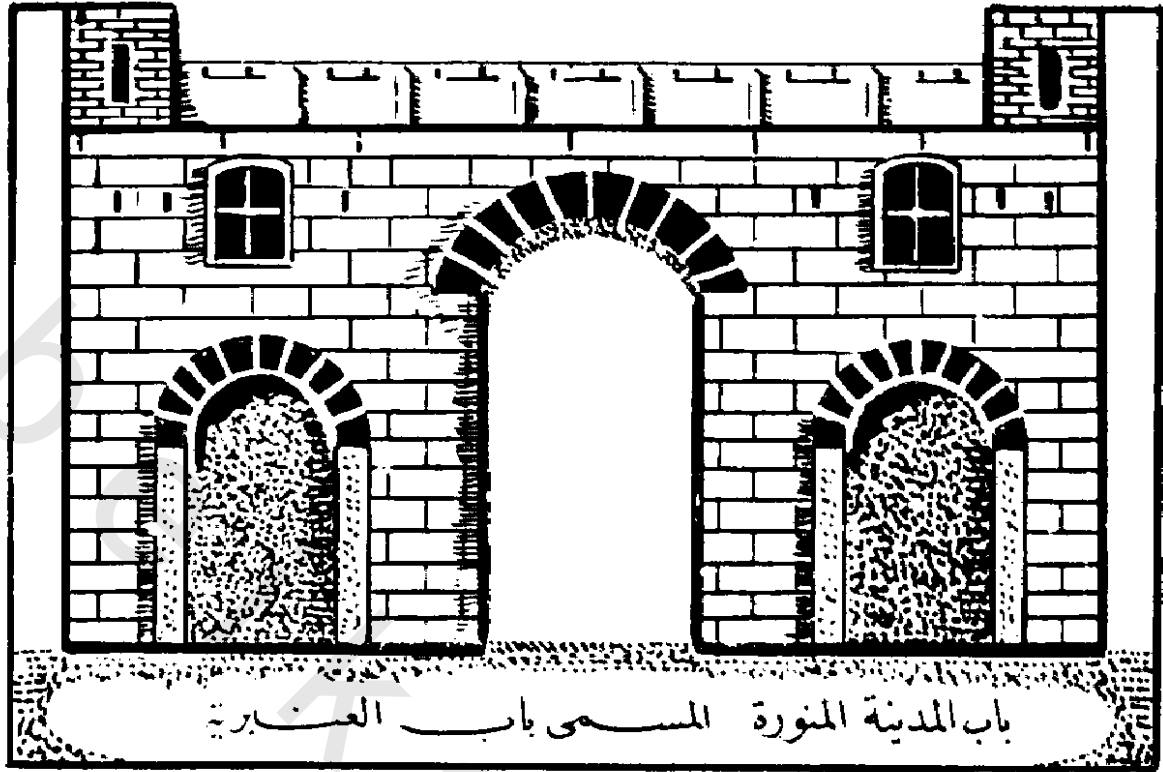
خير البقاع بذا نقول شفاها
والله شرفها به وحماها
من بعده ودعا إلى سكنها
والله شرف أرضها وسماها
سرج تضيء لمن أتى بحماها
ماملت عنها ساعة أنساها
أبدأ أحن لذكرها ولقاها
يلحى فما قلبي رنا لسواها
يزهو على القمرين حين أتاها

٥٥

يا زائراً قف بالديار وحيها
واسأل إلهك غفر ذنبك كله
كنز البرية عمدة لمؤمل
يانفس إن وافيت قبر المصطفى
أنا في جوارك قد أقمت وإني

واسبل دموع العين حين تراها
تعطاه عند ضريح أحمد طه
كهف الأنام وسيلة تلقاها
فاقرى السلام وناده ياطه
جار وجارك في الورى يتباهى

تمت



باب العنبرية بالمدينة المنورة

إذا وصلت إليه فقد قربت من الحرم النبوي جداً فاحتراما تترجل
إن كنت راكباً وستجد من أهل المدينة الترحيب لجلوسك بمنزلهم
مدة الإقامة فضع أمتعتك واغتسل واطيب والبس آخر ثيابك واقصد
الحرم وجدد التوبة ولتكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأنت
سائر في الطريق وتصدق بقدر ما يمكن لأهل المدينة جيران الرسول

وصلت باب العنبرية بالمدينة المنورة :

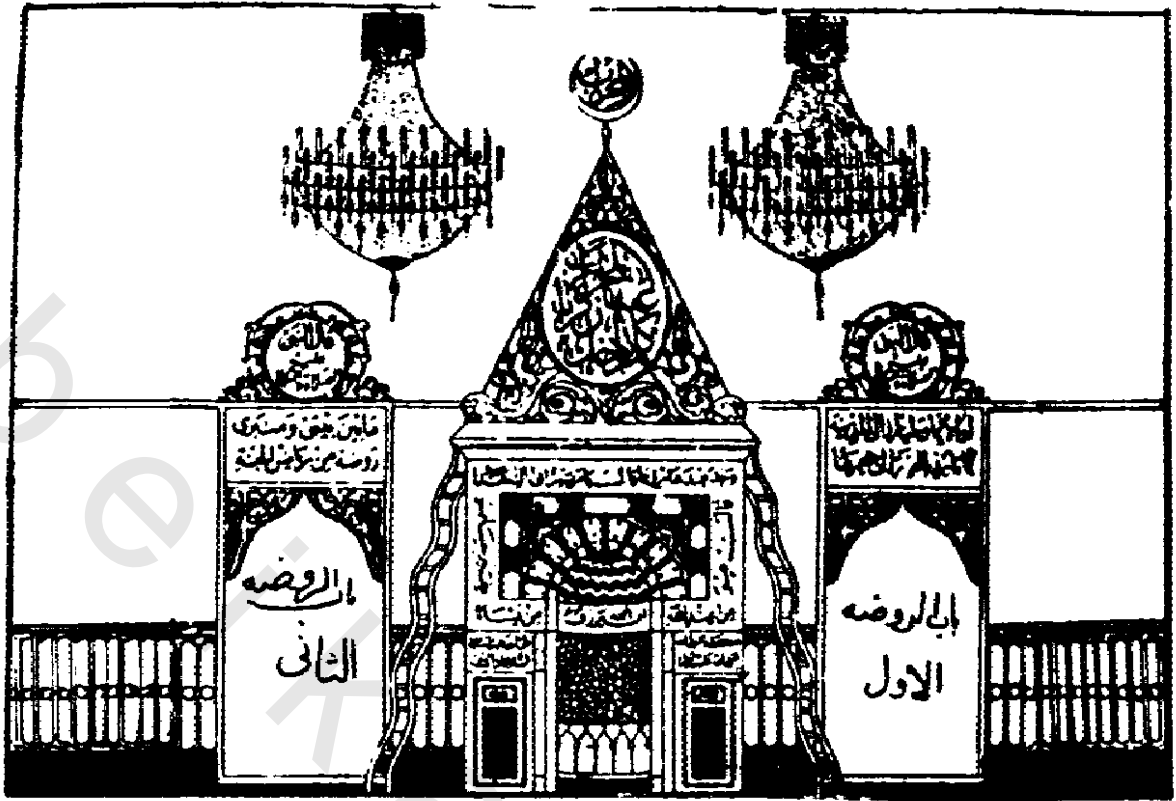
الشهر

اليوم

الساعة



فاذا دخلت باب السلام فادخل بسكينة ووقار مقدما رجلك اليمنى في
 الدخول قائلا عند دخوله بسم الله وعلى ملة رسول الله ﴿ رَبِّ ادْخُلْنِي
 مَدْخَلَ صِدْقٍ وَاخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي
 أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَادْخُلْنِي فِيهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - ثم توجه إلى الروضة -

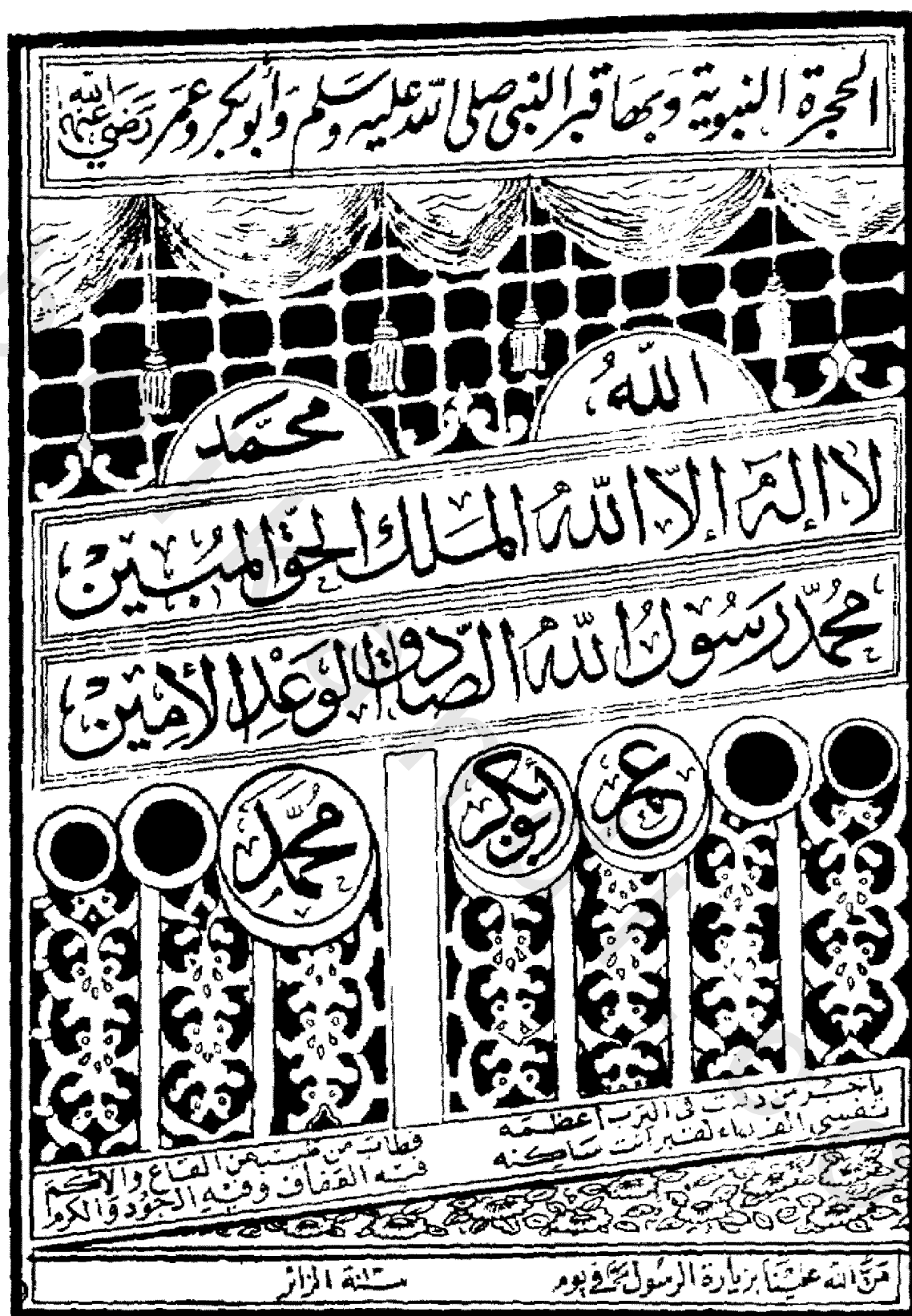


الروضه الشريفه بالحرم النبوى

يصلى فيها ركعتين ويدعو بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، شَرْقَتِهَا وَكْرَمَتِهَا وَنُورَتِهَا
 وَنُورُ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَحْشَرْنَا فِي زَمْرَتِهِ ، وَآمَنَّا عَلَى حُبِّهِ
 وَسُنَنِهِ وَأَسْقَنَّا مِنْ حَوْضِهِ ، وَبَيْدِهِ الشَّرِيفَةِ ، شَرْبَةً هَنِئَةً لَانْظُمَا بَعْدَهَا
 أَبَدًا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، ثُمَّ تَهْضُ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ

الروضه الشريفه طولها ٢٢ متر من الشرق إلى الغرب وعرضها ١٥ متراً
 وبها شباكه النبي عليه السلام المكتوب عليه محمد وبجواره ابو بكر وعمر رضى الله
 تعالى عنهما كما هو مبين بالرسم الآتى :



مصنوعة من النحاس الأصفر طولها ١٦ متراً وعرضها ١٥ متراً
(١٣٣)

السلام على رسول الله ﷺ

يقف الحاج عند رأس النبي صلى الله عليه وسلم كوقوفه للصلاة واضعاً يمينه على شماله ناظراً إلى أسفل ما يستقبل من الحجرة الشريفة ممثلاً صورته الكريمة في خياله مستشعراً بأنه صلى الله عليه وسلم عالماً بحضوره وسلامه وكأنه حاضر بأزائه ، ثم يقول مع خفض الصوت : السلام عليك أيها السيد الكريم والرسول العظيم والرفوف الرحيم ورحمة الله وبركاته ؛ ويسكت قليلاً بمقدار الجواب منه صلى الله عليه وسلم ويعيد ذلك ثانياً وثالثاً ثم يقول :

السلام عليك يا نبي الله ، السلام عليك يا صفوة الله ، السلام عليك يا حبيب الله . أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنت عبده ورسوله ، وأشهد أنك بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة وجاهدت في سبيل الله ، فصلّى الله عليك صلاة دائمة إلى يوم الدين وقد جئناك مستغفرين لذنوبنا متشفعين بك إلى ربنا فاشفع لنا عند ربك . ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . اللهم آتة الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وأبعثه مقاماً محموداً الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد ، ثم يسلم .

السلام على أبي بكر الصديق

رضي الله تعالى عنه

ثم يأتي قبالة رأس أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ويقول :
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ
فِي الْغَارِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَهِ عَلَى الْأَسْرَارِ جَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا أَفْضَلَ
مَا جَزَى إِمَامًا عَنْ أُمَّةٍ نَبِيٍّ فَلَقَدْ خَلَفْتَهُ أَحْسَنَ الْخُلَفَاءِ ، وَسَلَكْتَ طَرِيقَهُ
وَمِنْهَاجَهُ خَيْرَ سُلُوكٍ ، وَنَصَرْتَ الْإِسْلَامَ ، وَوَصَلْتَ الْأَرْحَامَ ، وَلَمْ تَزَلْ
قَائِمًا بِالْحَقِّ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، فَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السلام على عمر بن الخطاب

رضي الله تعالى عنه

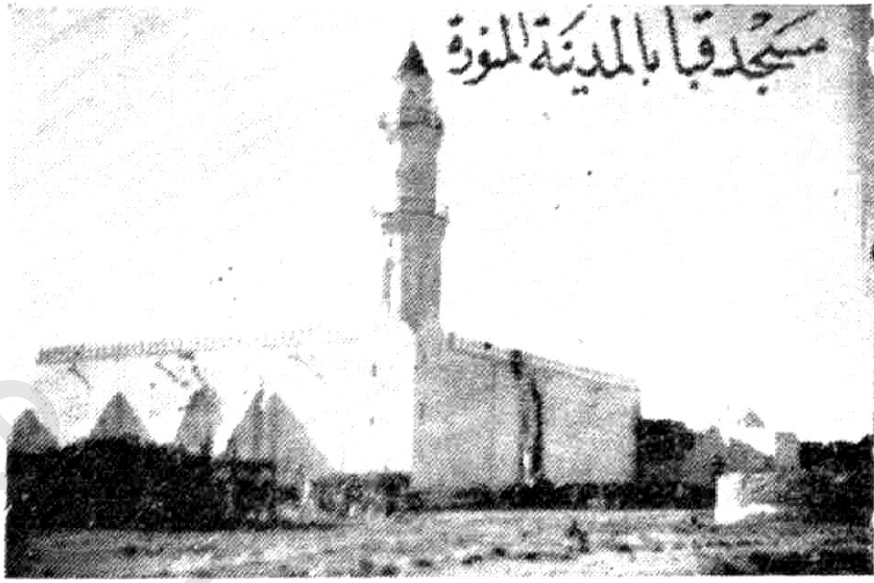
ثم يتحول إلى جانب اليمين حتى يحاذي رأس أمير المؤمنين عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه ويقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهَرَ الْإِسْلَامِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَارُوقَ . السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ نَطَقَ بِالصَّوَابِ . كَفَلْتَ الْإِيْتَامَ وَوَصَلْتَ الْأَرْحَامَ وَقَوَى
بِكَ الْإِسْلَامَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ . ثم يدعو لنفسه ولوالديه ولجميع
المسلمين ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى البقيع .



البقيع مقابر أهل المدينة المنورة

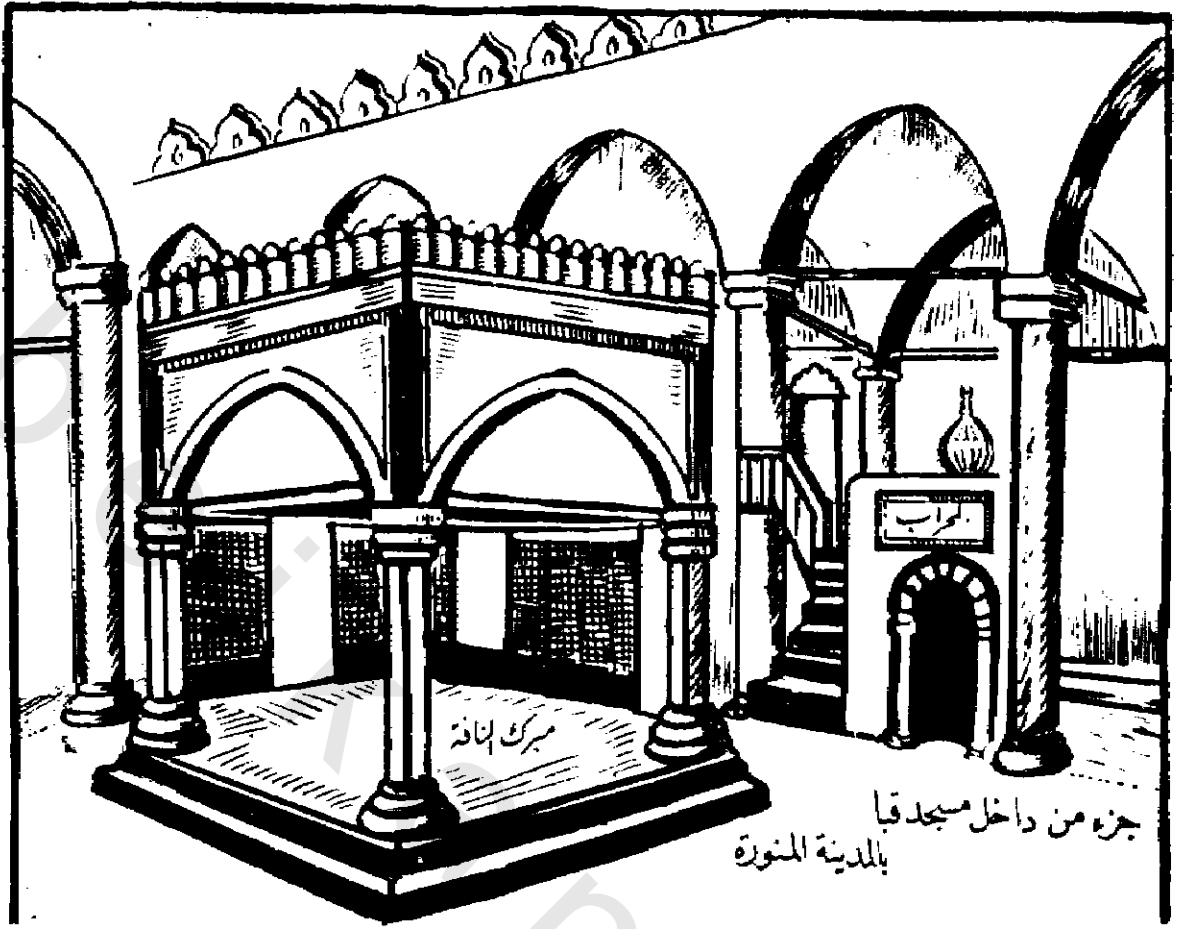
عند ما تخرج إلى زيارة البقيع تأتي المزارات المشهورة بها ، منها قبور :
سيدنا العباس ، والحسن بن علي ، وزين العابدين ، وعثمان بن عفان ،
وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهداء أحد ، وسيدتنا حليلة السعدية ،
والشهداء عند باب البقيع ، ونافع ، ومالك صاحب المذهب ، وعقيل بن
أبي طالب ، وسيداتنا بنات النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيدتنا فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسماعيل بن الإمام جعفر الصادق
مالك الانصارى البيرقى ، وسيدنا علي عريض رضي الله تعالى عنهم جميعا ،
وتقول : السَّلامَ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا أَهْلَ الْبَقِيعِ ، أَهْلَ الْجَنَابِ الرَّفِيعِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ . وتقرأ الفاتحة ، وتدعو بما تشاء .



مسجد قبا بالمدينة المنورة

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ مَسْجِدُ قِبَاءٍ وَمُصَلَّى نَبِينَا وَحَبِينَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى لِسَانِ
 نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ
 رِجَالٌ يَحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنْ
 النِّفَاقِ ، وَأَعْمَالِنَا مِنَ الرِّيَاءِ ، وَفُرُوجِنَا مِنَ الزِّنَا ، وَالسُّنْتَنَا مِنَ الْكُذْبِ
 وَالْغِيْبَةِ ، وَأَعِينْنَا مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ،
 رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 هذا المسجد يبعد عن الحرم المدني بساعة سيرا على الأقدام

توجهنا لزيارة مسجد قبا في يوم



موضع مبارك ناقة النبي ﷺ داخل مسجد قباء
عند قدومه المدينة مهاجراً إلى مكة عند ما أراد بنو النجار وغيرهم أن
يوقفوا الناقة وينزلوها في منازلهم لينالوا شرف منزله صلى الله عليه وسلم
عندهم ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم بتركها لأنها ملهمة
فما زالت سائرة والناس تحوط بها حتى بركت في هذا المكان . فبنى حوله
مسجد وبه محراب مكتوب فيه قول النبي عليه الصلاة والسلام :
(مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قَبَاءَ فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةً كَانَ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ)
ثم بعد الدعاء تتوجه إلى بئر (اريس) الذي بباب المسجد وتشرب
منه وتتوضأ وتصلى ركعتين وتدعو بما تشاء .

فى قباء

لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بنى عمرو وبنى عوف بضعة عشر ليلة ، وأسس هذا المسجد الذى أسس على التقوى ، وصلى فيه ثم استأذنه فى الذهاب إلى المدينة ، ثم ركب راحلته فصار يمشى معه الناس حتى دخلوا المدينة ، فأشرقت وضاء منها كل شيء ، وما فرح المؤمنون بشيء أكثر من فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وامتلات الشوارع والأزقة بالتكبير والهتاف : الله أكبر جاء رسول الله ، الله أكبر جاء رسول الله .

وصعدت ربات الخدور على بيوتهن يوقعن هذا النشيد بنغمة شجية :

طلع البدر علينا * من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا * ما دعا لله داع

أيها المبعوث فينا * جئت بالأمر المطاع

ووقف اليهود والمشركون أمام هذا الاحتفال العظيم ينظرون نظرة

دهشة غير حاسبين للحياة الجديدة التى ستدب فى مدينتهم أى حساب .

بئر أريس

النبي صلى الله عليه وسلم يبشر أصحابه بالجنة

بحوار مسجد قباء بئر أريس المسماة بئر الخاتم، لأن خاتم النبي صلى الله

عليه وسلم وقع فيها فقلت البئر، فلم يوجد الخاتم

وجاء في مختصر الزيدى للبخارى مايلي:

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه توضأ في بيته، ثم خرج،

قال: فقلت: لألزم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كونن معه يومى هذا.

قال: فجاء المسجد، فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: خرج ووجهه

هاهنا، فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب،

وبابها من جريد، حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ،

فقممت إليه، فاذا هو جالس على بئر أريس. وتوسط قفها (١)، وكشف عن

ساقيه ودلاهما في البئر، فسلمت عليه، ثم انصرفت، فجلست عند الباب،

فقلت: لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم، فجاء أبو بكر

رضي الله عنه فدق الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: أبو بكر، فقلت: على رسلك،

(١) قفها: حافتها، أو الدكة التي حولها

ثم ذهبت ، فقلت : يا رسول الله ! هذا أبو بكر يستأذن ؟ فقال : ائذن له وبشره
بالجنة ، فأقبلت حتى قلت لأبي بكر : أدخل ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة ، فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكشف
معه في القف ودلى رجله في البئر ، كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكشف
عن ساقه ، ثم رجعت فجلست ، وقد تركت أخى يتوضأ ويلحقني ، فقلت :
إن يرد الله بفلان خيراً - يريد أخاه - يأت به ، فإذا إنسان يحرك الباب ،
فقلت : من هذا ؟ فقال : عمر بن الخطاب ، فقلت : على رسلك ، ثم جئت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ، فقلت : هذا عمر بن
الخطاب يستأذن ، فقال : ائذن له وبشره بالجنة ، فجئت ، فقلت له : أدخل ،
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ، فدخل فجلس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجله في البئر ، ثم رجعت ،
فجلست ، فقلت : إن يرد الله بفلان خيراً يأت به ، فجاء إنسان يحرك الباب ،
فقلت : من هذا ؟ فقال : عثمان بن عفان ، فقلت : على رسلك ، فجئت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته ، فقال : ائذن له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه ، فجئته فقلت له : أدخل ، وبشرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجنة على بلوى تصيبك ، فدخل فوجد القف قد ملأ ، فجلس وجأه
من الشق الآخر . انتهى



جبل احد وقبر سيدنا حمزة بالمدينة المنورة

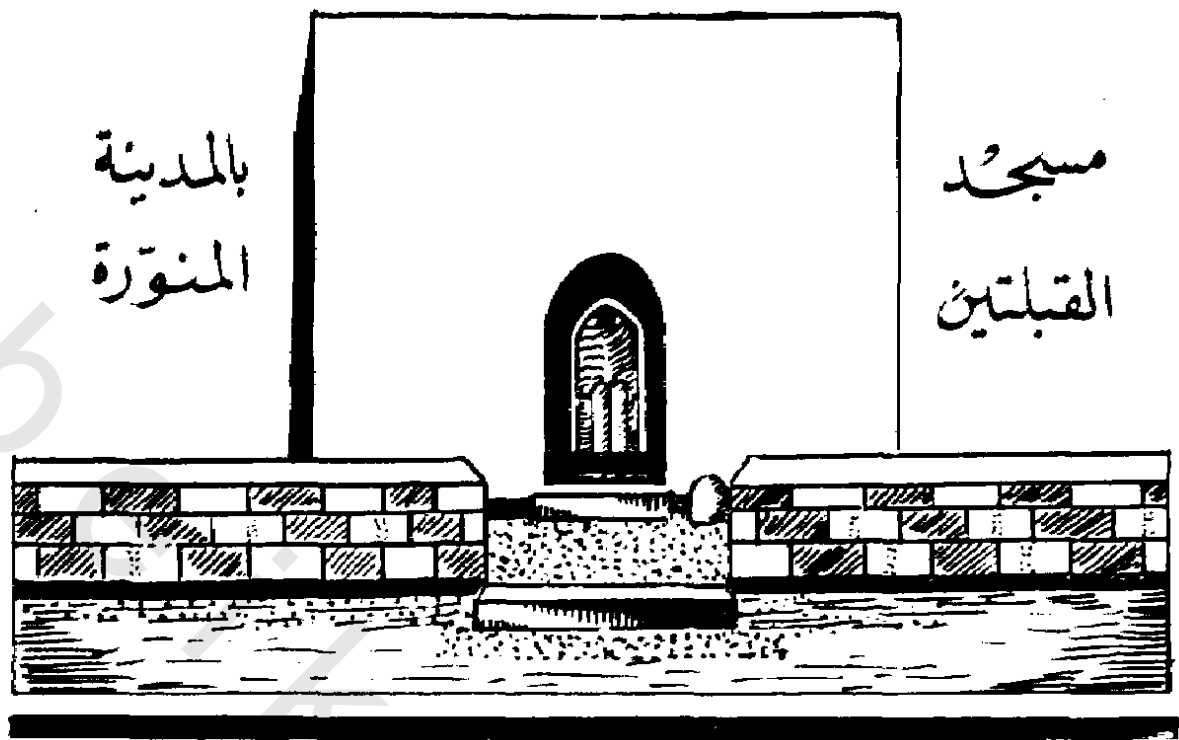
قبر سيدنا حمزة بن عبد المطلب عم النبي ﷺ

وسيد الشهداء

أقيم فوق المكان الذي استشهد به سيدنا حمزة ودفن به ، وورد في كثير من كتب السير أن حمزة قتل تحت جبل الرهاة ، وهو جبل عنين فالمدفن غير المصرع والله أعلم .

وذلك في غزوة أحد التي ابتدأ المسلمون فيها بجلاء حسن واستشهد كثير منهم كان لهم فيها من العظة والاعتبار ماسلك بهم في المستقبل نهجاً أماناً وطريقاً رشداً ، فتقف عندهم وتقول :

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا سَيِّدَنَا حَمْزَةَ يَا عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَسَدَ اللَّهِ ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا شَهِدَاءَ ، أَسْكَنْكُمْ اللَّهُ الْجَنَّةَ . ثم تقرأ الفاتحة وتدعو بما تشاء .



كان النبي ﷺ يصلي فيه مستقبلاً بيت المقدس فنزل عليه ﷺ قوله تعالى: ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّنَكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ فحول ﷺ وجهه الشريف إلى المسجد الحرام فسمى هذا المسجد بمسجد القبلتين .

يصلي الحاج فيه ركعتين ويدعو بهذا الدعاء

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَسْجِدَ الْقِبْلَتَيْنِ وَمُصَلِّي نَبِينَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ . اللَّهُمَّ كَمَا بَلَعْتَنَا فِي الدُّنْيَا زِيَارَتَهُ وَآثَرَهُ الشَّرِيفَةَ فَلَا تُحَرِّمْنَا يَا اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ فَضْلِ شَفَاعَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . أَوْ بِمَا تَشَاءُ

توجهت لزيارته يوم

مسجد الفتح بالمدينة المنورة

هو على قطعة من جبل سلع خارج المدينة مشهور من جهة المغرب .
يصعد إليه بدرجتين شمالية وشرقية وهو المراد بمسجد الفتح عند الاطلاق
ويقال له مسجد الأحزاب والمسجد الأعلا وبجواره منازل بنى ساعدة
وغربها منازل بنى عوف بن مالك ففى يوم وقعة الخندق المشهورة ووقف
النبي صلى الله عليه وسلم على جبل أشرف منه على المعركة وقد بنى فيه
هذا المسجد فصلى فيه ركعتين ويدعو ويقول :

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ مَسْجِدُ الْفَتْحِ وَمَاثَرٌ مِنْ مَآثِرِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ هَدَيْتَنِي مِنَ الضَّلَالَةِ فَلَا مَكْرَمَ لِمَنْ أَهْنَتْ وَلَا مُهَيْنَ لِمَنْ
أَكْرَمْتَ فَاللَّهُمَّ ارْزُقْنَا التَّوْفِيقَ وَحَسَنَ الْأَعْمَالِ وَاخْتَمِ لَنَا بِالْخَيْرِ . الْفَاتِحَةُ

توجهت للزيارة يوم

أكبر

الله

أبواب ومنائر ومحاريب الحرم النبوي

الأبواب خمسة

- ١ - باب السلام ٢ - باب الرحمة ٣ - باب النساء
- ٤ - باب جبريل ٥ - باب مجيد

المنائر خمسة

- منارة رئيسية — منارة سليمان — منارة شكلية
- منارة باب الرحمة — منارة باب السلام

المحاريب ثلاثة

- ١ - محراب النبي ﷺ ٢ - محراب سيدنا عثمان رضي الله عنه
- ٣ - محراب سليمان سلطان الروم

ذكرى وداع المدينة

ها ذكر طيبة والبقيع ومن به
بلد به كل الفضائل جمعت
فيها أعز الله نصر نبيه
وبدا بها نور الهدايا ساطعاً
جاء النبي مهاجراً لرحابها
أكرم بها بلداً بطلعته سمت
بزغت شمس الدين في جنباتها
كم جاءه جبريل بين ربوعها
واختصها ربي بروضة جنة
إن رمت تنوياً برفعة قدرها
طابت لطيب المصطفى ولطيبها
الخير بين قبائها وبقيعها
فاقصد لها يامستهام بهمة
وإذا وصلت إلى ضريح المصطفى
فقل السلام عليك يا خير الورى
خالف هواك وقم إلى ذاك الحمى
ثم الصلاة مع السلامة هدية

قد هيج الأشواق نحو حماها
تلك المدينة لأقول سواها
وحباه فضلاً منه أعظم جاها
يمحو ظلام الشرك من أنحائها
فتعطرت بقدومه أرجاها
والله شرفها (بأحمد طه)
فتلاّت كل الدنا بسناها
بجواهر التنزيل ما أغلاها
يا حبذا لو أنى أغشاها
يكفيك دفن محمد بئراها
رب الأنام بطيبة سماها
جلت فضائله فلا تنهاى
لتشم طيباً من غير شذاها
والنفس قد بلغت هناك مناها
وسل الإله شفاعة تعطاها
واسأله حسن ختامها وهداها
للمصطفى ولعله يرضاها
أهديت من الشيخ أحمد بكرى محمد

وداع المدينة المنورة

عند الخروج منها

الوداعُ يا رسولَ اللهِ الفراقُ يا نبيَّ اللهِ الأمانُ يا حبيبَ اللهِ لا جعلهُ
اللهُ تعالى آخرَ العهدِ لأمْنِكَ ولا منْ زيارَتِكَ ولا منْ الوقوفِ بينِ
يَدَيْكَ إلا ومنْ خيرٍ وعافيةٍ وصحةٍ وسلامةٍ أنْ عشتُ إنْ شاءَ اللهُ جنتُكَ
وإنْ متْ أودعتُ عندَكَ شهادتي وأمانتي وعهدي وميثاقي منْ يومنا هذا
إلى يومِ القيامةِ ، وهى شهادةُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ له
وأشهدُ أنْ محمداً عبدهُ ورسوله سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وسَلامٌ على المرسلينَ والحمدُ لله ربُّ العالمينَ ، وقال النبي صلى الله عليه
وسلم : منْ زارَنى بعدَ مماتى فكأنما زارَنى فى حياتى .

خرجت من المدينة يوم



ميناء هذا بجبل الثور

هى ميناء جميلة يمر بها الحجاج العائدين من الأقطار الحجازية قاصدين النزول الى الأراضى المصرية ولو يوماً واحداً للتبخير وتغيير الهواء .
وبه عدة غرف على درجات : أولى ، وثانية ، وتمتاز الأولى عن الثانية بوجود أسرة ، وتأجر على نفقة الحجاج ، وأما باقى الغرف فهى بدون مصاريف للنوم بها ، والجميع فى غاية النظافة ، وموجود بالهنا مستودع لمبيع جميع أنواع الطعام وكل ما يطلبه الحاج ويحتاجه بثمان معتدل ، وبه عدة خدم لتنظيف الغرف فى كل الأوقات ، ويمر الطبيب المباشر كل يوم مرتين لفحص صحة الموجودين وهذا غاية فى الهواء الطلق لأنه لا يحجبه أى بناء محاذ له ، ويوجد مكتب للتغراف لتبليغ الاشارات بسلامة عودة الحجاج لأهلهم ووطنهم .

مكشاً بها

الحمد لله المجدد

على عودتنا بسلامة الله للوطن .

الحمد لله الحميد المجيد ، الذى قدر الوعد والوعيد ، وقسم العباد
إلى شقى وسعيد ، وأشكره جلت قدرته الذى وفقنى لحج بيته الحرام
وزيارة رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام .

وأسأله أن يجعله حجاً مبروراً مقبولاً ، وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم .

وصلت منزلى فى يوم

حياة الانسان فى المحافظة على الاسنان

أكثر ما نعالج من المرضى فى عيادتنا هم مرضى الأعين والأمراض الباطنية والروماتزم فانهم قد يأسوا من علاج أمراضهم الأصلية ويعرضون أنفسهم علينا ، فعند اختبارها يتضح أن الباعث الأساسى لهذه الأمراض هو مرض الأسنان واللثة ، فالمرضى يتناول طعامه آمناً مطمئناً مع أن الطعام يدخل جوفه مصحوباً بمادة سامة تفرزها اللثة المريضه وهى تقيحها - كذلك تصطبب بعض الفضلات الموجودة داخل الأسنان المسوسة وبين فجوات الأسنان الغير نظيفة أو وجود الجذور التالفة فاذا بادر بعلاجه وتركيب الأسنان الفاقدة فيشفى من جميع الأمراض ويقدر على تناول طعامه وشرابه بسهولة تامة ويتمكن من جودة المضغ فقلة الأكل خير من قلة المضغ .

نصيحة

إذا أردتم أن تحافظوا على صحتكم وقوة معدتكم وزينة وجوهكم وحلية فكم فالعلاج الناجع والصناعة المتقنة والأثمان المتهاودة والأمانة فى العمل والمواعيد المضبوطة ، فان أردتم أن تتحصنوا من كل هذه الأمراض السالفة فعليكم أن :



اِقْصِدُوا
الْعِيَادَةَ
الْخَيْرِيَّةَ

صِحَّةَ الْأَسْنَانِ



فِي تَكْمِيلِ الْأَسْنَانِ

لَطِبْ لَأَسْنَانِكَ

بميدان الملكة فريدة [العتبة الخضراء] على ناصية الموسيقى أول شارع فاروق رقم ١

عمل الطقم في ٨ ساعات خدمة للمسافرين

٦٠	طربوش ذهب	١٥	خلع الضرس بالبنج
١٠٠	ضرس ذهب صب عيار ٢٢	٣٠	تنظيف الاسنان
٣٥٠	طقم أسنان عظم كامل	٢٠	تركيب ضرس عظم أو سنه
٦٠٠	طقم اسنان عظم امريكانى	٣٠	حشو الضرس مع العلاج

أُسست سنة ١٩٣٣

(الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى)

- ١ - بكر إلى النوم و قم مبكراً تصبح معافاً عاقلاً ميسوراً .
- ٢ - متى استيقظت صباحاً لا تتقلب في الفراش متاثلاً فان ذلك يضعف الجسم .
- ٣ - لا تنفس من فمك و تنفس من أنفك فانه يقوى الرئتين .
- ٤ - حافظ على نظافة جسديك بالاستحمام صباحاً بالماء البارد و مساءً بالساخن .
- ٥ - لا تشرب الماء عقب الاستحمام ولا التعب ولا الأكل ولا اجتماع .
- ٦ - العين نور الجسم و مصباحه حافظ عليها بغسلها وفتحها في الماء .
- ٧ - لا تعرض العين للضوء القوي ولا تقرأ على نور ضعيف .
- ٨ - الآذان : استرهما من البرد في فصل الشتاء تأمن من الزكام و الالتهابات .
- ٩ - الفم و الأسنان باب المعدة ، و المعدة أس الداء و مبعث البلاء .
- ١٠ - كل قليلاً و امدغ طعامك جيداً قبل ازدراده . فان المضغ نصف الهضم .
- ١١ - لا تمت قابلك بكثرة الأكل و الشرب كزرع إذا كثر عليه الماء مات .
- ١٢ - لا تشرب الماء دفعة واحدة فانك لا تروى ، و تنفس خارج الاناء .
- ١٣ - لا تقرأ و أنت مستلق على ظهرك أو راكب أو سائر في الطريق .
- ١٤ - من غسل يديه قبل الطعام و بعده بورك له في أوله و آخره (حديث)
- ١٥ - ليكن معظم طعامك من المواد النباتية و الخضروات و الفاكهة .
- ١٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المعدة بيت الداء و الحمية رأس الدواء .
- ١٧ - لا تدخل طعاماً على طعام إلا إذا مضى بينهما ستة ساعات .
- ١٨ - دع الحدة و المحاشنة ، و اجعل كلامك يشعر به من أمامك بأنك تحبه .
- ١٩ - لاحظ تهوية المنزل ، و دخول الشمس ، و إلا دخل الطبيب .
- ٢٠ - عند النوم غير ملابسك الداخلية و اغسل وجهك و يديك .

- ٢١ - حافظ على سلامة البنية بالأكل المعتدل والنوم الكافي .
- ٢٢ - لاتنس في أيام الصحة أيام السقم ، وبضدها تميز الأشياء .
- ٢٣ - اهرب من الهواء الفاسد والغبار كما تهرب من الأفعى .
- ٢٤ - إذا لم تكن ذا صناعة يدوية سر على قدميك مسافة ساعة كل يوم .
- ٢٥ - إذا كلفت بعمل فاعمله وأنت راض ولا تظهر بأنك مكره عليه .
- ٢٦ - اغتتم الفرصة عند انتهازها .
- ٢٧ - لاتحمل نفسك هم مالم يأتك ، وإياك والتواني في جميع الأمور .
- ٢٨ - الخمر أم الخبائث وسم نافع ، ومفتاح الجرائم ومفسدة للاخلاق .
- ٢٩ - ابتعد عن الفحشاء ولا تقرب مواخير الفجور تعيش سليماً آمناً .
- ٣٠ - كن دائماً مسروراً منشرحاً يطول عمرك وتنهأ حياتك .
- ٣١ - لا يحسن الأكل مباشرة بعد اجهاد الجسم والعقل .
- ٣٢ - خفف عشاءك يهدأ منامك .

نصائح للأمهات

- ٣٣ - إذا أصيب طفلك بامساك فتعاطى مسهلاً
- ٣٤ - ذرى بين نخذه وفي ثنيات بدنه شيئاً من دقيق الأرز منعاً للتسلخ .
- ٣٥ - دعى الشمس تدخل الغرفة التي تنامى فيها فتطهرها من الجراثيم المعدية .
- ٣٦ - امنع زائريك من تقبيل طفلك فالقبلة وسيلة للعدوى .
- ٣٧ - ابعديه عن الحركة والضجيج ، ولا تدعى أحداً يصرخ بجانبه .
- ٣٨ - اعملوا بهذه النصائح ، وارشدوا عنها كل الاصدقاء .

فضل السواك وما ورد فيه

السواك عود شجر يسمى "الاراك" ينبت في بلاد العرب وقد حث الشرع الشريف على استعماله عند الوضوء وعند الصلاة . وكلما تغير الفم وقد ورد في الحث على استعماله كثير من الأحاديث النبوية .

١ — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« عَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ فَإِنَّهُ مَطْهَرٌ لِلْفَمِ وَمَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ »

رواه الإمام البخاري

٢ — وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ،

رواه الامام مسلم

٣ — وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال :

(لَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِالسَّوَاكِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَنْزِلُ

عَلَيْهِ فِيهِ شَيْءٌ)

رواه الامام احمد

مزایا السواك

من مزایا السواك التي كشف النقاب عنها التحليل الطبى أنه يطيب الفم . ويشد اللثة لقبض فيه ويقوى المعدة لاحتوائه جوهرأ مساعداً على الهضم ويدر البول ويذهب الحفر (وهو مرض ميوعة الدم واللثة) لاحتوائه أملاح الصودا والبوتاسا .

جاء فى احدى المجلات الطبية الغربية تحت عنوان العناية بالفم عند العرب ما يأتى : —

بتأثير السواك تصير الأسنان ناصعة البياض وتجمل الشفتان واللثة باللون الأحمر الجميل .

فيا سعادة من وفق إلى استعماله وفاز بفضائله ومزاياه صحة ودينا .

عباس كرايه

نصائح وإرشادات للحفاظ على سلامة الأسنان

- (١) الأسنان الجميلة تدل على حسن ذوق فأهتم بها .
- (٢) اغسل فمك ويديك قبل الأكل وبعده جيداً
- (٣) إذا لم تجد ما تنظف به أسنانك فاستعمل مسحوق الفحم الناعم .
- (٤) وجود الجذور والأسنان المريضة والمللخلخة تضر بالسليمة .
- (٥) زر حكيم الأسنان مرة كل ستة أشهر على الأقل .
- (٦) استعص عن الأسنان الضائعة بغيرها لتتمكن من جودة المضغ .

الأسباب المهيجة لوجع الأسنان

- (١) عدم غسل الأسنان قبل الأكل وبعده .
- (٢) تخمر الفضلات الغذائية بين ثنايا الأسنان .
- (٣) تناول البارد عقب السخن والعكس بالعكس .
- (٤) وجود الرواسب المتحجرة بجوار الأسنان يقيح اللثة
- (٥) استعمال الأشياء الصلبة لتنظيف الأسنان يهيج اللثة .
- (٦) أكل الفواكه والخضروات الغير ناضجة يتلف عصيرها اللثة .
- (٧) التدخين سم ومهيج للثة ومسود للأسنان وجاعل للفم رائحة كريهة .

المحافظة على سلامة أسنان الأطفال عند ظهورها

- (١) ظهور أسنان الأطفال يسبب لهم حرارة فلا تخف منها .
- (٢) على الوالدين الاعتناء الزائد بأسنان الطفل وقت ظهورها حتى التبديل
- (٣) تجنب خلع ضرس أو سن جامد وعالج المسوس منه .
- (٤) امنع الأطفال دائماً من وضع أى شئ في فمهم خوفاً من التلوث .
- (٥) بادر بخلع السن المللخلخ لكي يتمكن بروز السن الجديد مكانه الطبيعي

مَكْتَبُ مَطْبُوعَاتِ الْأَمَّاكِنِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

المسجلة بالقلم التجارى بالمحكمة المختلطة باسم

الحاج عَمَّاسُ كِرَارَة

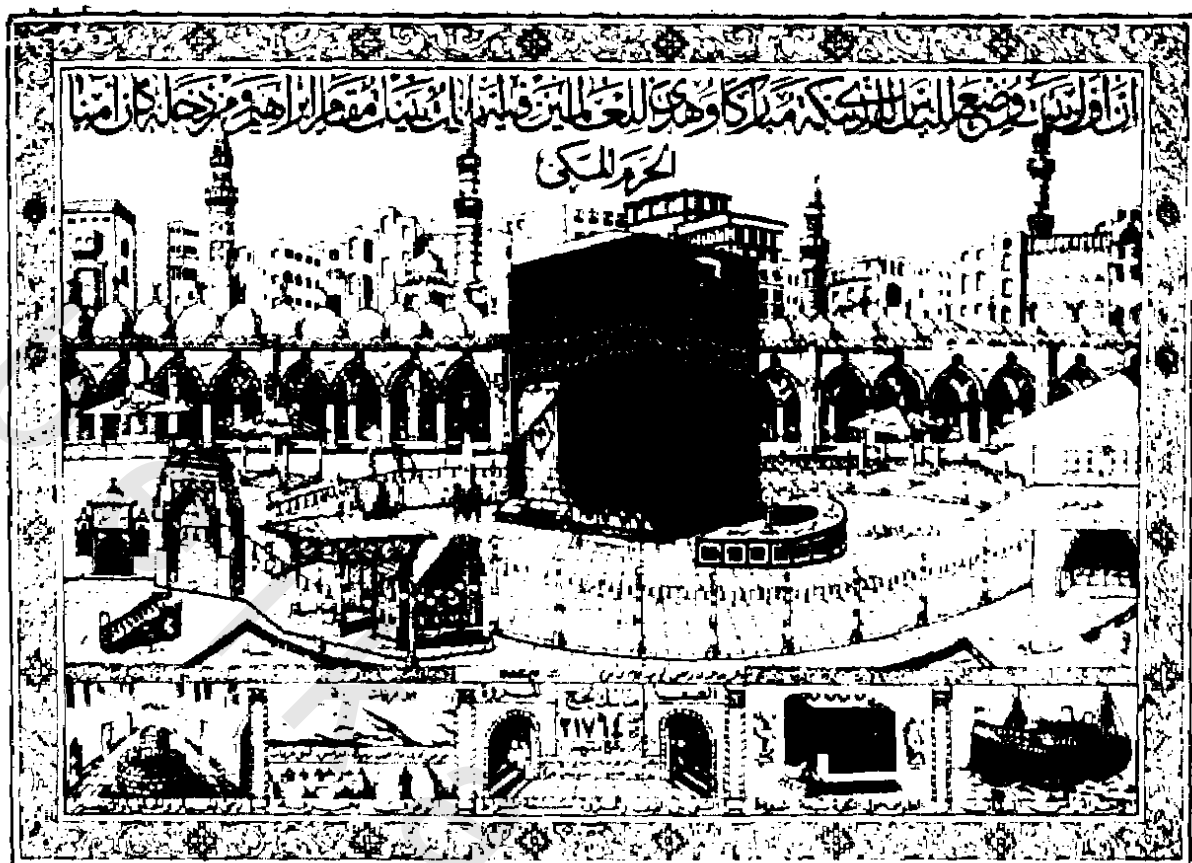
بمصر ميدان الملكة فريدة (العتبة الخضراء) أول شارع فاروق رقم ١

مواعيد المكتب من : ١٠ صباحاً — ١ بعد الظهر ومن ٥ — ٨

لمبيع جميع أنواع الصور للأماكن المقدسة الإسلامية والآيات القرآنية على اختلاف أنواعها بالجملة بأثمان متهاودة خصوصاً طلب الكمية الكبيرة .

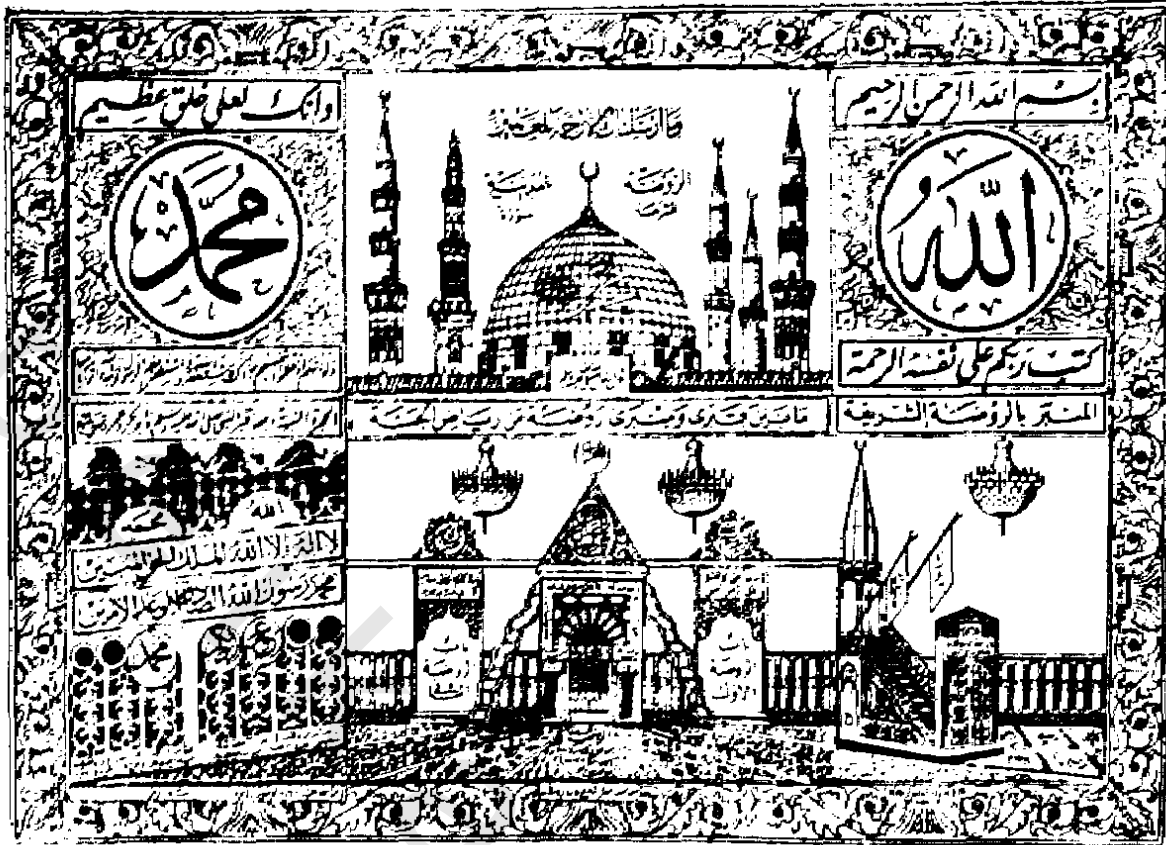
المكتب على استعداد تام لعمل الآيات القرآنية حسب تصميم حضرات العملاء وكذلك لإجابة طلبات حضراتهم خارج القطر المصرى وبمنتهى السرعة ولا يلتفت للطلاب الغير مصحوب بعربون .

اتصلوا بالمكتب فوراً واطلبوا منه الرسومات والمناظر الجميلة التى ديجتها أيادى أئمة الخط فى العالم الاسلامى .



مناسك الحج وجزء من داخل الحرم المكي

- يظهر بأسفل الصورة مناسك الحج ، وهي : (١) الاحرام من الميقات ،
 (٢) الطواف حول الكعبة الشريفة (٣) السعى بين الصفا والمروة ،
 (٤) الوقوف بعرفة (٥) الحلق أو التقصير ورمى الجمار بمنى
 ووضع تصميم هذه الصورة صاحب الكتاب سنة ١٩٤٩ هـ سنة ١٩٣٠ م
 وسجلت بالقلم التجارى بالمحكمة المختلطة بالاسكندرية بمحضر تحت نمرة ٢١٧٦٤
 باسم الحاج عباس كراوه ولا يجوز طبعها لغيره ، ومن يخالف ذلك يعاقب قانوناً .
 وقد طبعت طبعاً متقناً على مقاسات مختلفة وملونة بالألوان الطبيعية
 الجميلة للمبيع بالجملة . وتطلب من مكتب مطبوعات الأماكن الإسلامية
 ميدان الملكة فريدة (العتبة الخضراء سابقاً) أول شارع فاروق رقم ١ .



الروضة الشريفة بالمدينة المنورة

جمعت هذه الصورة الحجرة النبوية التي بها قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه سيدنا ابوبكر الصديق وسيدنا عمر رضى الله عنهما ، والمحراب والمنبر بالروضة الشريفة .

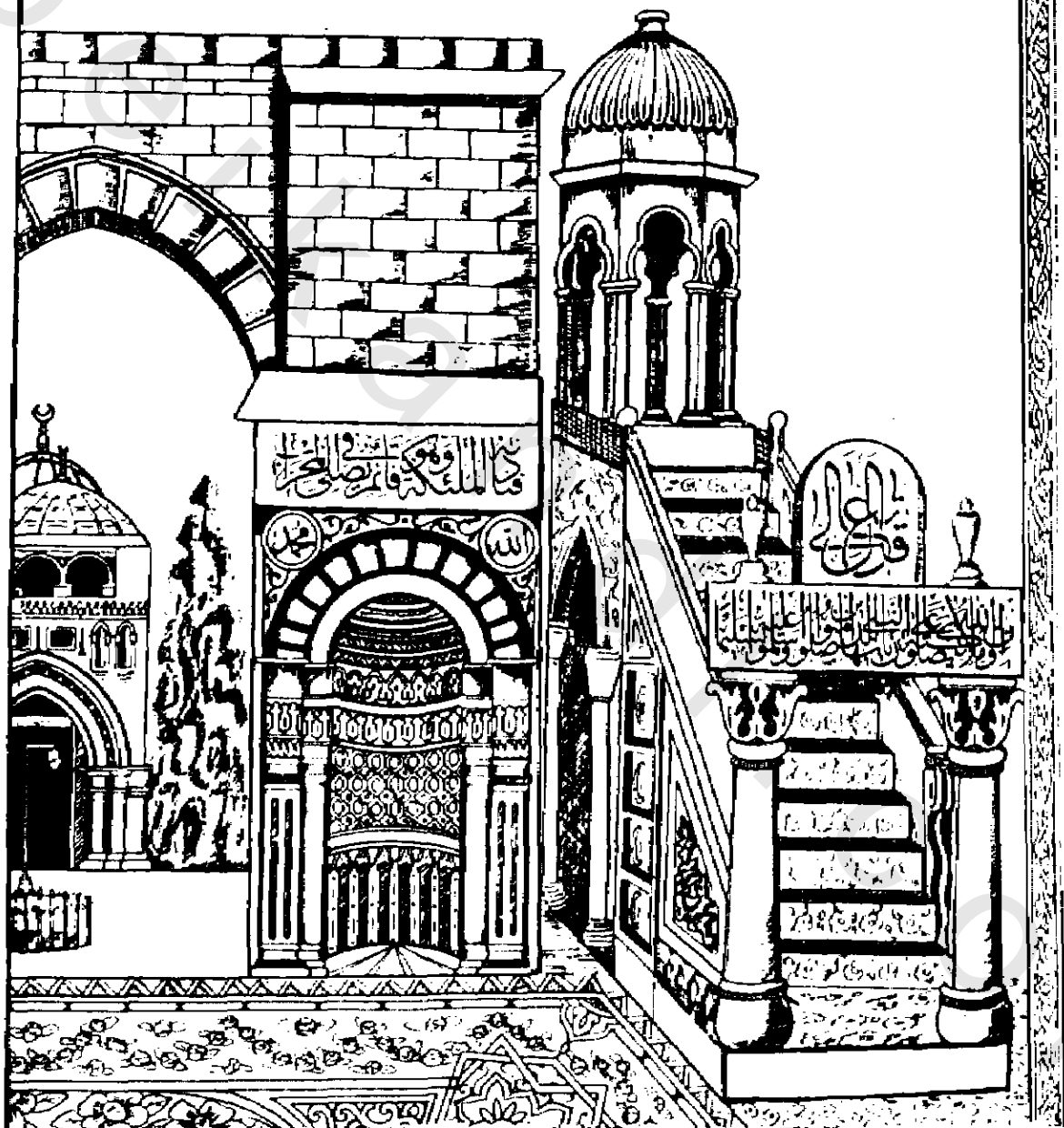
ووضع تصميم هذه الصورة صاحب الكتاب سنة ١٣٥٠ هـ — ١٩٣١ م وسجلت بالقلم التجارى بالمحكمة المختلطة بالاسكندرية بمحضر تحت نمرة ١٧١٣٢ باسم الحاج عباس كرامة ولا يجوز طبعها لغيره ، ومن يخالف ذلك يعاقب قانونا . توجد هذه الصورة مطبوعة طبعا متقنا على مقاسات مختلفة ملونة البيع بالجملة .
خبروا مكتب مطبوعات الاماكن الاسلامية بميدان الملكة فريدة (العتبة الخضراء) أول شارع فاروق رقم ١ مصر .

سجل نامہ

المسجد الافضی

عبد الرحمن

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ



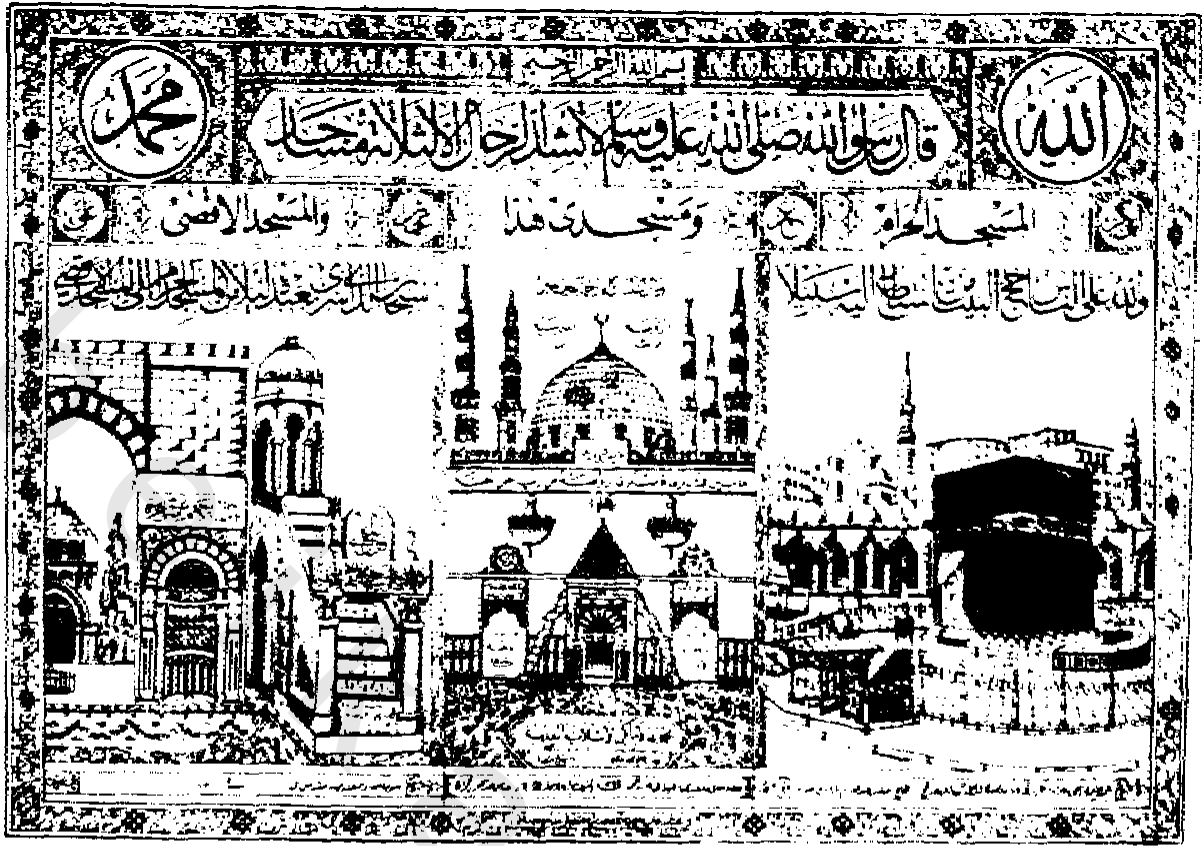
سجل هذا الشكل بالقلم التجارى بالمحكمة المختلطة بالاسكندرية

المسجد الأقصى بيت المقدس

المنظر المواجه لهذه الصفحة هو منبر ومحراب وجزء من داخل المسجد الأقصى بالقدس الشريف وهو ثالث المساجد الإسلامية المقدسة التي قال النبي ﷺ في حقهم لا تشدوا الرحال إلا لثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى ويقع في الجهة الجنوبية الشرقية من المدينة خارجا عن مبانيها.

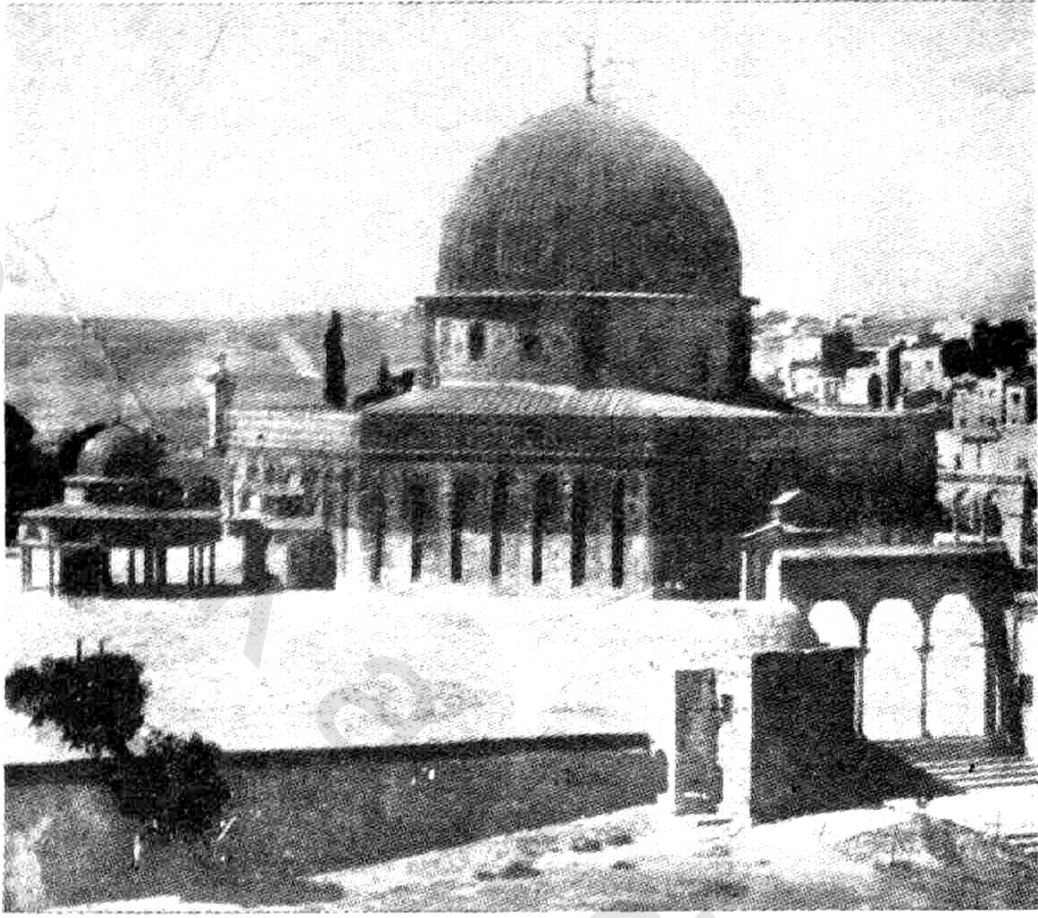
فيا سعادة من وفقه الله لأداء فريضة الحج خامس أركان الدين وتوجه بعد ذلك إلى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وحظي بزيارة خاتم الأنبياء وختم بعد ذلك بذهابه إلى بيت المقدس وزيارة هذا المسجد في أي وقت فليس له زمن معين ولا شرط مثل شروط الحج أو خلافه ، وطريق الوصول إليه سهل وتفقاته قليلة .
وفقنا الله لمشاهدة تلك الأماكن المقدسة الإسلامية .

توجهت لزيارته يوم



ثلاثة مناظر للأماكن الإسلامية المقدسة

المنظر الأول يبين الجزء الأكبر من الحرم المكي من الداخل
المنظر الثاني الحرم النبوي وبه الروضة والقبّة الشريفة والمنائر
المنظر الثالث المسجد الأقصى بيت المقدس وبه المنبر والمحراب وجزء من الداخل
ومكتوب عليهم بالخط الجميل الآيات والأحاديث الواردة في كل منهم
وضع تصميم هذا المنظر صاحب الكتاب وسجل باسمه بالقلم التجارى
بالمحكمة المختاطة بالاسكندرية تحت رقم ١٩٣٩/٥ وهى تحت الطبع مقاس
٧٠ فى ٥٠ سنتى وسيطبع منها مقاس ١٠٠ فى ٧٠ سنتى ملونة بالالوان الطبيعية
للسبع بالجملة — خابرونا إن أردتم شارع فاروق نمرة ١ مصر عباس كراهه



منظر مسجد الصخرة بالمسجد الأقصى

هو مسجد كبير من تحتها وهي من الحجر الجرانيت الأسود وهي نخمة
المنظر جداً ويبلغ ارتفاعها (١١) متراً ونصف وقطرها عشرون متراً،
على قاعدة مئمنة الشكل طول كل ضلع منها عشرون متر وحيطانها مكسوة
بالرخام المرمر ومحلاة بالنقوش الذهبية الجميلة التي يعجز عن القيام بمثلها
أمهر الرسامين ، ويحار في وصفها الواصفون ، وبها عدة شبايك فيها
زجاج ملون غاية في الإبداع يأخذ بالآبصار وأرضها مفروشة بالرخام
وفوقه السجاد العجمي والسرادق غاية في الجمال .

مذكرات

السبت

الأحد

الاثنين

الثلاثاء

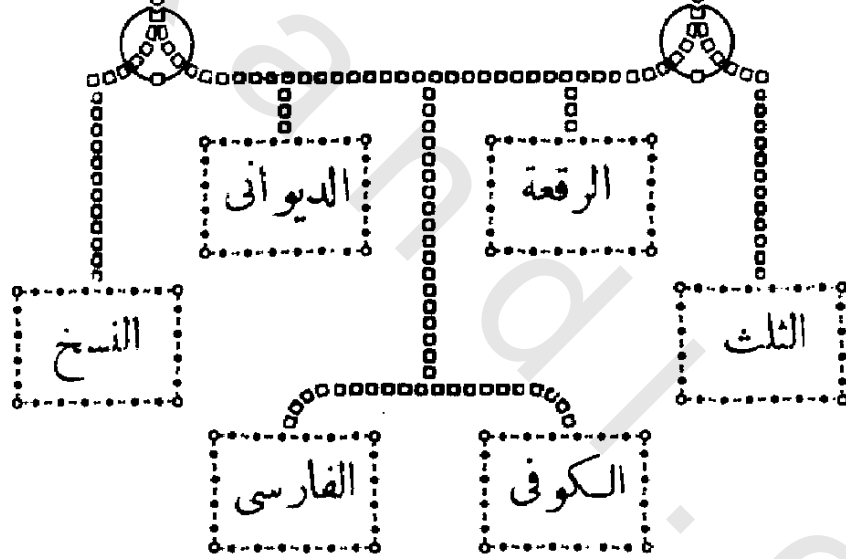
الأربعاء

الخميس

الجمعة

قسم
أنواع الخطوط العربية
لمشاهير الخطاطين المتقدمين والمعاصرين

وهي



تنبيه

لا يسمح لأى أحد نقل أى قطعة من القطع الواردة فى
كتابنا هذا الا باذن من صاحبها ومنا .
ومن يخالف ذلك يحاكم قانوناً

١٧ قطعة من خطوط خطاطين العصر الماضى

رحمهم الله



كتبت بخط المرحوم محمد عبد العزيز الرفاعى صاحب النهضة الخطية بالقطر المصرى
والأستاذ بمدرسة تحسين الخطوط المالكية سابقاً



من خط المرحوم عبد الله بك الزهدى خطاط الحرمين الشريفين
أهديت من حضرة الأستاذ محمد افدى ابوالعينين رئيس قلم بوزارة العدل

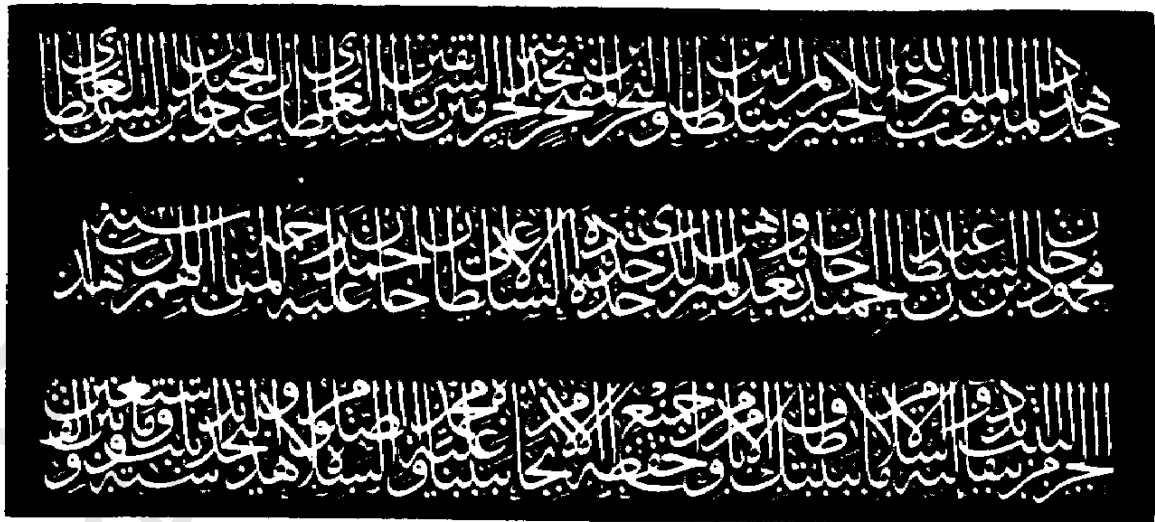
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

رَبِّ السَّمْعِ وَالْأَبْصَارِ وَالْأَسْمَاءِ

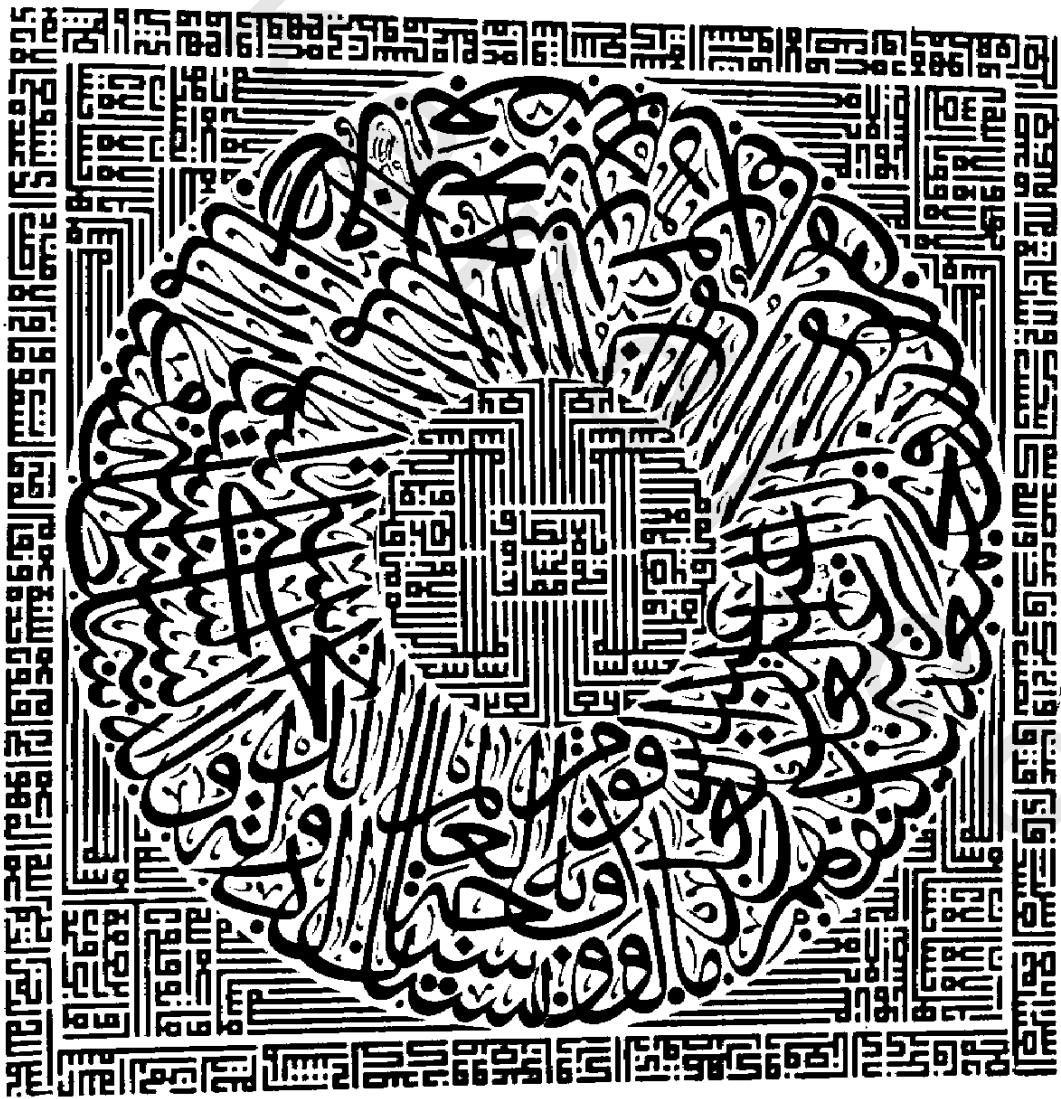
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

بقلم المرحوم مصطفى بك غزلان رئيس توقيعات الديوان الملكي



بقلم عبد الله بك الزهدى (وحقوق النقل محفوظة للشيخ عبد الغنى عجمور)



للرحوم حسن سرى - أهديت من محمد افندى ابو العينين رئيس قلم بوزارة العدل

مُفْتَعٌ بِالرِّزْقِ اسْتَغْنَى عَنِ الْخَلْقِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ وَلَا
بِزُيْنَةٍ بِالْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ
وَقَالَ يَأْتِي رَجُلٌ قَالَ لِأَخِيهِ كَأَرْقُفَ مَا بَيْنَهُمَا أَحَدُهُمَا وَقَالَ نِسَابُ
الْمُؤْمِنِ مُسْتَوْفٍ وَقَالَ لَهُ كُفْرُ اللَّهِ هُمُ مِيلٌ وَسَلَّمَ عَلَى نَحْوِ الرَّجْمَةِ
وَشَفَّيْعُ الْأُمَّةِ مُحَمَّدٌ وَالْوَأْجِعِينَ كَتَبَهُ الْفَقِيرُ مُحَمَّدٌ مُؤَنِّسُ رَأْدِهِ

قَالَ أَبُو الْيُظْفَرِ حَبِيبٌ عَلَى الْأَصْلِ أَنْ تَشْكُرُوا

وَمِنْ زِينَةِ الْمَلِكِ أَنْ يَقْضَىٰ فِيهِ قَوْلُهُ وَفَقْدَ عَلَىٰ عَوْدَةٍ
وَمِنْ زِينَةِ الْمَلِكِ أَنْ يَقْضَىٰ فِيهِ قَوْلُهُ وَفَقْدَ عَلَىٰ عَوْدَةٍ

فَزَوَالِ إِيَّاكَ وَمَا يَسْخِطُ سُلْطَانَكَ وَيُوحِشُ إِخْوَانَكَ كَتَبَهُ الْفَقِيرُ مُحَمَّدُ الْمَعْرُوفُ بِمُؤْنِسٍ

بِسْمِ نَفْسِكَ يَا لَطِيفَ رَجُلِ الصَّبْرِ

الضيق على نوب الأيام من أخلاق الكرام

هذه الصحيفة للخطاط المشهور المرحوم محمد مؤنس



هذه القطعة هدية من الشيخ عبد الغنى عجور و حقوق النقل محفوظة للمهدي قانونا



بقلم المرحوم جعفر بك خطاط وزارة المعارف سابقا

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِيهِمْ لَاحِقًا
 خَلَّ اللَّهُ بَيْنَهُمَا الْفُتُورَ

بقلم المرحوم محمد شفيق



بقلم المرحوم عبد الله بك الزهدى خطاط الحرمين الشريفين

آخر خطوط العصر الماضى



القطعة الثانية مهداة من فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالغنى عجور المدرس بمعهد القاهرة
(١٧٤) الأزهرى ومدرسة تحسين الخطوط الملكية (وحقوق النقل محفوظة له)

اول خطوط خطاطين العصر الحاضر



بقلم الأستاذ الشيخ علي بدوي
المدرس بمدرسة تحسين الخطوط الملكية بمصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



فَاخْفِظُوا لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ

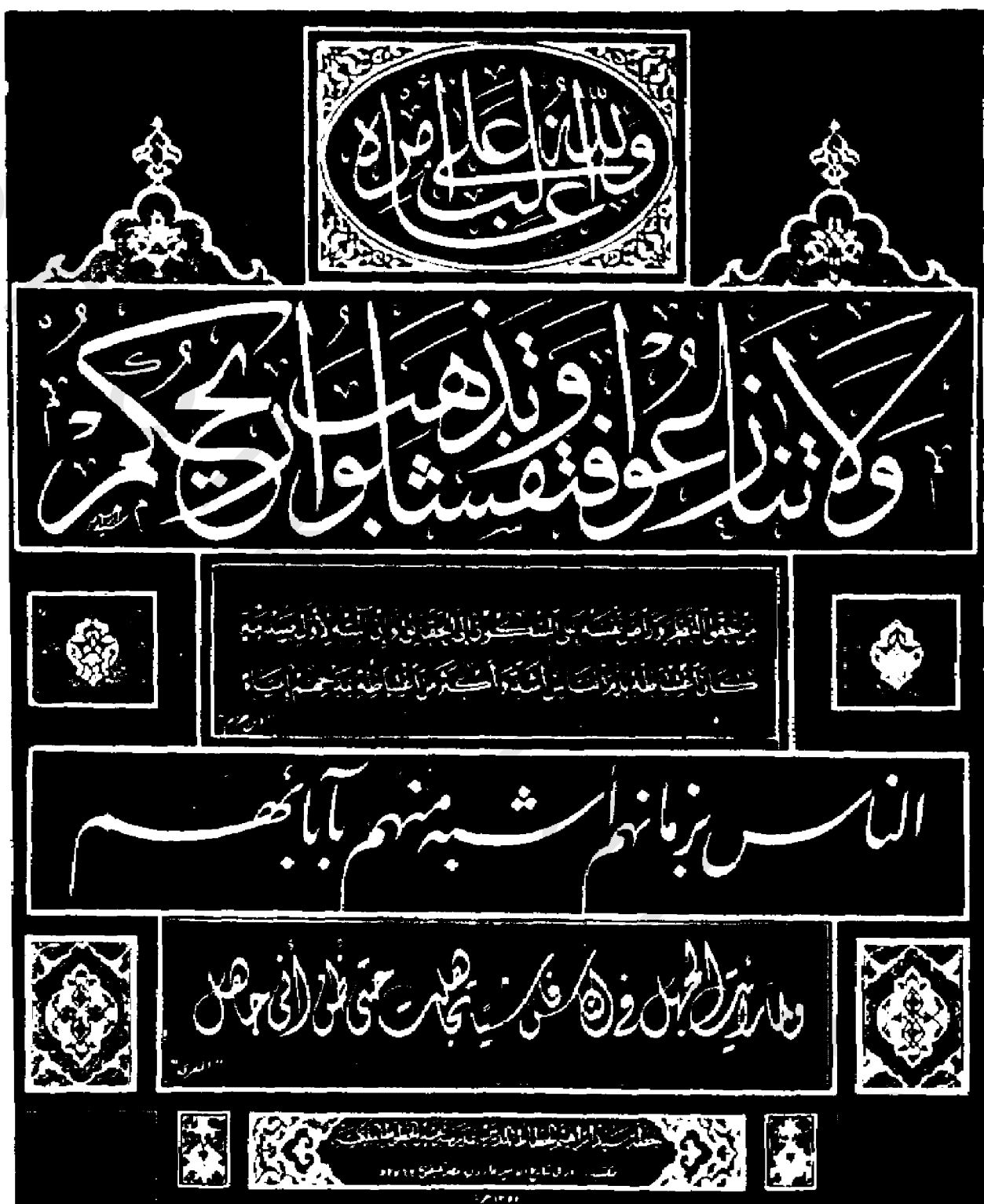
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ

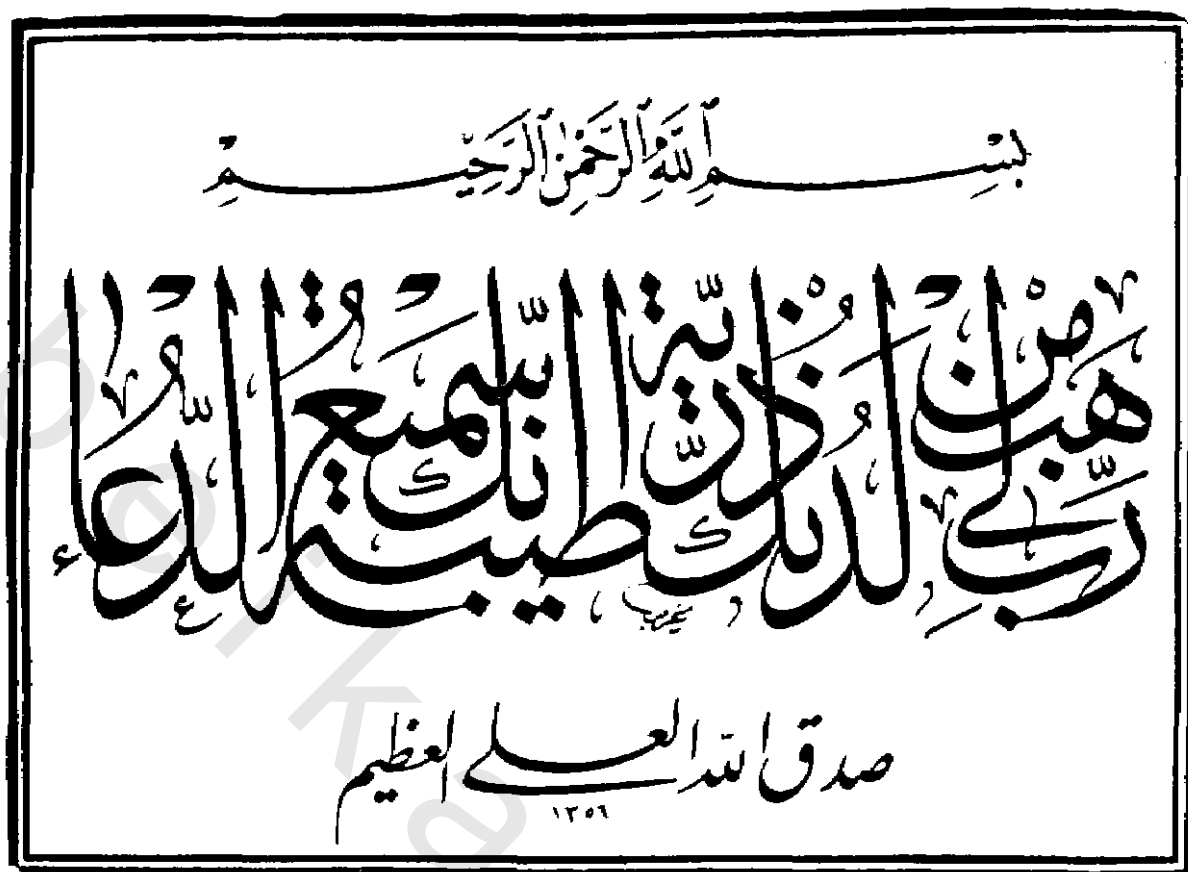
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هاتان القطعتان بقلم فضيلة الأستاذ الشيخ عبد الغنى عجمور المدرس بمعهد القاهرة
الأزهري ومدرسة تحسين الخطوط الملكية (وحقوق النقل محفوظة له قانونا)



بقلم الأستاذ سيد افندی ابراهيم الخطاط - المكتب : أول شارع فاروق رقم ١
والمدرس بمدرسة تحسين الخطوط الملكية بمصر

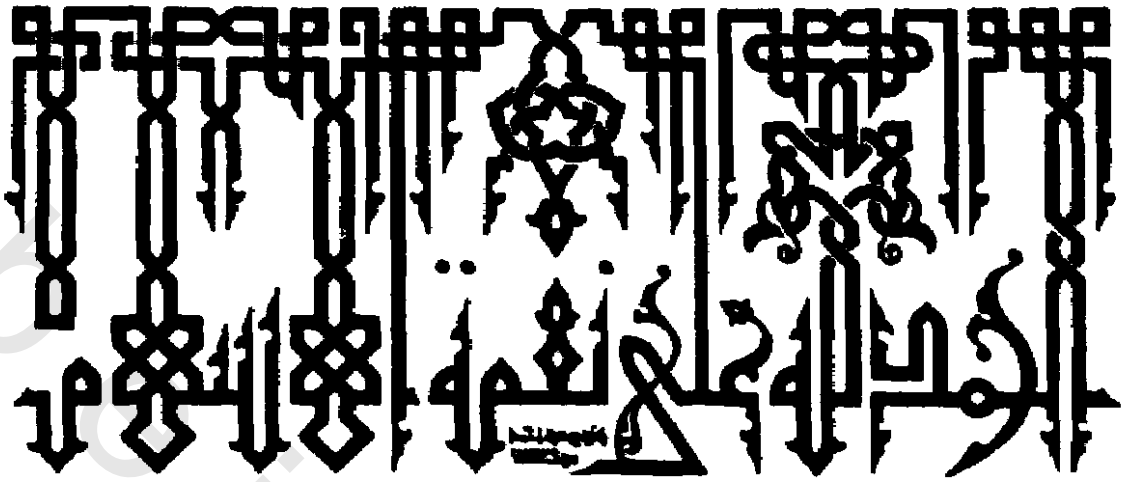


هدية من حضرة محمد افندي غريب العربي الخبير بمحكمة الاستئناف العليا
والمدرس بمدرسة تحسين الخطوط الملكية بمصر



بقلم حضرة الاستاذ محمد افندي ابراهيم الافندي المدرس بمدرسة تحسين الخطوط الملكية

النص : الحمد لله على نعمة الإسلام



كتبه يوسف أحمد سنة ١٣٧٥ هـ

الحمد لله على نعمة الإسلام

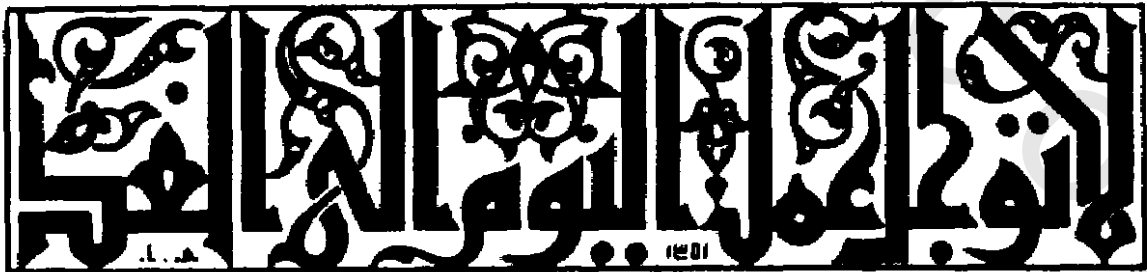
النص : لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق



لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

كتبه يوسف أحمد سنة ١٣٧٥ هـ

النص : لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد

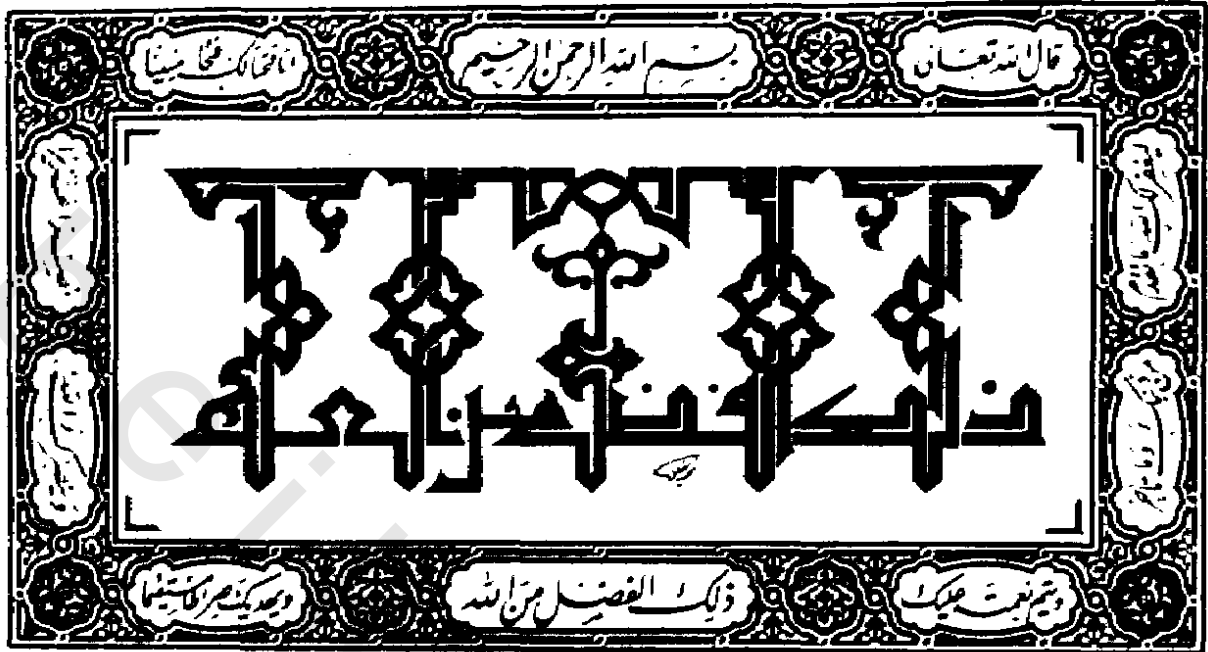


لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد

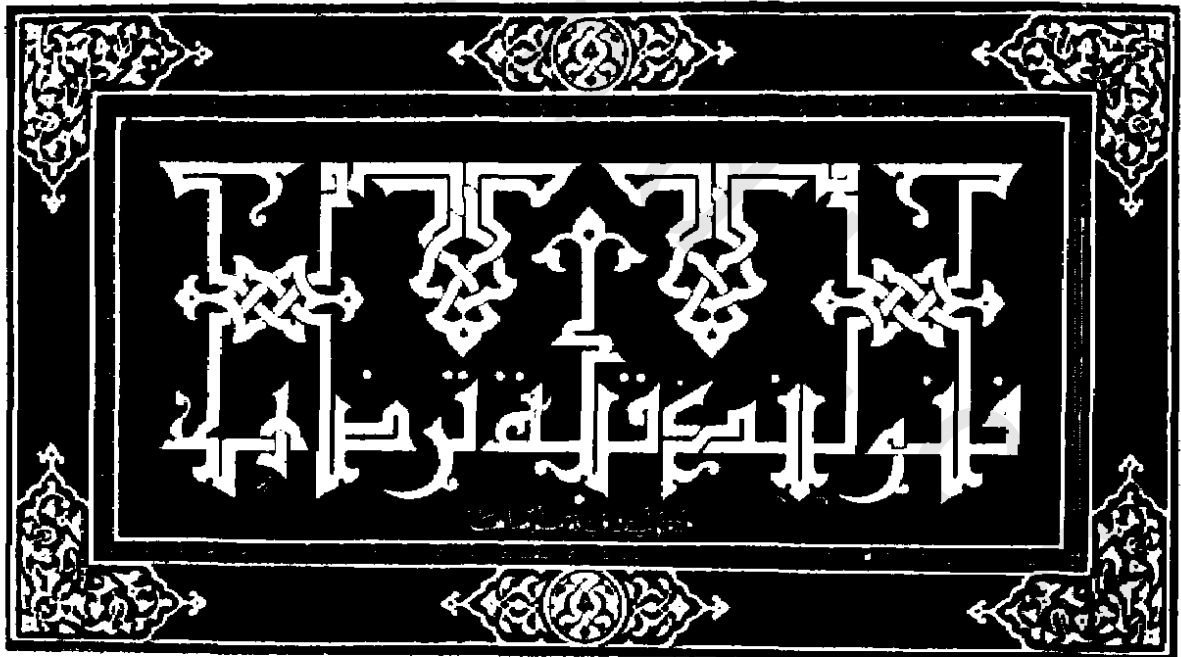
كتبه يوسف أحمد سنة ١٣٧٥ هـ

هذه القطع بقلم الأستاذ يوسف أحمد مفتش الآثار سابقاً
ومدرس الكوفي بكلية الآداب بالجامعة المصرية ومدرسة تحسين الخطوط الملكية

النص : ذلك الفضل من الله



النص : فلو لينك قبله ترضاها



هاتان القطعتان بقلم الأستاذ محمد افدى خليل
صاحب القلم الكوفي بوزارة الأوقاف

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ وَلَا تَجْعَلْ لَنَا غِلًّا غَلًّا عَسَى أَنْ يَسْأَلُوا
إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِیَوْمٍ تَشْغُرُ فِيهِ الْأَبْصَارُ كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثَلَاثَةَ

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ * وَأَمَّا يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * إِنَّ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ * وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَىِّ شُمَّ لَا يَقْصِرُونَ * وَإِذَا أَلَمَتْ أَنَّهُمْ بِآيَةٍ
قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْنَاهَا قُلُوبَنَا سَبَّحْ مَا يُوْحَىٰ إِلَىٰ مِنْ رَبِّ هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
وَقَدْ ي وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ * وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ * صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ * كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثَلَاثَةَ هِجْرَةِ

بقلم الأستاذ الشيخ محمد عبد الرحمن الخطاط الموظف بمصلحة المساحة المصرية
والمدرس بمدرسة تحسين الخطوط الملكية



بقلم الأستاذ حسنى الخطاط بمصر



بقلم الأستاذ حسنى الخطاط بمصر



هذه اللوحة مسجلة بالقلم التجارى بالمحكمة المختلطة وتوجد ملونة
مقاس ٣٥ فى ٢٥ وثمانها (قرش صاغ) — بقلم الأستاذ حسنى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّكْمَنِ الرَّحِيمِ



توجد هذه القطعة مكبرة مقاس ٢٠ في ٥٠ لون واحد وثمنها قرش صاغ



هذه القطعة توجد مكبرة مقاس ١٥ في ٤٠ لون واحد وثمنها قرش صاغ

الانسان يحفر قبره باسنانه

إذا لم يهتم بتنظيفها وسلامتها في كل وقت

هذه الصفحة بقلم الأستاذ حسني الخبير بمحكمة الاستئناف العليا



بقلم الخطاط الأستاذ محمود أفندي الشحات الموظف بمصلحة المساحة
والمدرس بمدرسة تحسين الخطوط الملكية

لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ

لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلُ الْعَجْزِ الْحَمِيدِ

حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

بقلم الأستاذ محمود الشحات الموظف بمصلحة المساحة المصرية
والمدرس بمدرسة تحسين الخطوط الملكية (١٩١)

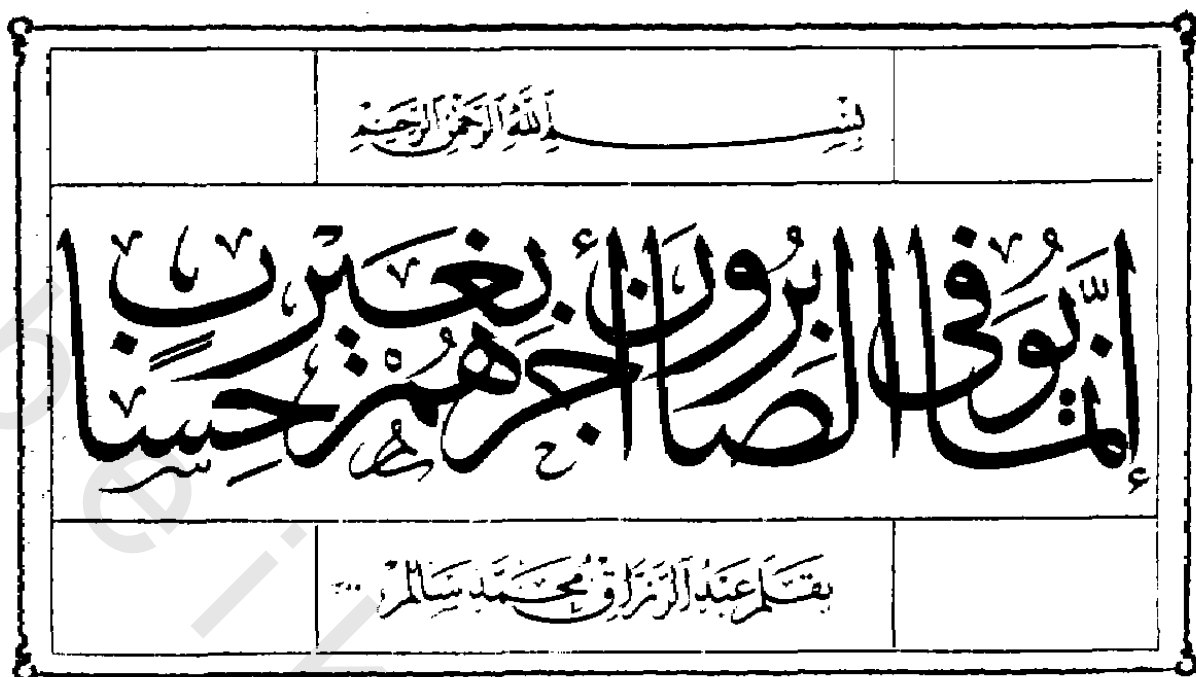
قصيدة

من نظم خط الحامي نجيب بك هواويني خطاط الملوك وهي صفحة من ديوانه

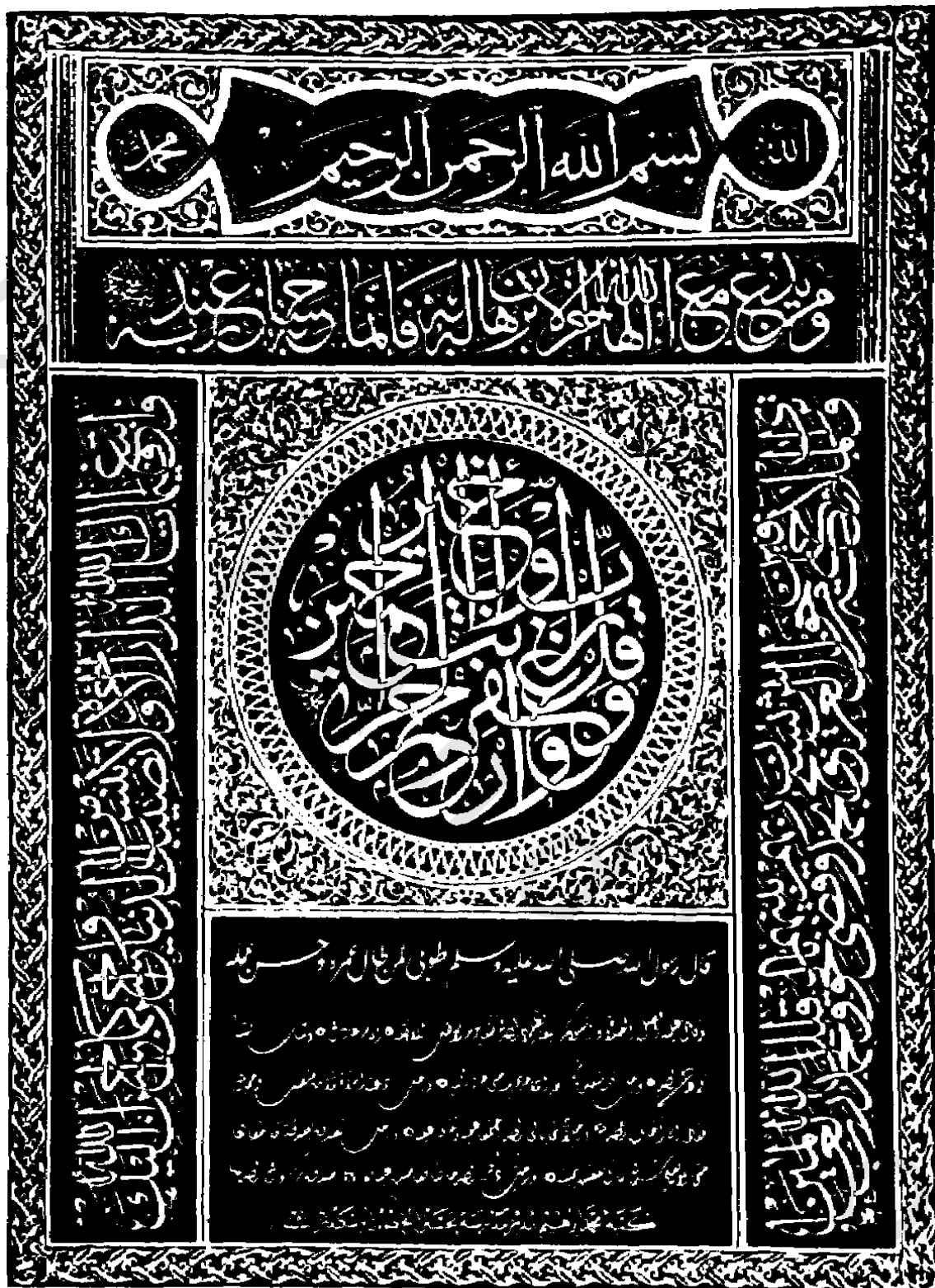
في الخط :-

إلا إن حسن الخط أمن حليته	يفاضر أعجبا بابها العرب والعجم
ورب مقال صيغ من معدن النسي	فضاع لسقم الشكل حسن بهر قسم
ورب مقال جمل نخط شكله	تطالعها استفاض بلا سام
ورب مقال عابس في نظامه	إذا زانه التصوير اشرق واستم
وكم من لال شاب باهر نورها	قصود عن الاقتان في خط من نظم
وهل تشوي سناورث رواؤها	حسنا وترزهي بالضوا في من النعم
وكم متقن للخط أدرك سوله	على عزة المطلوب أو أمن النعم
وما حليت الكتاب إلا خطوهم	تعز بها قدرا تغلى لها قيم

من خط الأستاذ نجيب بك هواويني المدرس بمدرسة تحسين الخطوط الملكية



هدية من حضرة الأستاذ عبد الرزاق سالم الخطاط
والمدرس بمدارس الجمعية الخيرية الإسلامية بالأسكندرية



بقلم الأستاذ محمد ابراهيم افندى
مدير مدرسة تحسين الخطوط بالاسكندرية



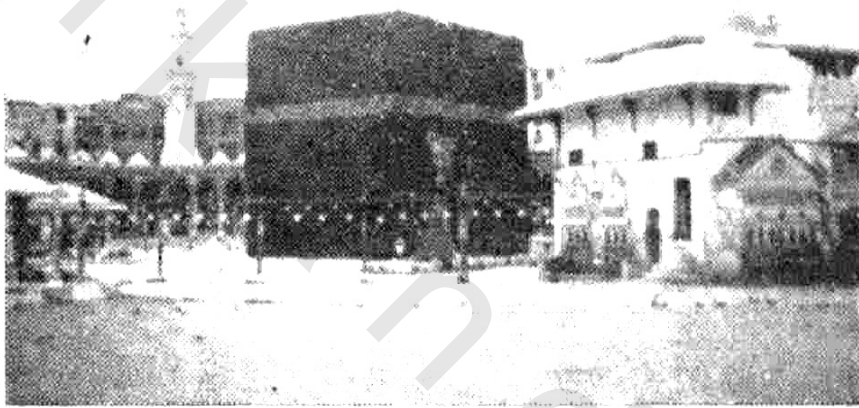
بقلم الأستاذ محمد افندي عبد الرحمن الموظف بمصلحة المساحة المصرية
والمدرس بمدرسة تحسين الخطوط الملكية

إلى هنا انتهى خطوط حضرات الخطاطين المعاصرين، وإنى أتقدم
لحضراتهم بوافر الشكر على ما أهدوه من تحف فنية رائعة .
كما وإنى أعد حضرات الخطاطين بنشر ما يرسلوه إلينا، مما تجود به
عبقريتهم الفنية في الطبعة الثانية والله الموفق .

الاماكن الإسلامية المقدسة

نقلت من الفوتوغرافية بمعرفة ع. كرك

منظر الكعبة المشرفة عند الدخول من باب السلام
وبجوارها بنو زمر



جهة من داخل الحرم المكي

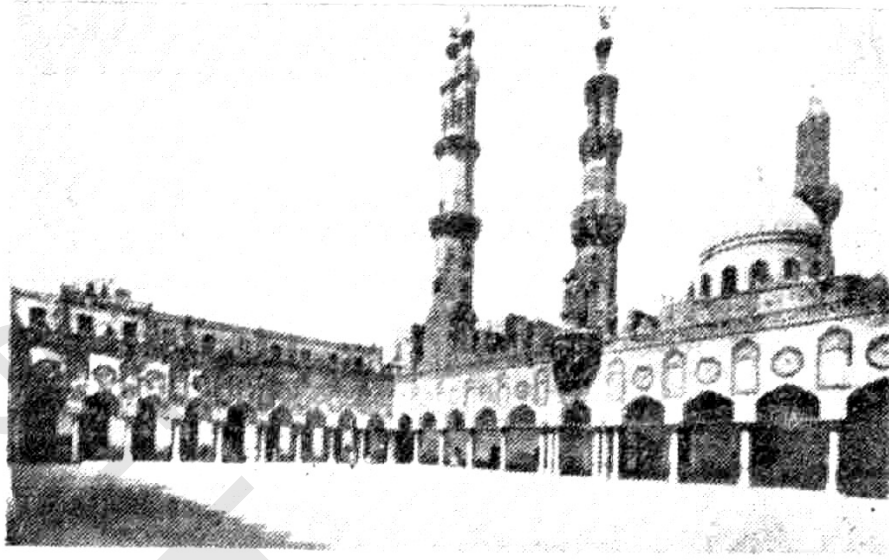


ثلاث مناظر مختلفة لمساجد بالمدينة المنورة





يوجد بمكتبة محمد ضياء الدين بالمدينة (١٢ منظر الحرمين) وثمانهم نصف ريال سعودي



منظر داخلى للجامع الأزهر الشريف
أكبر جامعة علمية إسلامية بلا استثناء

فى عهد المعز لدين الله رابع الخلفاء الفاطميين ، أسس القائد العظيم
”جوهـر الصقلى“ الجامع الأزهر الشريف (سنة ٣٥٩ هـ — ٩٧٠ م)
وكأنما كان يؤسس على كاهل الزمن معقل العلوم والآداب .
فمنذ إنشاء هذا البناء الشاىح الركين إلى الآن - أى قرابة الألف عام -
وهو محط كبار العلماء ، وأساطين الأدباء ، يتناظرون ويتناقشون ،
وينثرون فرائد العلوم ، وبنات الأفكار ، ذات اليمين ، وذات اليسار ،
ويؤمه ناشئة الشباب من مختلف الأمم والدول لينهلوا من معينه رحيق
العلوم الدينية والأدبية والفلسفية على تباينها ، وقد تخرج فيه آلاف ممن
يشار إليهم بالبنان ، وآثارهم الخالدة أفصح فى التعريف عنهم والتبيان .
وهو لما يزل كاهالة ، يشع بالعلم والنور والحياة .

الحث على العمل

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وأن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده - البخاري
وورد: لأن يحتطب أحد على ظهره خيراً من أن يسأل أحد فيعطيه أو يمنعه - البخاري

وورد: أنه عليه الصلاة والسلام سئل أي الكسب أطيب؟ فقال: عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور - البزار، وصححه الحاكم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالتصدق، انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فينصب المدق، وأن لبعضهم اليوم لمائة ألف

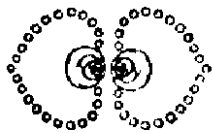
عن علي: جعت مرة جوعاً شديداً، فخرجت لطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة جمعت مدراً، فظننتها تريد بله، فقاطعتها كل ذنوب على تمره، فعددت ستة عشر ذنوباً حتى مجلت يداي ثم أتيتها، فمدت لي ستة

عَشْرَ تَمْرًا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَأَكَلَ مَعِيَ مِنْهَا
رواه الإمام أحمد

ولقد نهض المسلمون نهضة مباركة في جميع مرافق الحياة الصناعية
والتجارية : فكان منهم التاجر والزارع والصانع ، ولم يكن بينهم عاطل
قط ، حتى شملت هذه النهضة النساء أيضاً .

جاءت امرأة بردة ، وقالت : يا رسول الله ، إني نسجت هذه البردة
بيدي أأكسوكها ، فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم .

ولا يخفى ما في قبوله عليه السلام لهديتها من الحث والتشجيع .



كلمة شكر

الحمد لله الذى علم الإنسان ما لم يعلم وكان فضل الله عليه عظيماً .
الآن وقد تم طبع كتاب " الدين والحج - بمطبعة شركة فن الطباعة
لايسغنى إلا أن أقدم جزيل شكرى لما بذلوه من حسن الطبع وجودة
التصحيح ، وحسن المعاملة ، وأسأل الله الكريم أن يوفقهم إلى خدمة
العلم والدين .

وإن نسيت فلا أنسى جميل إخوانى الذين ساعدونى فى عمل هذا
الكتاب بخطوطهم ورسوماتهم ، وأخص منهم حضرات :
أحمد أفندى حلى قطه صاحب ستوديو الشرق للرسم والإعلان
بالجمالية بمصر .

وحضرة الدكتور محمود الايوبى مدرس كلية طب الأسنان سابقاً .
وحضرة الدكتور أحمد محمد الهريدى حكيم الأسنان .
وحضرة الدكتور محمود سليمان المكي طبيب الأسنان بمكة الذى
عاونتى حالما كان طالباً بكلية الطب الملكية بمصر .
وحضرة صاحب العزة محمد بك قاسم مدير الطبيعيات سابقاً .
وحضرة حسين افندى محمد الحفار صاحب

زنكوغراف النصر

شارع محمد على أول شارع الكتبخانة الخديوية رقم ٢ .

obeykandi.com

يطلب هذا الكتاب من المكاآب الآآية

مصر محمد افندى أأمد كرا ره بالآسين شارع آوهر القائد آليفون ٥٠٧٦٨

مصر محمد افندى عبد الله كرا ره ميدان السيدة زينب المكتبة الزينية

مكة الشيخ عبد الله وعثمان فدا يباب السلام

المدينة محمد أفندى ضياء الدين باب الرحمة

آده محمود يغمور

سوريا محمد افندى صالح منآد مكتبة النآاة آآاب

الآند فضيلة الاآآاذ السيد أأمد رضا داهيل سور

سودان (أم درمان) آآاج محمد عبد الله عمر زكريا بشارع آبشيه بالسودان

سودان (أم درمان) الشيخ النور أأمد عيسى صندوق بوآة رقم ٨٢

الآزائر (نهآ ديكاسن عدد ١٩٩٥ قائمة) الشيخ عبد آآق بن يوسف القسطنآيني

ويطلب من منزلى مصر شبرا أمام المدرسة التوفيقية شارع ابوالآعالى رقم ٢٣

آم طبع كتاب آآآ والدين فى ٢٨ شوال سنة ١٣٥٨ هـ وكان البدء

فى تأليفه فى أول رمضان سنة ١٣٥٥ هـ على صاحبها أفضل الصلاة والسلام